كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب عبد الله بن عمر فقال عباد بن عبد الله بن الزبير انا سمعنا انه يبدؤا بالعشاء قبل الصلوة
فقال عبد الله بن عمر ويحك ما كان عشاؤهم اتراه كان مثل عشاء ابيك وفي رواية الترمذي اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة
فابدؤا بالعشاء قال وتعشى ابن عمر وهو يسمع قراءة الامام فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخر الصلاة لطعام ولا غيره اخرجه ابو
داود الغ قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء ليلة حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال
ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم قال ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
زاد في رواية وذلك قبل ان يفشو الاسلام وزاد في اخرى قال ابن شهاب وذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان
لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة وذلك حين صاح عمر بن الخطاب رض اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
ولمسلم قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها
لولا ان اشق على امتي وفي رواية لولا ان يشق على امتي واخرج النسائي الرواية الاولى الى قوله بالمدينة قال اعتم النبي صلى الله عليه
وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس
وقال سفيان مرة على الناس لامرتهم بالصلوة هذه الساعة كذا في حديث ابن عيينة وفي رواية قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة
وذكر فيه فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وعند البخاري من حديث عبد الرزاق عن
ابن جريج قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا
ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن
عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت
ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر فقال
الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه
فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه
يده كما انبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك
على الرأس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك [illegible] وهو عند
مسلم ايضا من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ولم يصله بحديث نافع عن ابن عمر بل ذكره مفردا مفصولا
منه واول حديثه قال قلت لعطاء اي حين احب اليك ان اصلي العشاء التي يقولها الناس العتمة اماما وخلوا قال سمعت
ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشاء ثم ذكر نحو ما اوردناه في حديث البخاري الى قوله لا يقصر ولا
يبطش الا كذلك ثم قال قلت لعطاء كم ذكر لك اخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال لا ادري قال عطاء فاحب الي ان اصليها اماما
وخلوا مؤخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال فان شق ذلك عليك خلوا او على الناس في الجماعة وانت امامهم
فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة وليست هذه الزيادة من قول عطاء عند البخاري فيما اخرج لفظ حديث ابن جريج عن نافع عن
ابن عمر الذي اخرجه مسلم لهذا الاسناد في موضع قبله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد
ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا ثم قال ليس احد من اهل الارض الليلة ينتظر الصلوة غيركم لم يزد ولولا ان البخاري
قرن حديث ابن عمر بحديث ابن عباس ما احتجنا الى ذكره ههنا هذا قول الحميدي واخرج النسائي الرواية الاولة واخرج ايضا الرواية
التي اخرجها مسلم واولها قلت لعطاء اي حين احب اليك ان اصلي العشاء وذكرها الى اخرها وزاد ثم قال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم ان لا يصلوها الا هكذا وله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة في صلوة العتمة واخرها حتى رقدنا في المسجد ثم
استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض الليلة ينتظر الصلوة غيركم و
زاد البخاري وكان ابن عمر لا يبالي قدمها واخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها واخرجه مسلم

في ابن عباس

ابن عمر

قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فخرج إلينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فلا ندري أشيء
شغله في أهله أو غير ذلك فقال حين خرج إنكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة
ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة وصلى وأخرج أبو داود والنسائي برواية مسلم ط قال سئل أنس أتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أخر ليلة العشاء انس خ
إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه وقال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها وفي
أخرى قال قرة بن خالد انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس انتظرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى بنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما
انتظرتم الصلاة قال الحسن إن الناس لا يزالون في خير ما انتظروا الخير زاد في رواية كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ هذه رواية البخاري وعند مسلم
قال نظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريب من نصف الليل ثم جاء فصلى ثم أقبل علينا بوجهه فكأنما أنظر إلى وبيص خاتمه
في يده ولمسلم في أخرى أنهم سألوا أنسا عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة إلى شطر
الليل أو كاد يذهب شطر الليل ثم جاء فقال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال أنس كأني أنظر إلى
وبيص خاتمه من فضة ورفع أصبعه اليسرى بالخنصر وأخرج النسائي الرواية الأولى وقد ذكرت هذه الروايات في كتاب الزينة من حرف الزاي
عند ذكر الخاتم ط قال أقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم أو بعض القوم ثم صلوا وعنه م
هذه رواية مسلم وفي أخرى له قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا وذكر الحديث وفي أخرى قال كان أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون قال شعبة قلت لقتادة سمعته من أنس قال إي والله وفي رواية البخاري قال حميد
سألت ثابتا عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه
بعد ما أقيمت الصلاة وفي رواية لهما قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى
وفي أخرى فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم وفي أخرى فلم يزل يناجيه حتى نام أصحابه فصلى بهم وأخرج أبو داود رواية البخاري الأولى
وله في أخرى إلى قوله فحبسه لم يزد وأخرجه أيضا برواية مسلم الثانية وأخرج الترمذي قال أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي صلى الله عليه
وسلم فما زال يكلمه حتى نعس بعض القوم وله في أخرى قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما تقام الصلاة يكلمه الرجل يقوم بينه وبين
القبلة فما زال يكلمه ولقد رأيت بعضهم ينعس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم له وأخرج النسائي الرواية الثانية التي لمسلم ط قال بقينا
ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تأخر لصلاة العتمة حتى ظن الظان أنه ليس بخارج ويقول القائل منا قد صلى فإنا لكذلك إذ خرج رسول معاذ بن جبل د
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال أعتموا بهذه الصلاة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم لم تصلها أمة قبلكم أخرجه أبو داود
ط قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا د س ابو سعيد
فقال إن الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم وإنكم لن تزالوا في الصلاة ما انتظرتم الصلاة ولولا ضعف الضعيف وسقم
السقيم لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل أخرجه أبو داود والنسائي ط قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا خ م ابو موسى
في بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم
قال أبو موسى فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في أمره حتى أعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أعلمكم وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه ليس من
الناس أحد يصلي هذه الصلاة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا ندري أي الكلمتين قال
قال أبو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري ومسلم ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم م جابر بن سمرة
يصلي الصلوات نحوا من صلاتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئا وكان يخفف الصلاة وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤخر العشاء الآخرة لم يزد أخرجه مسلم ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ت ابو هريرة
ثلث الليل أو نصفه أخرجه الترمذي وفي رواية النسائي لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة ط تأخيرها مطلقا

ان النبي

س وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة وقال في رواية من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام
وفي اخرى فقد ادرك الصلوة كلها اخرجه البخاري ومسلم ووافقهما الجماعة على الرواية الاولى

ت ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلوة فقد ادركها الا انه تقضي ما فاته اخرجه النسائي

عائشة
قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله اخرجه الترمذي

الفرع الرابع في اول الاوقات بالصلوة

ت ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والآخر عفو الله اخرجه الترمذي

س رافع بن خديج
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر هذه رواية الترمذي وزاد رزين وان افضل العمل الصلوة لاول وقتها وفي رواية ابي داود قال اصبحوا بالصبح فانه اعظم لاجوركم او اعظم للاجر وفي رواية النسائي قال اسفروا بالفجر

ط محمود بن لبيد
عن رجال من الانصار من قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسفرتم بالصبح فانه اعظم بالاجر اخرجه النسائي

ط يحيى بن سعيد
قال ان المصلي ليصلي الصلوة وما فاتته ولما فاته من وقتها اعظم او افضل من اهله وماله اخرجه الموطأ

م د ت س ام فروة
وكانت ممن بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها اخرجه الترمذي وابوداود

الفرع الخامس في الاوقات المكروهة

د س عقبة بن عامر
قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب اخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي

ط س عبد الله الصنابحي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات اخرجه الموطأ والنسائي

خ م ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم ليصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية قال اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام يعني ابن عروة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها واخرجه البخاري ايضا موقوفا من قول ابن عمر انه قال اصلي كما رأيت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل او نهار ما شاء غير ان لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها وهذا طرف من حديث يجيء في ذكرها واخرج الموطأ الرواية الاولى واخرج النسائي الرواية الثانية الى قوله حتى تغيب وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي مع طلوع الشمس او غروبها

ط ابن عمر
ان عمر كان يقول لا تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فان الشيطان يطلع قرناه مع طلوع الشمس ويغربان مع غروبها وكان يضرب الناس عن تلك الصلوة اخرجه الموطأ

ط عروة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول اذا بدا حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب اخرجه الموطأ

د عمرو بن عبسة
انه قال فقلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل الآخر فصل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس فترتفع قيس رمح او رمحين فانها تطلع بين قرني شيطان فيصلي لها الكفار ثم صل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها فاذا زاغت الشمس فصل ما شئت فان الصلوة مشهودة حتى تصلي العصر ثم اقصر حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان ويصلي لها الكفار وقص حديثا طويلا هكذا قال ابوداود ولم يذكر الحديث واخرجه النسائي قال قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب من الله عز وجل من الاخرى او هل من ساعة يبتغي ذكرها قال نعم ان اقرب ما يكون الرب عز وجل من العبد جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك الساعة فكن فان الصلوة محضورة مشهودة الى طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني الشيطان وهي ساعة صلوة الكفار فدع الصلوة حتى ترتفع قيد رمح ويذهب شعاعها ثم الصلوة محضورة مشهودة حتى تعتدل الشمس اعتدال الرمح بنصف النهار فانها ساعة تفتح فيها ابواب جهنم وتسجر فدع الصلوة حتى يفيء الفيء ثم الصلوة محضورة مشهودة حتى تغيب الشمس فانها تغيب بين قرني الشيطان وهي صلوة الكفار

خ م ابو سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وفي رواية لا صلوة بعد صلوة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن قزعة قال سمعت ابا سعيد بحديث باربع عن

النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني وانقنني قال لا تسافر المراة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة
بعد صلوتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصى وفي
رواية اخرى قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه واخرج
النسائي الرواية الاولى وله في اخرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى الطلوع وعن الصلوة بعد العصر حتى الغروب

خ م د ت س ابن عباس

• قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وفي
رواية تطلع وبعد العصر حتى تغرب اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وفي رواية النسائي قال سمعت غير واحد من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم منهم عمر وكان احبهم الي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الفجر الحديث وفي اخرى مختصرا قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الصلوة بعد العصر

م ط س ابو هريرة

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلوة بعد الصبح
حتى تطلع الشمس اخرجه مسلم والموطا والنسائي وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين
وعن صلاتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد
يفضي بفرجه الى السماء والملامسة والمنابذة وذكر الحميدي الرواية الاولى في افراد مسلم والثانية في المتفق بينه وبين البخاري والاولى قد اخرجت
في الثانية فلا اعلم لم فرقهما والله اعلم

س نصر بن عبد الرحمن

• عن جده معاذ انه طاف مع معاذ بن عفراء فلم يصل فقلت الا تصلي فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس اخرجه النسائي

س عائشة

• قالت اوهم عمر انما نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان هذه رواية النسائي وقد اخرجه مسلم في جملة
حديث سيرد في موضعه ومن جملة رواياته قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قال قالت عائشة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك وفي اخرى قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتحرى طلوع الشمس او غروبها

جندب ابن السكن الغفاري يعني ابو ذر

• قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة اخرجه

د علي بن ابي طالب

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلوة بعد العصر الا والشمس مرتفعة اخرجه ابو داود وعند النسائي الا ان تكون الشمس بيضاء نقية

م س ابو بصرة الغفاري

• قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمخمص صلاة العصر فقال ان هذه صلوة عرضت على من قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد
والشاهد هو النجم وفي اخرى قال ابو بصرة ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد اخرجه مسلم والنسائي

ط السائب بن يزيد

• انه راى عمر بن الخطاب يضرب المنكدر
في الصلوة بعد العصر اخرجه الموطا

د س انس

• قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقلنا زالت الشمس او لم تزل صلى الظهر ثم ارتحل
وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي الظهر فقال له رجل وان كان بنصف النهار قال وان كان
بنصف النهار اخرجه ابو داود واخرج الثانية مع النسائي

د ابو قتادة

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الصلوة نصف النهار الا يوم
الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة اخرجه ابو داود

م ت س ط د العلاء بن عبد الرحمن

• انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر
وداره بجنب المسجد قال فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما
انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان
قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا • هذه رواية مسلم والنسائي والترمذي وفي رواية الموطا ولابي داود قال دخلنا على انس
بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ من صلوته ذكرنا تعجيل الصلوة او ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافقين
تلك صلوة المنافقين وذكر باقي الحديث •

الفرع السادس في تحويل الصلوة عن وقتها

خ م ابن مسعود

• قال ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ لغير ميقاتها اخرجه البخاري ومسلم و
في رواية للبخاري عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج ابن مسعود فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا
فاذن ثم اقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امره فاذن واقام ثم صلى العشاء ركعتين فلما كان

حين

حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان
يحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعد ما ياتي الناس والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وفي اخرى له
قال فقدمناه جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع وقائل
يقول لم يطلع ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء
ولا يقدم الناس جميعا حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين يعني عثمان افاض الان
اصاب السنة فما ادري اقوله اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة ط الفصل الثالث في الاذان والاقامة

وفيه فرعان ٥ الفرع الاول في مبدء الاذان وكيفيته ٥ قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون للصلوة وليس
ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا
تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ٥
عن عمومة له من الانصار قال اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة كيف يجمع الناس لها فقيل انصب راية عند حضور الصلوة فاذا راوها
اذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك فذكر له القنع وهو شبور اليهود فلم يعجبه ذلك فقال هو من امر اليهود فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى
فانصرف عبد الله بن زيد الانصاري وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاري الاذان في منامه فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال يا رسول الله اني لبين نائم ويقظان اذ اتاني آت فاراني الاذان وكان عمر بن الخطاب رض قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين
يوما قال ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك ان تخبرنا فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قم يا بلال فانظر ما يامرك به عبد الله بن زيد فافعل فاذن بلال قال بعضهم ان الانصار تزعم لولا ان عبد الله بن زيد كان يومئذ مريضا
لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا اخرجه ابو داود ط ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتخذ خشبتين يضرب بهما ليجمع الناس
للصلوة فاري عبد الله بن زيد الانصاري خشبتين في النوم فقال ان هاتين لنحو مما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل الا تؤذنون للصلوة
فقيل له بالنوم افلا تؤذن في الصلوة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاذان اخرجه الموطا ط
احيلت الصلوة ثلثة احوال قال وحدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اعجبني ان تكون صلوة المسلمين او قال المؤمنين
واحدة حتى لقد هممت ان ابث رجالا في الدور ينادون الناس بحين الصلوة وحتى هممت ان امر رجالا يقومون على الاطام ينادون
المسلمين بحين الصلوة حتى نقسوا او كادوا ان ينقسوا فجاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني لما رجعت من اهتمامك رايت رجلا
كان عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد فاذن ثم قعد ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلوة ولولا ان يقول الناس وقال ابن المثنى
ان يقولوا لقلت اني كنت يقظانا غير نائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن المثنى لقد اراك الله خيرا ولم يقل عمرو وفي رواية لقد اراك
الله خيرا فمر بلالا فليؤذن قال فقال عمر اما والله ولكني لما سبقت استحييت قال وحدثنا بعض اصحابنا قال كان الرجل اذا جاء يسئل فيخبر بما سبق
من صلوته وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن المثنى قال
عمرو وحدثني بها حصين عن ابن ابي ليلى حتى جاء معاذ قال شعبة وقد سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال الى قوله كذلك فافعلوا
قال ابو داود ثم رجعت الى حديث عمرو بن مرزوق قال فجاء معاذ فاشاروا اليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين قال فقال معاذ لا اراه
على حال الا كنت عليها قال فقال ان معاذا قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا قال وحدثنا بعض اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
المدينة امرهم بصيام ثلثة ايام ثم انزل رمضان وكانوا قوما لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم مسكينا
فنزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت الرخصة للمريض والمسافر فامروا بالصيام قال وحدثنا اصحابنا قال وكان الرجل
اذا افطر فنام قبل ان ياكل لم ياكل حتى يصبح قال فجاء عمر فاراد امرأته فقالت اني قد نمت فظن انها تعتل فاتاها فجاء رجل من الانصار فاراد
طعاما فقالوا حتى نسخن شيئا فنام فلما اصبحوا انزلت عليه هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وفي رواية قال ابن ابي ليلى
عن معاذ بن جبل قال احيلت الصلوة ثلثة احوال واحيل الصيام ثلثة احوال وساق نصر بن المهاجر الحديث بطوله واقتص ابن المثنى

ح م ت س
ابن عمر

د
ابو عمير بن انس

ط
يحيى بن سعيد

د
ابن ابي ليلى

محمد بن المثنى وقصة صلاتهم نحو بيت المقدس فقط قال الحال الثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصلى بهم نحو بيت المقدس ثلثة
عشر شهرا وانزل الله عز وجل هذه الاية قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما
كنتم فولوا وجوهكم شطره فوجه الى الكعبة وتم حديثه وسمى نصر صاحب الرؤيا فقال فجاء عبد الله بن زيد رجل من الانصار وقال فيه
فاستقبل القبلة قال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله مرتين
حي على الصلوة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر ثم امهل هنيهة ثم قام فقال فيها مثلها الا انه زاد بعد قوله ما قال حي على الفلاح قد قامت
الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنها بلالا فاذن بها بلال وقال في الصوم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلثة ايام
من كل شهر ويصوم يوم عاشوراء فانزل الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الى قوله طعام مساكين فمن شاء ان يصوم صام
ومن شاء ان يفطر ويطعم كل يوم مسكينا اجزاه ذلك وهذا حول فانزل الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القران الى ايام اخر
فثبت الصيام على من شهد الشهر وعلى المسافر ان يقضي وثبت الطعام للشيخ الكبير والعجوز اللذين لا يستطيعان الصوم وجاء حرمته
وقد عمل يومه وساق الحديث اخرجه ابو داود واخرج الترمذي منه طرفا قال عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن زيد راى الاذان في
المنام وفي رواية قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن زيد راى الاذان في المنام قال الترمذي وهذا اصح من الاول
لان عبد الرحمن لم يسمع من عبد الله وحيث اخرج الترمذي منه هذا القدر لم نعلم عليه علامة وان كان قد وافق ابا داود في هذا
عبد الله بن زيد
الطرف ٥ قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا
في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به فقلت ندعو به الى الصلوة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال
تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على
الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ثم استاخر عني غير بعيد ثم قال تقول اذا اقمت الصلوة الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال
فالق عليه ما رايت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب
وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل ما ارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد قال
ابو داود قال فيه ابن اسحق عن الزهري الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر وقال معمر ويونس عن الزهري الله اكبر الله اكبر لم يثنيا وفي اخرى
قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان اشياء لم يصنع منها شيئا قال فاري عبد الله بن زيد الاذان في المنام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال القه على بلال قال فالقاه عليه فاذن فقال عبد الله انا رايته وانا كنت اريده قال فاقم انت واخرجه الترمذي عن عبد الله بن زيد
قال لما اصبحنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالرؤيا فقال ان هذه الرؤيا حق فقم مع بلال فانه اندى وامد صوتا منك فالق
عليه ما قيل لك ولينادي بذلك قال فلما سمع عمر بن الخطاب رضه نداء بلال بالصلوة خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجر ازاره
وهو يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل الذي قال قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد فذلك اثبت قال
الترمذي وقد روى هذا الحديث ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق اتم من هذا الحديث واطول وذكر قصة الاذان مثنى مثنى والاقامة مرة
انس
وله في اخرى قال كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا في الاذان والاقامة ط قال لما كثر الناس ذكروا ان يعلموا وقت
الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان ينوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر
ابو محذورة
الاقامة وفي رواية وان يوتر الاقامة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج الترمذي والنسائي المسند منه فقط ط قال قلت
يا رسول الله علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك
بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلو

حي على الصلوة

حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله وفي رواية نحو هذا الخبر وفيه الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم في الاولى من الصبح وفي رواية مسدد ابيه وقال فيه و
علمني الاقامة مرتين مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وقال عبد الرزاق فاذا اقمت فقلها مرتين
قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة اسمعت قال وكان ابو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرقها لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليها وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا
الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على
الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والاقامة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلوة
قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي اخرى قال القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه قال قل الله اكبر الله اكبر فقال م
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله مرتين ثم
قال ارجع فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة
حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي اخرى قال القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان
حرفا حرفا وذكر مثل ما سبق قال وكان يقول في الفجر الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
علمه الاذان يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثم ذكر مثل ما سبق ومعناه قال ابو داود في
حديث مالك بن دينار قال سالت ابن ابي محذورة قلت حدثني عن اذان ابيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر قط قال ابو داود وكذلك هو في رواية اخرى الا انه قال ثم ترجع فترفع صوتك الله اكبر الله اكبر هذه
جميعها روايات ابي داود وفي رواية الترمذي والنسائي مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعده والقى عليه الاذان حرفا
حرفا قال ابرهيم بن عبد العزيز مثل اذاننا قال بشر بن معاذ فقلت له اعد علي فوصف الاذان بالترجيع وفي اخرى لهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وزاد النسائي وعدها ابو محذورة تسع عشرة وسبع
عشرة وفي اخرى للنسائي قال خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين مقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فلقينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض الطريق فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه
متنكبون فظللنا نحكيه ونهزأ به فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت فارسل الينا حتى وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع فاشار القوم الي وصدقوا فارسلهم كلهم وحبسني فقال قم فاذن بالصلوة فقمت
فالقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه قال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فامدد من صوتك ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي
على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم دعاني حين قضيت التاذين فاعطاني صرة فيها شيء من فضة فقلت يا رسول
الله مرني بالتاذين بمكة فقال قد امرتك به فقدمت على عتاب بن اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاذنت معه
بالصلوة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى للنسائي قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين خرجت عاشر
عشرة من اهل مكة نطلبهم فسمعناهم يؤذنون بالصلوة فقمنا نؤذن نستهزئ بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سمعت في هؤلاء
تاذين انسان حسن الصوت فاذنا رجل وكنت اخرهم الصوت فارسل الينا فاذنا رجل رجل وكنت اخرهم فقال
حين اذنت تعال فاجلسني بين يديه فمسح على ناصيتي وبرك ثلث مرات ثم قال اذهب فاذن عند البيت الحرام

قلت كيف يا رسول الله فعلمني كما تؤذنون الآن بها الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا
الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الصلوة خير
من النوم الصلوة خير من النوم في الاول من الصبح قال وعلمني الاقامة مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت
الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي اخرى له قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم تعود فتقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله واخرج مسلم هذه الروايات جميعها هذه الرواية الاخرة وفي اخرى للنسائي قال ان اخر الاذان لا

د س ابن عمر

اله الا الله ه قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت

ط مالك

الصلوة قد قامت الصلوة بثني قال فاذا سمعنا الاقامة توضأنا ثم خرجنا الى الصلوة اخرجه ابوداود والنسائي ه بلغه ان المؤذن جاء
عمر يؤذنه لصلوة الصبح فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها في نداء الصبح اخرجه الموطا ه ط

ت مجاهد

قال دخلت مع ابن عمر مسجدا وقد اذن فيه ونحن نريد ان نصلي فيه فثوب المؤذن فخرج عبد الله بن عمر من المسجد وقال اخرج
بنا من عند هذا المبتدع ولم يصل فيه قال الترمذي وقد روي عن ابن عمر انه كان يقول في صلوة الفجر الصلوة خير من النوم هذه رواية الترمذي

ت بلال

وفي رواية ابي داود قال كنت مع عبد الله بن عمر فثوب رجل في الظهر او العصر فقال اخرج بنا فان هذه بدعة ط قال قال لي رسول

وعنه

الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر اخرجه الترمذي ط قال اخر الاذان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

ت ابن عمر

اخرجه النسائي ط **الفرع الثاني** في احكام يتعلق بالاذان والاقامة ط ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر وفي رواية اذن
بليل فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي الا ان العبد قد نام هذه رواية الترمذي وعند ابي داود فامره ان يرجع فينادي
الا ان العبد نام الا ان العبد نام وزاد في رواية فرجع فنادى الا ان العبد نام قال الترمذي هذا حديث غير محفوظ وقال وروي
ان مؤذنا لعمر اذن بليل فامره عمر ان يعيد الاذان قال وهذا لا يصح وعند ابي داود ان مؤذنا لعمر اسمه مسروح وفي رواية مسعود اذن

بلال

قبل الصبح فامره عمر وذكر نحوه ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر كذا ومد يديه عرضا اخرجه ابو

س انس

داود ط ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصبح فامر بلالا فاذن حين طلع الفجر فلما كان من الغد اخر حتى

ت زياد بن الحرث الصدائي

اسفر ثم امره فاقام ثم قال هذا وقت الصلوة اخرجه النسائي ه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اؤذن في صلوة الفجر فاذنت
فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود
قال لما كان اول اذان الصبح امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل ينظر الى ناحية المشرق
الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل فتبرز ثم انصرف الي وقد تلاحق اصحابه فتوضأ فاراد بلال ان يقيم الصلوة فقال رسول الله صلى

ت سماك بن حرب

الله عليه وسلم ان اخا صداء اذن ومن اذن فهو يقيم فاقمت ط انه سمع جابر بن سمرة يقول كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمهل فلا يقيم حتى اذا راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلوة حين يراه اخرجه الترمذي وفي رواية مسلم قال كان بلال
يؤذن اذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلوة حين يراه وفي رواية ابي داود قال كان
يؤذن ثم يمهل فاذا راى النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلوة وله في اخرى كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس لم يزد

ابن عمر

قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى قال مسلم في عقب هذا الحديث وعن عائشة مثله وفي اخرى

ت جابر

لها قالت كان ابن ام مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية ط ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ

د امرأة من بني النجار

الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته قال ولا تقوموا حتى تروني اخرجه الترمذي ط قالت كان بيتي

من اول

من اطول بيت حول المسجد وكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسحر فيجلس على البيت ينظر الى الفجر فاذا راه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك
واستعينك على قريش ان يقيموا دينك ثم يؤذن قالت والله ما علمته ترك هذه الكلمة ليلة واحدة اخرجه ابو داود ط قال الايادي با
(ابو هريرة ت) الصلوة الا متوضئ وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضئا اخرجه الترمذي قال والاول اصح ط قال ان من اخر ما عهد
(عثمان بن ابي العاص) الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود في اخر حديث هو مذكور في كتاب
اداب الامام من صلوة الجماعة ط قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجله اخرجه
(ابو بكرة) ابو داود ط عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(ابو امامة) اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان وهو حديث مذكور في فضائل الاذان من كتاب الفضائل في حرف الف
(نافع ط) اخرجه ابو داود ط ان ابن عمر كان لا يزيد على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول انما الاذان للامام الذي
(ابو جحيفة ح م) يجتمع اليه الناس اخرجه الموطأ ط انه راى بلالا يؤذن قال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان وفي رواية قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالابطح في قبة حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوئه فمن ناضح ونائل قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كاني انظر الى
بياض ساقيه فتوضأ واذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا يمينا وشمالا يقول حي على الصلوة حي على الفلاح قال ثم ركزت عنزة
فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة اخرجه البخاري
ومسلم واخرجه الترمذي قال رايت بلالا يؤذن ويدور ويتتبع فاه ههنا وههنا واصبعاه في اذنيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبة له حمراء اراه قال من ادم فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها بالبطحاء فصلى اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بين يديه الكلب
والحمار وعليه حلة حمراء كاني انظر الى بريق ساقيه قال سفيان نراه حبرة وفي رواية ابي داود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
(قه) وهو في قبة حمراء من ادم قال فخرج بلال فاذن فكنت اتتبع فاه ههنا وههنا قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حلة
حمراء برود يمانية قطري قال موسى ثم رايت بلالا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا
ولم يستدر ثم دخل فاخرج العنزة وساق الحديث هكذا قال ابو داود ولم يذكر الحديث وفي رواية النسائي قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فخرج بلال فاذن فجعل يقول في اذانه هكذا ينحرف يمينا وشمالا وفي اخرى قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء
وهو في قبة حمراء وعنده اناس يسير فجاء بلال فاذن فجعل يتتبع فاه ههنا وههنا ٥ الفصل الرابع ٥ في استقبال
(ابو هريرة ت) القبلة ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة اخرجه الترمذي وزاد رزين اذا استقبلت ولم تره
قال الترمذي وقد روي هذا الحديث عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر وعلي وابن عباس وقال ابن عمر اذا
جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن شمالك فما بينهما قبلة اذا استقبلت القبلة ط ان عمر بن الخطاب قال بين المشرق
(نافع ط) والمغرب قبلة اذا توجه قبل البيت اخرجه الموطأ ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي
(جابر ح) المكتوبة نزل فاستقبل القبلة اخرجه البخاري ولهذا الحديث روايات للبخاري ومسلم تذكر في الصلوة على الدابة وفي رواية
ذكرها رزين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ركعتي الفجر في السفر وكان يصلي على الدابة حيث ما توجهت في سفر القصر
والى الشق الواحد بالايماء ويامر بالنزول للمكتوبة ط قال قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبلوا وكرهوا ليس الاعادة على من صلى
(ابو هريرة) الى غير القبلة اخرجه ٥ الفصل الخامس ٥ في كيفية الصلوة واركانها وفيه ثلثة فروع ط ط
(ابن عمر ح م) الفرع الاول في التكبير ورفع اليدين ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يكونا بحذو
منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع راسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع راسه من السجود وفي
رواية واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وفي اخرى نحوه وقال ولا يفعل ذلك
حين يسجد ولا حين يرفع من السجود اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه
واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام الى الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى

الله عليه وسلم واخرج الموطا الرواية الاولى وله في اخرى ان ابن عمر كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع من الركوع رفعهما دون
ذلك وله في اخرى ان ابن عمر كان يكبر في الصلوة كلما خفض ورفع واخرج ابو داود رواية الموطا الثانية ورواية البخاري التي انفرد بها
وقال الصحيح قول ابن عمر وليس بمرفوع قال ابو داود وروى الثقفي موقوفا وقال فيه اذا قام من الركعتين رفعهما الى ثدييه وهذا الصحيح قال واسنده
حماد بن سلمة ولم يذكر ايوب ومالك الرفع اذا قام من السجدتين قال ابن جريج فيه قلت لنافع اكان ابن عمر يجعل الاولى ارفعهن قال لا سواء
قلت اشر لي فاشار الى الثديين او اسفل من ذلك وله في اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه وله في
اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك فيركع ثم اراد
ان يرفع صلبه رفعهما حتى تكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي
صلاته وله في اخرى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وقبل ان يركع واذا رفع من
الركوع اذا انحط الى السجود ولا يرفعهما بين السجدتين واخرج الترمذي هذه الرواية الاخيرة التي اخرجها ابو داود واخرج النسائي الرواية الاولى
من روايات البخاري ومسلم والرواية الاخيرة التي لابي داود وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا دخل في الصلوة واذا
اراد ان يركع واذا رفع راسه واذا قام من الركعتين يرفع يديه كذلك حذو المنكبين وفي اخرى له قال سالت عن صلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال الله اكبر كلما وضع الله اكبر كلما رفع ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله عن يساره
ط قال لنا ابن مسعود يوما الا اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة مع تكبير الافتتاح وفي علقمة
رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وابو بكر وعمر اخرج الترمذي والنسائي وللنسائي ايضا في
اخرى زيادة ويسلم عن يمينه وشماله السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده قال ورايت ابا بكر وعمر يفعلان ذلك واخرج ابو داود
الرواية الاولى ط قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود وفي رواية مثله و البراء
لم يذكر ثم لا يعود وفي اخرى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين افتتح الصلوة ثم لم يرفعهما حتى انصرف اخرجه ابو داود
وقال يعني هذا الحديث ليس بصحيح ط كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة
وفي اخرى ان ابا هريرة كان يكبر في الصلوة فقلنا يا ابا هريرة ما هذا التكبير فقال انها لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري
ومسلم والموطا والنسائي وفي رواية الترمذي وابي داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلوة رفع يديه مدا و
في اخرى اذا كبر للصلوة نشر اصابعه وفي اخرى للترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر وهو يهوي وفي اخرى لابي داود قال لو كنت قدام
النبي صلى الله عليه وسلم لرايت ابطيه قال لاحق الذي انه في الصلوة ولا يستطيع ان يكون قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد موسى بن مروان
اذا كبر رفع يديه وفي اخرى لابي داود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع
للسجود فعل مثل ذلك واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك وفي اخرى للنسائي ان ابا هريرة جاء الى مسجد بني زريق قال ثلاث كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس كان يرفع يديه في الصلوة ويسكت هنيهة ويكبر اذا سجد ط قال كان النبي صلى ابو حميد
الله عليه وسلم اذا قام من سجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح هذا طرف من حديث قد اخرجه الترمذي وابو
داود بطوله وهو مذكور في الفرع السابع من هذا الفصل وقد اخرج النسائي هذا القدر منه وحدها ط ان جابر بن عبد الله كان يعلمهم التكبير في وهب بن كيسان
الصلوة قال وكان يامرنا ان يكبر كلما خفضنا ورفعنا اخرجه الموطا ط انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة وايل بن حجر
كبر ووصف همام احد الرواة حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما كبر فركع
فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح
الصلوة رفع يديه حيال اذنيه قال ثم اتيت المدينة بعد فرايتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلوة وعليهم برانس واكسية
وفي اخرى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشتاء فرايت اصحابه يرفعون ايديهم في ثيابهم في الصلوة وفي اخرى قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه وادخل يديه في ثوبه فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم

رفع

رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه حتى فرغ من صلوته قال محمد فذكرت ذلك للحسن بن
ابي الحسن فقال هي صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله من فعله وتركه من تركه وفي اخرى انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى
الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي اخرى انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبيرة
وفي اخرى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع ابهاميه في الصلوة الى شحمة اذنيه وفي رواية النسائي قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرفع ابهاميه في الصلوة الى شحمة اذنيه وفي رواية النسائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يرفع يديه اذا افتتح الصلوة
حتى يحاذي منكبيه واذا اراد ان يركع فاذا جلس في الركعتين اضجع اليسرى ونصب اليمنى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ونصب
اصبعه للدعاء ووضع يده اليسرى على رجله اليسرى قال ثم اتيتهم من قابل فرايتهم يرفعون ايديهم في البرانس وفي اخرى مثله وزاد فيه
بعد قوله فخذه وعقد ثنتين الوسطى والابهام واشار ولم يذكر مجيئه اليهم من قابل وفي اخرى قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا قال سمع الله لمن حمده هكذا واشار قيس الى نحو الاذنين وفي اخرى قال قدمت المدينة
فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ورفع يديه حتى رايت ابهاميه قريبا من اذنيه فلما اراد ان يركع كبر ورفع يديه
ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر وسجد فكانت يداه من اذنيه على الموضع الذي استقبل بهما الصلاة ط قال صلى ابو سعيد
الخدري فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين رفع راسه من السجود وحين رفع من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجه البخاري ط قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من
الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ عمران بيدي فقال اذكرني هذا صلوة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد صلى بنا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم
اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية النسائي قال صلى علي فكان يكبر في كل خفض ورفع يتم الركوع فقال عمران لقد ذكرني هذا
صلوة رسول الله ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا
قضى قراءته واذا اراد ان يركع ويصنع اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد واذا قام من السجدتين رفع
يديه كذلك وكبر اخرجه ابو داود ط انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه فاذا اراد ان يركع رفع يديه وحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا ركع رفع
يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي بهما فروع اذنيه اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والنسائي مختصرا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا رفع راسه من الركوع حتى
يبلغ بهما فروع اذنيه وفي اخرى للنسائي مثله وزاد واذا سجد واذا رفع راسه من سجوده ط قال سئل انس بن مالك عن التكبير
في الصلوة فقال يكبر اذا ركع واذا سجد واذا رفع راسه من السجود واذا قام من الركعتين فقال له حطيم عمن تحفظ هذا قال عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر ثم سكت فقال له حطيم وعثمان قال له وعثمان اخرجه النسائي ط قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع و
اذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر
ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ط قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلوة كلما خفض ورفع فلم تزل تلك صلوته صلى الله عليه وسلم حتى لقي الله اخرجه الموطا ط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الصلوة اخرجه الموطا ط قال صليت الى جنب عبد الله بن طاوس في مسجد الخيف فكان اذا
سجد السجدة الاولى فرفع راسه منها رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لوهيب بن خالد فقال وهيب تصنع شيئا لم ار احدا
يصنعه فقال ابن طاوس رايت ابي يصنعه وقال ابي رايت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه
اخرجه ابو داود والنسائي ط انه راى عبد الله بن الزبير وصلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام
فيقوم فيشير بيديه قال فانطلقت الى ابن عباس فقلت اني رايت ابن الزبير صلى صلاة لم ار احدا يصليها ووصفت له
هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلوة عبد الله بن الزبير اخرجه ابو داود ط

خ سعيد بن الحرث ابن المعلى
خ م د مطرف بن عبد الله
د علي
خ م ابو قلابة
س عبد الرحمن بن الاصم
خ عكرمة
ط علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
ط سليمان بن يسار
د س النضر بن كثير السعدي
ميمون المكي

١

الفرع الثاني في القيام والقعود ووضع اليدين والرجلين

ط القيام والقعود

خ د ت

عمران بن حصين

قال كانت بي بواسير فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صلّ قائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلى جنب وفي رواية انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلوة الرجل قاعداً قال ان صلّى قائماً فهو افضل ومن صلّى قاعداً فله مثل نصف اجر القائم ومن صلّى نائماً فله نصف اجر القاعد
اخرجه البخاري وابو داود والترمذي الا انه لم يذكر البواسير وقال سألته عن صلوة المريض ولابي داود في اخرى انه سأل النبي صلى الله عليه و
سلم عن صلوة الرجل قاعداً قال صلوته قائماً افضل من صلوته قاعداً وصلوته قاعداً على النصف من صلاته قائماً وصلوته نائماً
على النصف من صلوته قاعداً وله في اخرى قال كان بي الناصور فسألت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مثل الرواية الاولى وللبخاري
عن عمران بن حصين وكان مبسوراً قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قائماً الحديث واخرج النسائي الرواية الثانية

عائشة

ط قال عبد الله بن شقيق قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس وفي اخرى قالت
لما بدّن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالساً وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثير من صلاته
وهو جالس وفي اخرى قال علقمة بن وقاص قلت لعائشة كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين وهو جالس قالت كان
يقرأ فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام قدر ما
يقرأ انسان اربعين آية هذه روايات مسلم وله وللبخاري عن عروة ان عائشة اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة
الليل قاعداً قط حتى اسنّ فكان يقرأ قاعداً حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحواً من ثلثين او اربعين آية ثم ركع وفي اخرى قالت ما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالساً حتى اذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون آية قام فقرأهن
ثم ركع وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين او اربعين آية قام
فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته فان كنت يقظانة تحدث معي وان كنت نائمة
اضطجع واخرج الموطأ هذه الرواية الآخرة واخرج ابو داود الرواية الاولى والرواية الآخرة واخرج الترمذي الرواية الآخرة واخرجت
رواية الموطأ ولابي داود والترمذي في الآخرة الى قوله مثل ذلك وللترمذي ولابي داود والنسائي قال سألتها عن صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن تطوعه قالت كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو جالس
ركع وسجد وهو جالس واخرج النسائي الرواية الاولى والرواية الآخرة الى قوله مثل ذلك والرواية الثالثة وله في اخرى قالت رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعاً قال النسائي ولا احسب هذا الحديث الا خطأ

ام سلمة

ط قالت ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كان اكثر صلوته جالساً الا المكتوبة وفي رواية الا الفريضة وكان احبّ العمل اليه ادومه وان قلّ اخرجه النسائي

م ط ت س

حفصة

ط قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى في سبحته قاعداً حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعداً وكان
يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها وفي رواية نحوه الا انه قال بعام او عامين اخرجه مسلم والموطأ والترمذي والنسائي

م د

ابن عمرو بن العاص

قال حُدّثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انّ صلوة الرجل قاعداً نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلي جالساً فوضعت
يدي على رأسه وفي اخرى فوضعت يدي على رأسي فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت حُدّثت يا رسول الله انك قلت
صلوة الرجل قاعداً على نصف الصلوة وانت تصلي قاعداً وفي رواية على النصف من صلوة القائم قال اجل ولكني لست
كاحد منكم اخرجه مسلم وابو داود واخرجه النسائي اخصر من هذا وفي رواية الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة احدكم
وهو قاعد مثل نصف صلوته وهو قائم وفي اخرى له قال لما قدمنا المدينة نالنا وباء من وعكها شديد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس وهم يصلون في سبحتهم قعوداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة القاعد مثل نصف صلوة القائم ط

م

جابر بن سمرة

ط قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلّى قاعداً اخرجه مسلم

محارب بن دثار

ط قال نظر حذيفة الى رجل في المسجد يصلي ولا يقيم ظهره فلما فرغ
قال ايام ظهرك قال لا قال انك لو مت على حالك هذه مت مخالفاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ط

ط وضع اليدين والرجلين

خ ط

ابو حازم

قال قال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه

اليسرى

اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الا ينمي ذلك ولم يقل ينمي اخرجه البخاري والموطا
ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه اخرجه الترمذي ط كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضعت شمالي على يميني
في الصلوة فاخذ بيميني فوضعها على شمالي ط قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قائما في الصلوة قبض بيمينه على شماله اخرجه النسائي
ان عليا قال السنة وضع الكف على الكف في الصلوة ويضعها تحت السرة اخرجه رزين ط راى رجلا يصلي قد صف بين قدميه فقال
خالف السنة لو راوح بينهما كان افضل وفي اخرى قال اخطا السنة لو راوح بينهما كان اعجب الي اخرجه النسائي ط قال صف القدمين
ووضع اليد على اليد من السنة اخرجه ابو داود ط قال سالت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبك يديه فقال سمعت ابن عمر يقول تلك
صلوة المغضوب عليهم اخرجه ابو داود وزاد رزين قال وراى ابن عمر رجلا يتكي على اليد اليسرى وهو قاعد في الصلوة فقال له لا
تجلس هكذا فانما هكذا يجلس الذين يعذبون ط الاختصار يرفعه قال نهى الرجل ان يصلي مختصرا وفي رواية نهى النبي صلى الله عليه وسلم
وفي اخرى نهى عن الخصر في الصلوة وفي اخرى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلوة اخرجه الجماعة الا الموطا ط انها
كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله اخرجه البخاري وفي رواية ذكرها رزين قالت نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلوة وغيرها ط قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا
الصلب في الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال صليت الى جنب ابن عمر
فوضعت يدي على خصري فقال لي هكذا ضربه بيده فلما صليت قلت الرجل من هذا قال عبد الله بن عمر قلت يا ابا عبد الرحمن
ما رابك مني قال ان هذا الصلب وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عنه ط قال قدمت الرقة فقال لي بعض اصحابي لك
في رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت غنيمة فدفعنا الى وابصة فقلت لصاحبي نبدا فننظر الى دله فاذا عليه
قلنسوة لاطئة ذات اذنين وبرنس خز اغبر واذا هو معتمد على عصا في صلاته فقلنا له بعد ان سلمنا فقال حدثتني ام قيس بنت
محصن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه اخرجه ابو داود ط الفرع الثالث
في القراءة وفيه خمسة انواع النوع الاول في البسملة ط قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم
اخرجه الترمذي ط قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم و
في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان عمر بن
الخطاب كان يجهر بهولاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال وقال
الاوزاعي عن قتادة انه كتب اليه يخبره عن انس بن مالك انه حدثه انه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها واخرج الموطا و
النسائي الرواية الاولى واخرج الترمذي وابو داود الرواية الثانية وفي اخرى للنسائي قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فافتتحوا بالحمد وفي اخرى قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسمعنا بسم الله الرحمن الرحيم ط قال سمعني ابي
وانا اقرا بسم الله الرحمن الرحيم فقال اي بني محدث اياك والحدث قال ولم ار احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ابغض اليه الحدث في الاسلام يعني منه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم اسمع منهم احدا
يقولها فلا تقلها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال كان عبد الله بن مغفل
اذا سمع احدا يقرا بسم الله الرحمن الرحيم يقول صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وخلف عمر فما
سمعت احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة الثانية استفتح القراءة
بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت اخرجه مسلم ط قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب
العالمين وكان يختمها بالتسليم هذا طرف من حديث قد اخرجه مسلم وابو داود يرد في الفرع الرابع من هذا الفصل ط النوع

هلب ابن مسعود
وائل بن حجر
ابو جحيفة ابن مسعود
ابن مسعود
ابن الزبير
اسمعيل بن لبيد
ابو هريرة
عائشة
زياد بن صبيح الحنفي
هلال بن يساف
ابن عباس
انس
ابن عبد الله ابن المغفل
ابو هريرة
عائشة

الثاني في الفاتحة والتامين ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب اخرجه الجماعة الا الموطا و
زاد ابو داود فصاعدا قال سفيان لمن يصلي وحده وزاد النسائي في رواية له فصاعدا ﻫ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
صلوة لم يقرا فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يقولها ثلثا وفي رواية فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرا بها
في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال وفي رواية
فنصفها لي ونصفها لعبدي فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال
مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما
سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال
اخرجه مسلم والموطا والترمذي والنسائي وفي رواية للترمذي ولابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرا فيها بام القران
فهي خداج فهي خداج غير تمام قال ابو السائب مولى هشام بن زهرة قلت يا ابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام قال فغمز ذراعي
ثم قال اقرا بها في نفسك يا فارسي وساق نحو ما تقدم وقال في اخره هذا لعبدي ولعبدي ما سال وفي اخرى لابي داود قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في المدينة انه لا صلوة الا بقران ولو بفاتحة الكتاب فما زاد وفي رواية الترمذي ولابي داود
امرني ان انادي انه لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد ابو داود في رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلوة الا بقراءة فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه لكم وما اخفى اخفيناه لكم فقال له رجل ارايت يا ابا هريرة ان لم
ازد على ام القران فقال فقد سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان انتهيت اليها اجزاتك وان زدت عليها فهو خير
وافضل ﻫ قال امرنا ان نقرا بفاتحة الكتاب وما تيسر اخرجه ابو داود ﻫ قال من صلى ركعة لم يقرا فيها بام القران فلم يصل الا وراء الامام
اخرجه الموطا والترمذي ﻫ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف
الاول اخرجه ابو داود ﻫ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين ومد
بها صوته وفي رواية وخفض بها صوته اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ولا الضالين
قال آمين ورفع بها صوته وفي رواية انه صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهر بامين وسلم عن يمينه وعن شماله حتى رايت
بياض خده ﻫ قال يا رسول الله لا تسبقني بامين اخرجه ابو داود ﻫ النوع الثالث في السورة ﻫ صلوة الفجر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في صلوة الغداة ما بين الستين الى المائة اخرجه النسائي ﻫ قال كاني الان اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في صلوة الغداة فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية النسائي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر اذا الشمس كورت ﻫ قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة
المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى شك الراوي او اختلف عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وعبد الله بن
السائب حاضر ذلك وفي رواية فحذف فركع اخرجه مسلم وابو داود والنسائي قال الحميدي جعله ابو مسعود من افراد مسلم وقد
اخرجه البخاري تعليقا فقال ويذكر عن عبد الله بن السائب قرا النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون
او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع ﻫ قالت ما اخذت والقران المجيد الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بها في الصبح اخرجه
النسائي ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الفجر بقاف والقران المجيد ونحوها وكانت صلوته الى تخفيف اخرجه مسلم ﻫ قال
صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا قاف والقران المجيد حتى قرا والنخل باسقات قال فجعلت اردده ولا ادري ما
قال وفي رواية انه صلى الله مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرا في اول ركعة والنخل باسقات وربما قال قاف اخرجه مسلم واخرج الترمذي
الثانية وفي رواية النسائي صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرا في احدى الركعتين والنخل باسقات قال شعبة فلقيته في
السوق في الزحام فقال ق ﻫ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلوة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان
حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلوة يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقين اخرجه مسلم وابو داود والنسائي

عبادة بن الصامت
ابو هريرة

ابو سعيد
جابر
ابو هريرة
وائل بن حجر

بلال
ابو برزة
عمرو بن حريث
عبد الله بن السائب

ام هشام بنت حارثة بن النعمان
جابر بن سمرة
قطبة بن مالك

ابن عباس

١٩ فرم

وأخرج الترمذي إلى قوله حين من الدهر ط مثله في صلوة الفجر ولم يذكر صلوة الجمعة أخرجه البخاري ومسلم والنسائي ط أن أبا بكر الصديق صلى
الصبح فقرأ فيها بسورة البقرة في الركعتين كلتيهما أخرجه الموطأ ط قال ما أخذت سورة يوسف إلا من قراءة عثمان بن عفان إياها في الصبح من
كثرة ما كان يرددها أخرجه الموطأ ط قرأ في الأولى من الصبح بأربعين آية من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل أخرجه ط
قال صلينا وراء عمر بن الخطاب الصبح فقرأ فيهما بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قيل له إذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال
أجل أخرجه الموطأ ط كان يقرأ في الصبح في السفر بالعشر السور الأول من المفصل في كل ركعة بأم القرآن وسورة أخرجه الموطأ ط قرأ في
الركعة الأولى من الصبح بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني أخرجه ط قرأ في الأولى بالكهف وفي الثانية بيوسف
أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر الصبح بهما أخرجه ط أن رجلا من جهينة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
في الصبح إذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا أدري أنسي أم قرأ ذلك عمدا أخرجه أبو داود ط صلوة الظهر والعصر أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية أحيانا و
يطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وفي رواية كذلك هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية
أبي داود والنسائي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين
ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول الركعة الأولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في الصبح ولم يذكر مسدد فاتحة الكتاب وسورة
وفي أخرى لأبي داود بعض هذا وزاد في الأخريين بفاتحة الكتاب قال وكان يطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الثانية وهكذا
في صلوة العصر وهكذا في صلوة الغداة وزاد في رواية قال فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى وفي أخرى
للنسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر فيقرأ في الركعتين الأوليين يسمعنا الآية كذلك وكان يطيل الركعة في
صلوة الظهر والركعة الأولى يعني في الصبح ط قال سألنا خبابا أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت بأي
شيء كنتم تعرفون قراءته قال باضطراب لحيته أخرجه البخاري وأبو داود ط قال لا أدري أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر والعصر أم لا أخرجه أبو داود ط قال دخلت على ابن عباس في شباب من بني هاشم فقلنا لشاب منا سل
ابن عباس أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر فقال لا لا فقيل له فلعله كان يقرأ في نفسه فقال خمشا هذه شر
من الأولى كان عبدا مأمورا بلغ ما أرسل به وما اختصنا دون الناس بشيء إلا بثلاث خصال أمرنا أن نسبغ الوضوء وأن لا نأكل
الصدقة وأن لا ننزي الحمار على الفرس أخرجه أبو داود والنسائي ط قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى في الصلوة
قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت
ذلك الظن بك أو ظني بك أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وفي أخرى له قال وقع ناس من أهل الكوفة في سعد
عند عمر فقالوا والله ما يحسن الصلوة فقال أما أنا فأصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخرم منها أركد في الأوليين وأحذف
في الأخريين قال ذلك الظن بك وقد أخرجه البخاري بأطول من هذا وهو مذكور في مناقب سعد بن أبي وقاص في كتاب
الفضائل من حرف الفاء ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء و
الطارق ونحوهما من السور أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي ط قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل
إذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك وفي أخرى كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الأعلى وفي الصبح بأطول من
ذلك أخرجه مسلم وأبو داود وأخرج النسائي الأولى ط قال كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه الآية بعد الآيات
من لقمان والذاريات أخرجه النسائي ط صلى الظهر فلما فرغ قال إني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر فقرأ
بهاتين السورتين بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية أخرجه النسائي ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في
صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا أنه قرأ تنزيل السجدة أخرجه أبو داود ط صلوة المغرب قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله وفي أخرى ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل وفي أخرى ثم

أبو هريرة
عروة
الفرافصة بن عمير الحنفي
ابن مسعود
عامر بن ربيعة
ابن عمر
عمر الأحنف
معاذ بن عبد الله الجهني
أبو قتادة
عبد الله بن سخبرة
ابن عباس
عبد الله بن عبد الله
ابن أبي مليكة
جابر بن سمرة
البراء
أنس
ابن عمر
أم الفضل

ما صلى بعدها حتى قبضه الله وفي أخرى ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل وفي أخرى قال ابن عباس إن أم الفضل سمعته يقرأ والمرسلات
عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب
أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الموطأ وأبو داود الرواية الآخرة وفي رواية الترمذي قالت خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عاصب رأسه في مرضه فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات فما صلاها بعد حتى لقي الله عز وجل وفي رواية النسائي قالت صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته المغرب فقرأ والمرسلات ما صلى بعدها صلاة حتى قبض النبي وفي أخرى أنها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات ط قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ بطولى الطوليين هذه رواية البخاري وزاد أبو داود قال قلت وما طولى الطوليين قال الأعراف قال وسألت أنا ابن
أبي مليكة فقال لي من قبل نفسه المائدة والأعراف وفي رواية النسائي قال ما لي أراك تقرأ في المغرب بقصار السور وقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بأطول الطوليين قلت يا أبا عبد الله ما أطول الطوليين قال الأعراف وفي أخرى له أنه قال لمروان
أبا عبد الملك أتقرأ في المغرب بقل هو الله أحد وإنا أعطيناك الكوثر قال نعم قال فمحلوفة لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ فيها بأطول الطوليين المص ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الأعراف فرقها في ركعتين أخرجه النسائي
ط قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور زاد في رواية فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون
أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفيان وأما أنا
فلم أسمع هذه الزيادة وفي رواية أن جبير بن مطعم وكان جاء في أسارى بدر وذكر الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الموطأ وأبو
داود والنسائي الرواية الأولى ط قال صليت خلف ابن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله أحد أخرجه أبو داود ط أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بحم الدخان أخرجه النسائي ط قال قدمت المدينة في خلافة أبي بكر الصديق فصليت وراءه
المغرب فقرأ في الركعتين الأوليين بأم القرآن وسورة من قصار المفصل ثم قام في الثالثة فدنوت منه حتى إن ثيابي لتكاد
أن تمس ثيابه فسمعته قرأ بأم القرآن وهذه الآية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت
الوهاب أخرجه الموطأ ط

صلوة العشاء

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالشمس وضحاها ونحوها من السور أخرجه
الترمذي وعند النسائي وأشباهها من السور ط أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين
بالتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري ومسلم وانتهت رواية أبي داود والنسائي
عند قوله والتين وفي رواية الموطأ والترمذي والنسائي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ فيها بالتين والزيتون

صلوات مشتركة

ط قال ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان فصلينا وراء ذلك الإنسان
فكان يطول الأوليين من الظهر ويخفف في الأخريين ويخفف في العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ في العشاء بالشمس والضحى
وبأشباههما ويقرأ في الصبح بسورتين طويلتين أخرجه النسائي ط أن ابن عمر كان إذا صلى وحده يقرأ في الأربع جميعا في كل ركعة بأم
القرآن وبسورة من القرآن وكان يقرأ أحيانا بالسورتين والثلث في الركعة الواحدة من صلاة الفريضة ويقرأ في الركعتين من المغرب
كذلك بأم القرآن وسورة سورة أخرجه الموطأ ط عن أبيه عن جده قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة إلا قد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلاة المكتوبة أخرجه الموطأ ط قال كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة
يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها فكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه
فقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما
أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم
النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة
كل ركعة قال إني أحبها قال حبك إياها أدخلك الجنة أخرجه البخاري تعليقا والترمذي ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

خ مروان بن الحكم
س عائشة
خ جبير بن مطعم
أبو عثمان النهدي
عبد الله بن عتبة بن مسعود
أبو عبد الله الصنابحي
ت بريدة
خ م البراء
س أبو هريرة
ط نافع
ط عمرو بن شعيب
خ أنس
خ م س عائشة

خ م شقيق بن سلمة

رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي
شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه
اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ﻫ قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن كيف تقرا هذا الحرف الفا تجده ام ياء من
ماء غير اسن او من غير ياسن فقال له عبد الله اوكل القران قد احصيت غير هذا قال اني لاقرا المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذا الشعر ان
اقواما يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع ان افضل الصلوة الركوع والسجود اني لاعلم النظائر التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في اثره فقلنا له سله عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا بها في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في اثره فقلنا له سله عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في كل ركعة
فدخل عليه فساله ثم خرج علينا فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف عبد الله اخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون هذه
رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود عن علقمة والاسود قالا اتى ابن مسعود رجل فقال اني اقرا المفصل في ركعة فقال اهذا كهذا الشعر ونثرا
كنثر الدقل لكن صلى الله عليه وسلم كان يقرا النظائر السورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة
واذا وقعت ونون في ركعة وسال سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة وهل اتى
ولا اقسم بيوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة وقال ابو داود وهذا تاليف ابن
مسعود وفي رواية النسائي قال مسروق اتاه رجل فقال اني قرات الليلة المفصل في كل ركعة فقال هذا كهذا الشعر لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقرا النظائر عشرين سورة من المفصل من آل حم وفي اخرى عن شقيق قال قال رجل عند عبد الله قرات
المفصل في ركعة قال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل
سورتين سورتين في ركعة وفي اخرى عن شقيق قال عبد الله اني لاعرف النظائر التي كان يقرؤهن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين
سورة في عشر ركعات ثم اخذ بيد علقمة فدخل ثم خرج الينا علقمة فسالناه فاخبرنا بهن وفي رواية الترمذي قال سال رجل عبد
الله عن هذا الحرف غير آسن او ياسن قال كل القران قرات غير هذا قال نعم قال ان قوما يقرؤونه ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم اني
لاعرف السور النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن قال فامرنا علقمة فساله فقال عشرون سورة من المفصل كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بين كل سورتين في ركعة ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم اخرجه النسائي ﻫ ان عمر بن الخطاب صلى المغرب بالناس فلم يقرا فيها فلما انصرف
قيل له ما قرات قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال لا باس اذا وفي اخرى عن زيد بن اسلم ان عمر انفتل من صلوة فقيل له
ما قرات وذكر الحديث اخرجه **النوع الرابع في الجهر بالقراءة** ﻫ قال في كل صلوة يقرا فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعناكم وما اخفى علينا اخفيناكم اخرجه ابو داود والنسائي وقال النسائي اخفينا منكم ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة
فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صلوته ومر بعمر يصلي يرفع من صوته فقال ابا بكر فقال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وسال عمر فقال عمر
اوقظ الوسنان واطرد الشيطان اخرجه ابو داود وقال وزاد الحسن في حديثه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا
وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا واخرجه الترمذي مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر مررت بك وانت تقرا وانت
تخفض من صوتك فقال اني اسمعت من ناجيت قال ارفع قليلا وقال لعمر مررت بك وانت تقرا وانت ترفع من صوتك
قال اني اوقظ الوسنان واطرد الشيطان قال اخفض قليلا ﻫ هذه القصة ولم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا ولا لعمر اخفض شيئا وزاد
قد سمعتك يا بلال وانت تقرا من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم قد اصاب اخرجه ابو داود هكذا ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة
فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران اخرجه الموطا ﻫ قال كانت قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت اخرجه ابو داود ﻫ قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا

س ابو ذر

ن ابو سلمة

د س ابو هريرة

د ابو قتادة

د ابو هريرة

ط البياضي

ط س ابن عباس

د ابو هريرة

وكيف يخفض صوته أخرجه أبو داود. ط عن أبيه قال كنا نسمع قراءة عمر بن الخطاب عند دار أبي جهم بالبلاط أخرجه الموطأ. ط قال سمعت نشيج عمر
وأنا في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وفي أخرى قال صليت خلف عمر فسمعت نشيجه أخرجه ط أن النبي صلى
الله عليه وسلم كانت له سكتة إذا افتتح الصلاة أخرجه النسائي وقد جاء لهذا الحديث رواية أخرى ذكرت في كتاب الدعاء من
حرف الدال. النوع الخامس في سكتة القارئ. ط قال سكتتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكر ذلك عمران بن
حصين قال حفظنا سكتة فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة فكتب أبي أن حفظ سمرة فقلنا لقتادة ما هاتان السكتتان قال إذا
دخل في صلاته وإذا فرغ من القراءة ثم قال بعد ذلك وإذا قرأ ولا الضالين قال وكان يعجبه إذا فرغ من القراءة أن يسكت حتى
يتراد إليه نفسه أخرجه الترمذي وأخرجه أبو داود قال سمرة حفظت سكتتين في الصلاة سكتة إذا كبر الإمام حتى يقرأ وسكتة إذا
فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع قال فأنكر ذلك عليه عمران بن حصين فكتبوا في ذلك إلى المدينة إلى أبي فصدق سمرة
وفي رواية وسكتة إذا فرغ من القراءة وفي أخرى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يسكت سكتتين إذا استفتح وإذا فرغ
من القراءة ثم ذكر معناه وفي أخرى نحو من رواية الترمذي ولفظها. النوع الرابع في الركوع والسجود وآله والقنوت وفيه
نوعان. النوع الأول في الركوع والسجود. ط الاعتدال. ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجزئ صلاة أحدكم حتى يقيم ظهره في
الركوع والسجود أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي. ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق
وذلك قبل أن تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله أعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة وأسوأ السرقة الذي يسرق صلاته قالوا
وكيف يسرق صلاته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها قال النعمان وكان عمر يقول إن وجه دينكم الصلاة فزينوا وجه دينكم
بالخشوع أخرجه الموطأ. ط قال أتينا أبا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين أيدينا فكبر فلما ركع وضع
راحتيه على ركبتيه وجعل أصابعه أسفل من ذلك وجافى بمرفقيه حتى استوى كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استوى
كل شيء منه أخرجه أبو داود والنسائي. ط مولى أسامة أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أخا أسامة لأمه من الأنصار رآه
ابن عمر لا يتم ركوعه فقال أعد زاد في رواية فلما ولى قال ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن قال لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم
هذا لأحبه زاد بعض الرواة وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري. ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في
السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وزاد البخاري في رواية أخرى
وإذا بزق فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه. ط قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال
ثابت فكان أنس يصنع شيئا لا أراكم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي وإذا رفع رأسه
في السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي وفي رواية نحوه إلا أنه قال وإذا رفع رأسه بين السجدتين أخرجه البخاري ومسلم وللبخاري
قال كان أنس ينعت لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي وفي رواية
أبي داود قال ما صليت خلف رجل أوجز صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله
لمن حمده قام حتى نقول قد وهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم. ط أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا
الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وللبخاري
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم ولمسلم
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال أتموا الركوع والسجود وفي أخرى أقيموا الركوع والسجود وذكر نحوه وفي رواية للنسائي أيضا قال أتموا الركوع
والسجود إذا ركعتم وإذا سجدتم. ط قال لأصحابه ألا أنبئكم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم
رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية وصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أركم تفعلونه كان
يقعد في الثالثة أو الرابعة وفي رواية قال فقلت لأبي قلابة كيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة وكان
ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام وفي رواية نحوه وفيه فأمكن القيام

ط أبو سهيل بن مالك
عبد الله بن شداد
س أبو هريرة
ت سمرة بن جندب
د ت س أبو مسعود البدري
ط النعمان بن مرة
د س سالم البراد
خ حرملة
خ م د ت س أنس
خ م وعنه
خ م س وعنه
خ مالك بن الحويرث

ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فانتصب قائما هنية قال أبو قلابة صلى بنا صلوة شيخنا هذا أبي يزيد وكان أبو يزيد إذا رفع
رأسه من السجدة الآخرة من الركعة الأولى والثانية استوى قائما ثم نهض أخرجه البخاري وفي رواية أبي داود وقال أبو قلابة
جاءنا أبو سليمان مالك بن الحويرث في مسجدنا فقال إني لأصلي ما أريد الصلوة ولكني والله أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي قال قلت لأبي قلابة كيف صلى قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة إمامهم وذكر أنه كان إذا رفع رأسه
من السجدة الآخرة في الركعة الأولى قعد ثم قام وفي رواية النسائي قال كان مالك بن الحويرث يأتينا فيقول ألا أحدثكم عن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي في غير وقت صلوة فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية في أول الركعة استوى قاعدا ثم قام فاعتمد
على الأرض ط مقدار الركوع والسجود

ابن جبير

قال سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه
صلوة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات
أخرجه أبو داود والنسائي ط

السعدي

عن أبيه أو عمه قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما
يقول سبحان الله وبحمده ثلثا أخرجه أبو داود ط

البراء

قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه من
الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وفي رواية قال رمقت الصلوة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه وركوعه
فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وفي أخرى
قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الأشعث وسماه غندر في روايته مطر بن ناجية فأمر أبا عبيدة بن عبد الله أن يصلي
بالناس وكان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما أقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت
من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن
ابن أبي ليلى فقال سمعت البراء بن عازب يقول كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه وركوعه وإذا رفع رأسه من الركوع
وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء قال شعبة فذكرته لعمرو بن مرة فقال قد رأيت ابن أبي ليلى فلم يكن صلوته هكذا هذه رواية البخاري
ومسلم وفي رواية أبي داود مثل الرواية الثانية وله في أخرى قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة فوجدت
قيامه كركعته وسجدته واعتداله في الركعة كسجدته وجلسته بين السجدتين وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من
السواء وله في أخرى قال كان ركوعه وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء وفي رواية الترمذي والنسائي قال
كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود قريبا من
السواء ط

زيد بن وهب

قال رأى حذيفة رجلا يصلي فطفف فقال له حذيفة منذ كم تصلي هذه الصلوة قال منذ أربعين سنة قال ما صليت منذ
أربعين سنة ولو مت وأنت تصلي هذه الصلوة مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال إن الرجل ليخفف ويتم ويحسن أخرجه النسائي
وفي رواية البخاري قال شقيق إن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته دعاه فقال له حذيفة ما صليت قال
وأحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية ولو مت مت على غير فطرة التي فطر الله محمدا صلى الله
عليه وسلم ط

عبد الرحمن بن شبل

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وأن يوطن الرجل المكان الذي في
المسجد كما يوطن البعير أخرجه أبو داود والنسائي ط

عبد الله بن عوف

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النقر فقال إنه ليس مثل السور تيس منا
من ينقر كنقر الغراب قال ونهى عن افتراش السبع أخرجه د ط هيئة الركوع والسجود

عبد الله بن مسعود

قال إذا ركع أحدكم
فليفرش ذراعيه على فخذيه وليطبق بين كفيه فكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال علمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فكبر فرفع يديه فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق أخي كنا
نفعل هذا ثم أمرنا بهذا يعني الإمساك على الركبتين أخرجه أبو داود وأخرج النسائي الثانية ط

عمر

قال سنت لكم الركب فأمسكوا با
الركب وفي رواية إنما السنة الأخذ بالركب هذه رواية النسائي وفي رواية الترمذي قال أبو عبد الرحمن السلمي قال
لنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه إن الركب سنت لكم فخذوا بالركب ط

أبو السلمي

قال وصف لنا البراء بن عازب السجود

فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى جخّ ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك اخرجه
مسلم وفي رواية الترمذي قال قلت للبراء اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد فقال بين كفيه ط ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا سجد لو ان بهمة ارادت ان تمر بين يديه مرّت اخرجه مسلم وزاد ابو داود والنسائي بعد قوله سجد جافى بين جنبيه
حتى وفي اخرى للنسائي كان اذا سجد خوى بيديه حتى يرى وضح ابطيه من ورائه واذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى ط قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من خلفه فرايت بياض ابطيه وهو مجخّ قد فرّج بين يديه اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافى
عضديه عن جنبيه حتى ناوي له اخرجه ابو داود ط قال كنت مع ابي بالقاع من نمرة فمرت ركبة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي
قال فكنت انظر الى عفرتي ابطيه اذا سجد وارى بياضه اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنت ارى عفرة ابطيه ط قال اشتكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة السجود اذا انفرجوا فقال لهم استعينوا بالركب
اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية ذكرها رزين قال استعينوا بالانضمام ط قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرّج بين يديه حتى يبدو
بياض ابطيه وفي رواية كان اذا سجد يجنح في سجوده حتى يرى وضح ابطيه اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الاولى ط قال لو كنت بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابصرت ابطيه قال ابو مجلز قال ذلك لانه في صلوة اخرجه النسائي ط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد
احدكم فلا يفترش يديه افتراش الكلب وليضم فخذيه اخرجه ابو داود ط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليعتدل ولا
يفترش ذراعيه افتراش الكلب اخرجه الترمذي ط عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع اليدين ونصب القدمين اخرجه
الترمذي وقال وقد روي عن عامر مرسلا ط قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض
عليهما ووتر يديه فنحّاهما عن جنبيه اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث قد اخرجه هو والبخاري وابو داود ويرد في النوع السابع
من هذا الفصل ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع اعتدل ولم يصبّ راسه ولم يقنعه ووضع يديه على ركبتيه اخرجه النسائي
ط قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اهوى الى الارض ساجدا جافى عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجليه اخرجه النسائي وهو طرف
من حديث طويل قد اخرجه الترمذي وابو داود والبخاري تقدم ذكره ط ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته من
الارض ونحّى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث المتقدم ذكره ط قال قال حكيم بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخرّ الا قائما اخرجه النسائي ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا
نهض رفع يديه قبل ركبتيه اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية لابي داود قال فلما سجد وقعتا ركبتاه الى الارض قبل ان
تقعا كفاه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافى عن ابطيه قال ابو داود وفي حديث عاصم بن كليب عن ابيه مثل هذا وفي حديث احد
روايته واذا نهض على ركبتيه واعتمد على فخذيه ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك مثل البعير ليضع يديه
قبل ركبتيه وفي رواية قال يعمد احدكم فيبرك في صلاته كما يبرك الجمل اخرجه ابو داود والنسائي واخرج الترمذي الرواية الثانية ط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين اخرجه الترمذي
ط قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده وفي رواية نهى ان يعتمد الرجل على يده في الصلوة وفي
اخرى نهى ان يصلي الرجل وهو معتمد على يده وفي اخرى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض من الصلوة اخرجه ابو داود ط قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدور قدميه اخرجه ابو داود ط انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في
وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي ط ان ابن عمر كان اذا سجد وضع كفيه على
الذي يضع عليه وجهه قال نافع ولقد رايته في يوم شديد البرد وانه ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى يضعهما على الحصا اخرجه الموطا
ط عن رجل من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان يشتكي ركبتيه وكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة اخرجه

م البراء
م ميمونة
د ابن عباس
د احمر بن جزء
ت عبد الله بن اقرم الخزاعي
ت د ابو هريرة
خ م عبد الله بن مالك ابن بحينة
س ابو هريرة
د وعنه
ت جابر
ت عامر بن سعد
عباس بن سهل
س ابو حميد
س وعنه
ت ابو حميد
س يوسف بن ماهك
د ت س وائل بن حجر
د س ابو هريرة
ت علي
د ابن عمر
د ابو هريرة
خ د ت س مالك بن الحويرث
ط نافع
خ مخراق بن زاهر

النخعي رض ان ابن عمر كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود اومأ برأسه ايماءً ولم يرفع الى جبهته شيئاً اخرجه الموطأ رض اعضاء السجود — نافع ط
قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه اخرجه مسلم وابو داود — العباس بن عبد المطلب م د ت س
والترمذي والنسائي رض قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعضاء ولا نكف شعراً ولا ثوباً الجبهة واليدين والركبتين و — ابن عباس خ
الرجلين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد كذا قال احد رواته وقال الآخر امرت ان اسجد وذكر الحديث ومنهم
من قال على سبعة اعظم وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين
والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر وفي اخرى قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد منه على سبعة ونهى ان يكفت
الشعر والثياب اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت وفي اخرى امر نبيكم ان يسجد على سبعة ولا يكف شعراً
ولا ثوباً وفي اخرى ان يسجد على سبعة آراب لم يزد واخرج الترمذي والنسائي الرواية الآخرة من روايات البخاري ومسلم رض يرفعه قال — ابن عمر د س
ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضعهما واذا رفعه فليرفعهما اخرجه ابو داود والنسائي رض ان رسول الله صلى — ابو سعيد خ م ط
الله عليه وسلم رئي على جبهته وعلى ارنبته اثر طين من صلاة صلاها بالناس اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم
والموطأ في ذكر ليلة القدر وحيث ذكر ابو داود منه هذا القدر لحاجته اليه في باب كيف السجود لم نعلم عليه الاعلام وان كان هذا القدر من
الحديث متفقاً ورواية النسائي ايضاً مختصرة قال بصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبينه وانفه اثر الماء والطين
من صبح ليلة احدى وعشرين رض ان ابن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع كفيه على الذي وضع عليه جبهته ثم اذا رفع رأسه — نافع ط
فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه اخرجه الموطأ رض النوع الثاني في القنوت رض قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم — انس خ م
سبعين رجلاً لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من سليم رعل وذكوان عند بئر يقال له بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم
اردنا انما نحن مجتازون في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي عليهم شهراً في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا
نقنت قال عبد العزيز بن صهيب فسأل رجل انساً عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ القراءة قال لا بل عند فراغ القراءة وفي اخرى
قال انس قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهراً بعد الركوع يدعو على احياء من العرب وفي رواية قال محمد بن سيرين قلت لانس هل
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة قال نعم بعد الركوع يسيراً وفي اخرى قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً بعد الركوع
في صلاة الصبح يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله وفي اخرى قال سليمان الاحول سألت انساً عن القنوت
قبل الركوع او بعد الركوع قال قبل الركوع قلت فان ناساً يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو على اناس قتلوا اناساً من اصحابه يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلاً وفي رواية وكان بينهم و
بين النبي صلى الله عليه وسلم عهد وفي اخرى اصيبوا يوم بئر معونة وفي اخرى قال بعث النبي سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهراً في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصت الله هذه روايات البخاري
ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهراً بعد الركوع في صلاة الفجر يدعو على بني عصية وللبخاري قال كان القنوت
في المغرب والفجر وفي رواية ابي داود والنسائي قال سئل انس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال
نعم فقيل له قبل الركوع ام بعد الركوع قال بعد الركوع قال مسدد بيسير وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً ثم تركه وفي
اخرى للنسائي قال قنت شهراً يلعن رعلاً وذكوان ولحيان وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يدعو على
حي من احياء العرب رض قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة — ابن عباس د
الصبح في دبر كل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية و
يؤمن من خلفه اخرجه ابو داود رض قال ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله — خفاف بن ايماء م
وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلاً وذكوان ثم وقع ساجداً قال خفاف فجعلت لعنة الكفرة
من اجل ذلك اخرجه مسلم رض انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول — ابن عمر خ

اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عليه ليس لك من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون اخرجه البخاري
واخرجه الترمذي والنسائي بنحوه ط قال لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة الثانية قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام — ابو هريرة
وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قال في رواية وكان
يقول في بعض صلاته في صلوة الفجر قال يونس حين يفرغ من صلوة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع راسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول
وهو قايم اللهم انج الوليد وذكره الى قوله كسني يوسف اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر
شئ الاية سماهم في رواية يونس قال اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال ثم بلغنا انه ترك ذلك
لما انزل الله تعالى ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وفي رواية قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء
اذا قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج
المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قنت بعد الركعة في صلوة شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته اللهم نج الوليد بن الوليد وذكر الدعاء بنحوه الى قوله
كسني يوسف وفي اخرى قال ابو هريرة ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد فقلت ارى رسول الله قد ترك
الدعاء قال وما تراهم قد قدموا هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم
نج عياش بن ابي ربيعة وذكره وفي اخرى انه كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة وذكره الى قوله كسني يوسف ثم قال وان النبي صلى
الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال البخاري قال ابن ابي الزناد وهذا كله في الصبح وفي اخرى لهما انه قال لاقربن
بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلوة الظهر والعشاء الاخرة وصلوة الصبح بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمومنين ويلعن الكفار واخرج ابو داود هذه الرواية الاخرة وله في اخرى قال قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة شهرا يقول في قنوته اللهم نج الوليد بن الوليد وذكر الحديث الى قوله وما تراهم قد قدموا وفي
رواية النسائي قال لما رفع راسه من الركعة الثانية من صلوة الصبح وذكر نحوه الى قوله كسني يوسف وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو في الصلوة حين يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وذكر مثله ثم يقول الله اكبر فيسجد وضاحية مضر يومئذ — م ت د س
مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ط ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب اخرجه مسلم والترمذي وابو داود — البراء
والنسائي وفي اخرى لابي داود في صلوة الصبح ولم يذكر المغرب ط قال حدثني من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الغداة فلما رفع — د ابن سيرين
راسه من الركعة الثانية قام هنيهة اخرجه ابو داود ط قال ان عمر بن الخطاب جمع الناس على ابي بن كعب فكان يصلي لهم عشرين ليلة — الحسن
ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العشر الاواخر تخلف وصلى في بيته وكانوا يقولون ابق ابي قال ابو
داود وروي ان ابي بن كعب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الوتر قبل الركوع قال ابو داود وروي
ان ابي بن كعب كان يقنت في النصف من رمضان قال ابو داود وقول الحسن وكان لا يقنت بهم الا في النصف الاخر — ت
يدل على ضعف حديث ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر ط قال قلت لابي يا ابت انك قد صليت خلف — ابو مالك الاشجعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب ههنا بالكوفة خمس سنين اكانوا يقنتون قال اي بني محدث
هذه رواية الترمذي وفي رواية النسائي قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقنت وصليت خلف ابي بكر فلم يقنت
وصليت خلف ابي بكر فلم يقنت وصليت خلف عمر فلم يقنت وصليت خلف عثمان فلم يقنت وصليت خلف علي
فلم يقنت ثم قال يا بني بدعة ط ان ابن عمر كان لا يقنت في شئ من الصلوة اخرجه الموطا ط قال علمني رسول الله صلى الله — ط نافع
عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت — د ت س الحسن بن علي بن ابي طالب
وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت اخرجه ابو داود والترمذي
والنسائي وفي اخرى لابي داود قال في اخره قال هذا يقول في الوتر في القنوت ولم يذكر اقولهن في الوتر وله في اخرى يدل قوله

والنسائي

٣١١ ت د س علي جابر

واقولهن في الوتر اقولهن في قنوت الوتر ﷺ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ بك برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اخرجه الترمذي
وابو داود والنسائي ﷺ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت اخرجه مسلم واما الترمذي فانه قال
قيل يا رسول الله اي الصلوة افضل فقال طول القنوت ﷺ الفرع الخامس في التشهد والجلوس وفيه نوعان
النوع الاول في التشهد ﷺ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول
التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وفي رواية مختصرا الى قوله من القران اخرجه مسلم وابو داود
والترمذي والنسائي الا ان الترمذي قال سلام عليك سلام علينا بغير الف ولام وقال هو وابو داود من القران
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد احدكم في الصلوة
فليقل التحيات لله وذكره وزاد عند ذكر عباد الله الصالحين فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في
السماء والارض وفي اخره ثم يتخير في المسألة ما شاء اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الرواية الاولى الا انه قال وقعدت
بين يديه عوض كفي بين كفيه وله وللترمذي قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعدنا في الركعتين ان نقول التحيات
وذكر الحديث وفي رواية ابي داود قال كنا اذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله قبل عباده
والسلام فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن اذا جلس احدكم
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به وفي رواية له قال كنا لا ندري ما نقول اذا جلسنا في الصلوة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم فذكر نحوه قال شريك وفي رواية عنه مثله قال وكان يعلمنا هن كما يعلمنا التشهد
اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا
شاكرين لنعمتك مثنين بها وقابليها واتمها علينا وفي اخرى قال علقمة ان عبد الله بن مسعود اخذ بيده وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد في الصلوة فذكر مثل دعاء حديث الاعمش وهي الرواية الاولى وقال اذا قلت هذا
او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وفي رواية للنسائي قال كنا
لا ندري ما نقول في كل ركعتين غير ان نسبح ونكبر ونحمد وان محمدا صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وخواتمه فقال اذا قعدتم في
كل ركعتين فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وفي اخرى قال علمنا رسول الله التشهد
في الصلاة والتشهد في الحاجة فقال التشهد في الصلاة التحيات وذكر مثله وله في اخرى قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نعلم شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا في كل جلسة التحيات الحديث وفي اخرى كنا لا ندري
ما نقول اذا صلينا فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم فقال لنا قولوا التحيات الحديث وفي اخرى قال كنا
اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول السلام على الله السلام على جبرئيل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لا تقولوا السلام على الله فان الله تبارك وتعالى هو السلام ولكن قولوا التحيات وذكر الحديث وفي اخرى قال كنا اذا
جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي

ت د س ابن عباس ٥ كما يعلمنا القران وقال ابن عمر في قال التشهد مثل الترمذي قال عن علي انه قال من السنة ان يخفي التشهد ابي سعيد كما يعلمنا السورة م

ابو موسى
صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال في اخره ثم ليتخير من الدعاء بعد ما اعجبه اليه فليدع به ط صلوا معه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اخرجه النسائي وقد
جابر
اخرجه مسلم وابو داود وسيرد في صلوة الجماعة ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة
من القران بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
ابن عمر
الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسال الله الجنة واعوذ بالله من النار اخرجه النسائي ط عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اخرجه ابو
داود وفي رواية الموطا قال نافع ان ابن عمر كان يتشهد بسم الله التحيات لله والصلوات لله الزاكيات لله السلام على النبي صلى
الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله وشهدت ان محمدا رسول الله
ويقول هذا في الركعتين الاولين ويدعوا اذا قضى تشهده بما بدا له فاذا جلس في اخر صلوته تشهد كذلك ايضا الا انه يقدم التشهد ثم يدعو بما
بدا له واذا اراد ان يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يقول السلام عليكم عن يمينه
القسم بن محمد
ثم يرد على الامام وان سلم عليه احد عن يساره رد عليه زاد رزين وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بذلك ط ان عائشة كانت
تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم اخرجه الموطا وله في اخرى مثله ولم يقل وحده
عبد الرحمن بن عبد القاري
لا شريك له ط انه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر يعلم الناس التشهد يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله الصلوات
لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ابن مسعود
ورسوله اخرجه الموطا ط كان يقول من السنة اخفاء التشهد وفي رواية ان يخفي اخرجه ابو داود والترمذي ط النوع الثاني
في الجلوس ط قال راني ابن عمر وانا اعبث بالحصا في الصلوة فلما انصرف نهاني فقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
علي بن عبد الرحمن المعاوي
فقلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار
باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وفي رواية نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلوة وضع
يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها وفي اخرى لنافع عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثا وخمسين واشار بالسبابة اخرجه
مسلم واخرج الموطا الرواية الاولى وزاد وقال هكذا كان يفعل واخرج ابو داود والنسائي الاولى وقالا فيها بالحصى بدل الحصا واخرج
الترمذي والنسائي الرواية الثانية واخرج النسائي الرواية الثالثة الا انه اخرجها عن علي بن عبد الرحمن ايضا وللنسائي ايضا قال علي
بن عبد الرحمن صليت الى جنب ابن عمر فقلبت بالحصى فقال لي ابن عمر لا تقلب فان تقليب الحصى من الشيطان وافعل كما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قلت وكيف رايت رسول الله يفعل قال هكذا ونصب اليمنى واضجع اليسرى ووضع يده اليمنى
على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار بالسبابة وفي اخرى له نحوه وقال وكيف كان يصنع قال فوضع يده اليمنى على فخذه
ابن الزبير
واشار باصبعه التي تلي الابهام في القبلة ورمى ببصره اليها ونحوها ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ط قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلوة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى
ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه قال راويه واراناعبد الواحد واشار بالسبابة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها وفي اخرى انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك ويتحامل النبي بيده اليسرى على فخذه اليسرى
وزاد في رواية لا يجاوز بصره اشارته اخرجه ابو داود واخرج النسائي الثانية والثالثة وله في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه

اذا جلس

ت وايل بن حجر ٢١٣

اذا جلس في الثنتين او في الاربع يضع يديه على ركبتيه ثم اشار باصبعه ه قال قدمت المدينة فقلت لانظرن الى صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما جلس يعني للتشهد افترش رجله اليسرى ووضع يده يعني على فخذه اليسرى ونصب على رجله اليمنى اخرجه

م د س ابو يعفور

الترمذي وفي رواية النسائي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم جلس في الصلوة فافترش رجله اليسرى ووضع ذراعيه على فخذيه
واشار بالسبابة يدعوا ه قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي وطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين

س الاسود وعلقمه

فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعل فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ه
قالا صلينا مع ابن مسعود في بيته فقام بيننا فوضعنا ايدينا على ركبنا فنزعها فخالف بين اصابعنا وقال رايت رسول الله

ت س عاصم بن كليب الجرمي

صلى الله عليه وسلم يفعله اخرجه النسائي ه عن ابيه عن جده قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وقد وضع يده
اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه وبسط السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي

ت عباس بن سهل الساعدي

على دينك اخرجه الترمذي ه قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يعني للتشهد فافترش رجله اليسرى
واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة اخرجه الترمذي
وهو طرف من حديث قد اخرجه هو والبخاري وابو داود في النوع السابع من الفصل وفي رواية النسائي طرف من هذا قال كان

د س حمير الخزاعي

النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في الركعتين اللتين تنقضي فيهما الصلوة اخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم ه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة قد حناها شيئا اخرجه ابو داود والنسائي وفي

خ ط ابن عمر

اخرى للنسائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى في الصلاة يشير باصبعه ه
قال عبد الله بن عبد الله بن عمر انه كان يرى ابن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني
عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان
رجلي لا تحملاني اخرجه البخاري والموطا وفي رواية النسائي قال ان من سنة الصلوة ان تضجع رجلك اليسرى وتنصب
اليمنى وفي اخرى ان تنصب القدم اليمنى واستقباله باصابعها القبلة والجلوس على اليسرى وفي اخرى للموطا عن عبد الله بن
دينار انه سمع ابن عمر وصلى الى جنبه رجل فلما جلس الرجل في اربع تربع وثنى رجليه فلما انصرف عبد الله عاب ذلك
عليه فقال الرجل فانك تفعل ذلك فقال عبد الله اني اشتكي وفي اخرى للموطا عن المغيرة بن حكيم انه راى ابن عمر يرجع
في السجدتين على صدور قدميه فلما انصرف ذكر ذلك له فقال انها ليست لسنة الصلوة وانما افعل هذا من اجل اني اشتكي

م د ت طاوس

ه قال قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا له انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة
نبيكم صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وزاد ابو داود بعد القدمين في السجود ه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

د س ت ابن مسعود

عامر بن سعد

اذا جلس في الركعتين الاوليين كانه على الرضف قال شعبة ثم حرك سعد شفتيه بشيء فاقول حتى يقوم فيقول حتى يقوم اخرجه الترمذي
وابو داود والنسائي ه الفرع السادس في السلام ه عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه و

ت ابن مسعود

عن يساره حتى ارى بياض خده اخرجه مسلم والنسائي ه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام
عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله اخرجه الترمذي وزاد ابو داود بعد قوله شماله حتى يرى بياض خده وفي رواية النسائي حتى يرى

د وايل بن حجر

بياض خده من ههنا وبياض خده من ههنا ه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم و
رحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخرجه ابو داود ه قال ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فسمع به عبد

م ابو معمر

الله فقال اني علقها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله اخرجه مسلم ه قال اما بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمرة بن جندب

اذا كان في وسط الصلوة او حين انقضائها فابدوا قبل التسليم فقولوا التحيات الطيبات الصلوات والملك لله ثم

جابر بن سمرة

سلموا على قارئكم وعلى انفسكم اخرجه ابو داود ه قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بايدينا السلام عليكم

ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله واشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومئون بايديكم كانها اذناب خيل
شمس وانما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من على يمينه وشماله اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال كنا اذا صلينا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم احدنا اشار بيده من عن يمينه ومن عن شماله فلما صلى قال ما بال احدكم يومي بيده كانها اذناب خيل شمس
انما يكفي او الا يكفي احدكم ان يقول هكذا واشار باصبعه يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله وفي اخرى له بمعناه وقال انما يكفي احدكم او
احدهم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وشماله وفي اخرى له قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
رافعوا ايديهم قال زهير اراه قال في الصلوة فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة هذه الرواية الاخيرة
قد اخرجها مسلم في جملة حديث يتضمن معنى السلام عليكم اخر والحديث مذكور في الفصل الخامس من باب صلوة الجماعة وفي رواية النسائي
مثل رواية مسلم الاولى قال في اخره ان يضع يده على فخذه ثم يقول السلام عليكم وفي اخرى له مثل رواية مسلم وفي اخرى فليلتفت الى
صاحبه ولا يومي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلوة تسليمة واحدة تلقاء وجهه ثم يميل الى الشق الايمن شيئا اخرجه الترمذي
ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حذف السلام سنة اخرجه الترمذي وابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حذف
السلام سنة اخرجه الترمذي وابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يختم الصلوة بالتسليم ونهى عن عقبة الشيطان اخرجه
ان ابن عمر كان يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه اخرجه ط قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد
الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم والترمذي ط قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نرد السلام على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض اخرجه ابو داود ط قال صلينا خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم اخرجه النسائي في اخر حديث طويل ط

النوع السابع

في احاديث جامعة لاوصاف
من اعمال الصلوة ط قال محمد بن عمرو بن عطاء سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة
قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت باكثرنا له تبعا ولا اقدمنا له صحبة قال بلى قالوا
فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه
معتدلا ثم يقرا ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل ولا ينصب راسه ولا يقنع
ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه
عن جنبيه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتح اصابع رجليه اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى
فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى
وقعد متوركا على شقه الايسر قالوا صدقت هكذا كان يصلي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال كنت في مجلس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلاته فقال ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث قال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين
اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع راسه ولا صافح بخده وقال فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا
كانت في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وفي اخرى نحو هذا قال قال فاذا سجد وضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه القبلة وفي اخرى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عباس او عياش ابن سهل
الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابو اسيد وابو حميد
الساعدي بهذا الخبر يزيد وينقص قال فيه ثم يرفع راسه يعني من الركوع فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ورفع يديه ثم
قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك ونصب قدمه الاخرى ثم كبر فسجد
ثم كبر فقام ولم يتورك وساق الحديث قال ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا اراد ان ينهض للقيام قام بتكبيرة ثم ركع الركعتين
الاخريين ولم يذكر التورك للتشهد وفي اخرى قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة

عائشة
ابو هريرة ابن عباس
نافع
عائشة
سمرة
عتبان بن مالك
ابو حميد الساعدي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا قال ثم ركع فوضع يديه
على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فتجافى عن جنبيه وقال ثم سجد فأمكن انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو
منكبيه ثم رفع رأسه حتى رجع كل عظم في موضعه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع
كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه وفي رواية في هذا الحديث قال فاذا سجد فرج بين فخذيه
غير حامل بطنه على شيء من فخذيه هذه روايات ابي داود وله اطراف من هذا الحديث لم نذكرها لانها قد تضمنتها هذه الروايات
وفي رواية الترمذي قال محمد بن عمرو عن ابي حميد الساعدي سمعته وهو في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهم ابو
قتادة بن ربعي يقول انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما كنت اقدمنا له صحبة ولا اكثرنا له اتيانا قال بلى
قالوا فاعرض فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه فاذا اراد ان
يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله اكبر وركع اعتدل فلم يصوب رأسه ولم يقنع ووضع يديه على ركبتيه ثم قال سمع
الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم هوى الى الارض ساجدا ثم قال الله اكبر ثم جافى عضديه
عن ابطيه وفتح اصابع رجليه ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض ثم صنع في الركعة
الثانية مثل ذلك حتى اذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلوة ثم صنع كذلك حتى
كانت الركعة التي تنقضي فيها صلاته اخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم قال ومعنى قوله اذا قام من السجدتين
رفع يديه يعني اذا قام من الركعتين وفي اخرى له قال بمعناه وزاد فيه قالوا صدقت هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم واخرج
البخاري مختصرا عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا
ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش
ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا
رفاعة بن رافع — جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو
جالس في المسجد يوما قال رفاعة ونحن معه اذ جاءه رجل كالبدوي فصلى فاخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك فارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
وعليك ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك مرتين او ثلثا كل ذلك ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وعليك فارجع فصل فانك لم تصل فعاف الناس وكبر عليهم ان يكون
من اخف صلاته لم يصل فقال الرجل في اخر ذلك فارني وعلمني فانما انا بشر اصيب واخطئ فقال اجل اذا
قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله به ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم
اركع فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد
تمت صلاتك وان انتقصت منه شيئا فقد انتقصت من صلاتك قال وكان اهون عليهم من الاولى انه من انتقص
من ذلك شيئا انتقص من صلاته ولم تذهب كلها هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود بمثل حديث قبله وهو حديث
ابي هريرة قال فذكر نحوه وقال فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم صلاة احد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعني
مواضعه ثم يكبر ويحمد الله عز وجل ويثني عليه ثم يقرأ بما شاء من القرآن ثم يقول الله اكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع
ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائما ويقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله اكبر ويرفع رأسه حتى
يستوي قاعدا ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ويرفع ثانية فيكبر فاذا فعل ذلك تمت صلاته وفي اخرى له قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم صلاة احد حتى يسبغ الوضوء كما امر الله فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأ

ويجعل رجليه الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما اذن له فيه وتيسر فذكر نحو حديث حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه
وفي رواية جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله فيسترخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعده ويقيم صلبه فوصف الصلوة هكذا اربع ركعات حتى فرغ لا يتم صلوة
احدكم حتى يفعل ذلك وفي اخرى بهذه القصة فقال اذا قمت فتوجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ واذا
ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك وقال اذا سجدت فامكن لسجودك فاذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى وفي
اخرى بهذه القصة وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلوة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى
تفرغ من صلاتك وفي اخرى نحوه فقال فيه فتوضأ كما امرك الله عز وجل ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرأ به والا فاحمد الله وكبره
وهلله قال فيه وان انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك واخرج النسائي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل
رجل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقه ولا يشعر ثم انصرف فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال
ارجع فصل فانك لم تصل قال لا ادري في الثانية او في الثالثة قال والذي انزل عليك الكتاب لقد جهدت فعلمني وارني قال اذا اردت
الصلوة فتوضأ واحسن الوضوء ثم قم فاستقبل القبلة ثم كبر ثم اقرأ ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع رأسك حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا فاذا صنعت ذلك فقد قضيت صلاتك وما انتقصت من ذلك
فانما تنقصه من صلاتك وفي اخرى نحو الرواية الثانية لابي داود الا انه قال في اولها نحو ما قال هو في رواية الاولى له ان رسول خ م د ت س
الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما ابو هريرة
صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت
الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها وفي رواية بنحوه وفيه وعليك السلام ارجع وفيه فاذا قمت الى الصلوة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن وذكر نحوه وزاد في آخره بعد قوله حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها اخرجه الجماعة الا الموطأ وزاد ابو داود في رواية له فاذا فعلت هذا
فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا فانما انتقصته من صلاتك رض قال قلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم د س
كيف يصلي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان وائل بن حجر
يركع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من
يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة
ورأيته يقول هكذا وحلق بشر الابهام والوسطى واشار بالسبابة وفي رواية بمعناه قال فيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى و
الرسغ والساعد قال فيه ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب
اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما افتتح الصلوة كبر ورفع يديه حتى حاذتا د س
اذنيه ثم قرأ بفاتحة الكتاب فلما فرغ منها قال آمين يرفع بها صوته رض قال اتينا عقبة بن عمرو الانصاري ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن سالم البراد
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في مسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافى بين
مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد فوضع كفيه على الارض ثم جافى مرفقيه حتى
استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه ففعل مثل ذلك ايضا ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلاته ثم
قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اخرجه ابو داود والنسائي رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة د ابو هريرة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي
ساجدا ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الاثنتين بعد
الجلوس زاد في رواية ثم يقول ابو هريرة اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد هو وغيره الوادعي قوله و

لك الحمد اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر
حين يقوم ويكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد ثم ذكر نحوه وقال في آخره ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ
من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه صلاته
حتى فارق الدنيا قال وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو
لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له واخرجه مسلم ان ابا هريرة كان يكبر في الصلوة كلما
رفع ووضع فقلنا يا ابا هريرة ما هذا التكبير فقال انها لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية للبخاري قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من
السجدتين قال الله اكبر ذكره الحميدي في افراد البخاري وهو طرف من هذا الحديث واخرجه ابو داود والنسائي مثل الرواية الثانية
ولم يذكر رمضان ولا ذكر الدعاء لمن سماهم في حديثه حتى فارق الدنيا واخرج النسائي ايضا الرواية الاولى ط قالت كان رسول الله — م د س عائشة
صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك
وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول
في كل ركعتين التحية وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل
ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وفي رواية عن عقب الشيطان اخرجه مسلم وابو داود ط قال قال رسول الله صلى — ت ابو سعيد
الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وسورة في فريضة وغيرها
اخرجه الترمذي ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم اخرجه ابو داود — د ت علي بن ابي طالب
والترمذي ط الفرع الثامن في طول الصلوة وقصرها ط قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر — ابو سعيد
فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا
قيامه في الركعتين الاوليين من العصر قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك و
في رواية قدر ثلثين اية بدل قدر الم تنزيل وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الظهر في الركعتين الاوليين
في كل ركعة قدر ثلثين اية وفي الاخريين قدر قراءة خمس عشرة آية او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة
قدر قراءة خمس عشرة آية وفي الاخريين قدر نصف ذلك اخرجه مسلم واخرج النسائي الرواية الاولى وزاد فيها قدر ثلثين اية قدر
سورة السجدة واخرج الرواية الاخرى ايضا وفي رواية ابي داود قال حزرنا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا
قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر الاخريين من الظهر وحزرنا قيامه في الاخريين من العصر على النصف من ذلك ط — م س د ابو سعيد
قال لقد رايت صلوة الظهر تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الركعة الاولى مما يطولها اخرجه مسلم والنسائي وذكر رزين في اوله زيادة قال قزعة اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكثور عليه
فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا اسالك عما يسالك هؤلاء عنه اسالك عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مالك
لها فاعدت عليه فقال مالك في ذلك من خير لا تطيقها فاعدت عليه فقال كانت صلوة الظهر تقام وذكر الحديث ط — خ م ابن مسعود
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس وادعه اخرجه
البخاري ومسلم ط قال دخلنا على انس فقال صليتم قلنا نعم قال يا جارية هلمي وضوئي ما صليت وراء امام اشبه صلوة — س زيد بن اسلم
برسول الله صلى الله عليه وسلم من امامكم هذا يعني عمر بن عبد العزيز قال زيد وكان عمر بن عبد العزيز يتم الركوع والسجود ويخفف
القيام والقعود اخرجه النسائي ط قال بلغني ان عمار بن ياسر صلى بالناس فخفف من قراءته في صلاته ومن الطمانينة فيها — شقيق
فقيل له لو تنفست فقال انما بادرت به الوسواس اخرجه
ط الفرع التاسع
في احاديث

متفق عليه ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن وتقنع يديك يقول ترفعهما
الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا وفي رواية فهو خداج اخرجه الترمذي ۞
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مثنى مثنى ان تشهد في كل ركعتين ان تبأس وتمسكن وتقنع بيديك وتقول اللهم اللهم فمن لم
يفعل ذلك فهو خداج اخرجه ابو داود ۞ كان يقول صلوة الليل والنهار مثنى مثنى يسلم من كل ركعتين اخرجه الموطا ۞ قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلوته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها
اخرجه ابو داود ۞ قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي
فانما يصلي لنفسه اني لا ابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي اخرجه مسلم والنسائي ۞ عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحى من البكاء اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
ولجوفه ازيز كازيز المرجل يعني يبكي ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غرار في صلوة ولا تسليم وفي رواية قال اراه رفعه قال لا غرار
في تسليم ولا صلوة قال ابو داود وقد روي غير مرفوع قال ابو داود قال احمد يعني فيما ارى ان تسلم ويسلم عليك ويغرر الرجل بصلاته
فينصرف وهو فيها شاك ۞ قال كنا نصلي التطوع فندعو قياما وقعودا ونسبح ركوعا وسجودا اخرجه ابو داود ۞ قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فراى فيه ناسا يصلون رافعي ايديهم الى السماء فشدد فيه اخرجه ۞

الفصل التاسع في شرائط الصلوة ولوازمها وفيه فروع ۞ الفرع الاول في طهارة الحدث ۞

قال مصعب بن سعد بن ابي وقاص
دخل ابن عمر على ابن عامر وهو مريض فقال الا تدعو الله لي يا ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا
صدقة من غلول وقد كنت على البصرة اخرجه مسلم واخرج الترمذي المسند منه فقط وهو اول حديث في كتاب الترمذي ۞ عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلوة بغير طهور اخرجه ابو داود والنسائي ۞ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اخرجه ابو داود ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ اخرجه الترمذي وابو داود ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ لكل صلوة قيل له كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث اخرجه البخاري والترمذي وزاد الترمذي في رواية اخرى لكل
صلوة طاهرا او غير طاهر واسقط عنها ما لم يحدث وفي رواية ابي داود قال سالت انس بن مالك عن الوضوء فقال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتوضأ لكل صلاة وكنا نصلي الصلوات بوضوء واحد وفي رواية النسائي عن انس انه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي باناء صغير فتوضأ
فقلت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة قال نعم قال فانتم قال نصلي الصلوات ما لم نحدث قال وقد كنا نصلي الصلوات
بوضوء ۞ عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت ارايت توضؤ ابن عمر لكل صلوة طاهرا او غير طاهر عم ذاك فقال حدثته
اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء عند كل صلوة
طاهرا او غير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلوة فكان ابن عمر يرى ان به قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلوة اخرجه ابو داود ۞
قال كنت عند ابن عمر فلما نودي بالظهر توضأ فصلى فقلت له فيه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب الله
له عشر حسنات اخرجه ابو داود واخرج الترمذي المسند منه فقط ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر بوضوء واحد اخرجه
الترمذي ۞ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة فلما كان يوم الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر فعلت
شيئا لم تكن تفعله فقال عمدا فعلته يا عمر اخرجه النسائي والترمذي واخرجه مسلم ولم يذكر انه كان يتوضأ لكل صلوة وفي اخره ومسح
على خفيه واخرجه ابو داود مثل مسلم ۞ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في صلاة فلينصرف فان كان في صلوة جماعة
فليأخذ بانفه ولينصرف اخرجه ابو داود ۞ ان عبد الله بن عمر كان اذا رعف انصرف فتوضأ ثم رجع فبنى ولم يتكلم اخرجه الموطا ۞ ۞
بلغه ان عبد الله بن عباس كان يرعف فيخرج فيغسل الدم ثم يرجع فيبني على ما قد صلى اخرجه الموطا ۞ راى سعيد بن المسيب رعف
وهو يصلي فاتى حجرة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بوضوء فتوضأ ثم رجع فبنى على ما قد صلى اخرجه الموطا ۞ قال قال رسول

الفضل بن العباس
المطلب بن ربيعة
ابن عمر
عمار بن ياسر
ابو هريرة
مطرف
ابو هريرة
جابر
عثمان
ابن عمر
ابو المليح
ابو هريرة
وعنه
انس
محمد بن يحيى بن حبان
ابو غطيف الهذلي
جابر
بريده
عائشة
نافع
مالك
يزيد بن عبد الله الليثي
ابن عمرو بن العاص

الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث يعني الرجل وقد جلس لآخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلاته اخرجه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي
وقد اضطربوا في اسناده وقد اخرج ابو داود عن المغيرة بزيادة تتعلق بالامام وهو مذكور في باب صلوة الجماعة ● الفرع الثاني
في طهارة اللباس ● سال اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامع
فيه فقالت نعم اذا لم ير فيه اذى اخرجه ابو داود والنسائي ● قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا او لحفنا شك
احد روايته وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي في ملاحفنا اخرجه ابو داود واخرج النسائي الرواية الثانية وفي رواية الترمذي
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي في لحف نسائه قال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك رخصة ● انه كان يعرق في
الثوب وهو جنب ثم يصلي فيه اخرجه الموطأ ● قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما
عن يساره فلما راى ذلك اصحابه القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على القاء نعالكم قالوا رايناك خلعت
نعليك فخلعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا وقال اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في
نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما وفي رواية خبثا في الموضعين اخرجه ابو داود ● قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنعليه وفيهما
قذر فاخبره جبرئيل فخلعهما واتم صلاته اخرجه ● قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم
اخرجه ابو داود ● عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومتنعلا اخرجه ابو داود ● ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احد وليضعهما بين
رجليه وفي رواية اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما احدا ليجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما اخرجه ابو داود ● قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يصلي ووضع نعليه عن يساره اخرجه ابو داود والنسائي ● الفرع الثالث في ستر
العورة وفيه خمسة انواع ● الاول في سترها ● عن ابيه عن جده وكانت له صحبة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما ناتي منها وما
نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله فالرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت
ان لا يراها احد فافعل قلت فالرجل يكون خاليا قال الله احق ان يستحيى منه الناس وفي رواية قلت يا رسول الله اذا كان القوم
بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يراها فلا يرينها قلت فاذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان يستحيى منه الناس اخرجه
الترمذي وابو داود ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي
الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا المراة الى المراة في الثوب الواحد وفي رواية مكان عورة عرية اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم
واكرموهم اخرجه الترمذي ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضين رجل الى رجل ولا امراة الى امراة الا الى ولد او والد وفي
رواية الا ولدا او والدا وذكر الثالثة فنسيتها اخرجه ابو داود ● قال حملت حجرا ثقيلا فبينا انا امشي سقط فلم استطع اخذه فراني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة اخرجه مسلم وابو داود ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المراة المراة حتى تصفها لزوجها كانه ينظر اليها اخرجه ابو داود والترمذي ● ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم
عبده امته او اجيره فلا ينظرن الى عورتها وفي رواية اذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظرن الى ما دون السرة وفوق
الركبة اخرجه ابو داود ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت اخرجه ابو داود ●
وفي اخرى قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كشف الفخذ وقال لا تكشف فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت ● عن ابيه عن
جده انه كان من اهل الصفة وانه قال جلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فراى فخذي منكشفة فقال اما علمت ان الفخذ عورة
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به في المسجد وقد كشف فخذه ● فقال له غط فخذك فانها من العورة اخرجه الترمذي
وابو داود الا ان ابا داود قال زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه قال كان جرهد ● ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ

دس ميمونة
ط عائشة
د ابن عمر
د ابن مسعود
خ م ت س سعيد بن يزيد
د شداد بن اوس
د عمرو بن شعيب
د ابو هريرة
دس عبد الله بن السائب
دت بهز بن حكيم
م د ت ابو سعيد الخدري
ت ابن عمر
د ابو هريرة
م د المسور بن مخرمة
عبد الله
د ابن عمرو بن العاص
د علي
دت زرعة بن مسلم
ت ابن جرهد
ت ابن عباس

خ
ابو هريرة
خ
وعنه

عورة اخرجه الترمذي ﻫ الثاني في الثوب الواحد وهيئة اللبس ﻫ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء اخرجه البخاري واخرجه مسلم وقال عاتقيه واخرجه ابو داود والنسائي ﻫ وفي اخرى قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه اخرج الحميدي هذا الحديث في افراد البخاري واخرج الاولى في المتفق معناهما

خ م ط س
وعنه

واحد وهذا على خلاف عادته وقد اقتدينا به وذكرناه كذلك ﻫ ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال اولكلكم ثوبان اخرجه الجماعة الا الترمذي وفي رواية البخاري ومسلم قال نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايصلي احدنا في ثوب واحد فقال اوكلكم يجد ثوبين زاد في رواية قال ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص واحسبه قال في تبان ورداء وفي اخرى للموطا عن ابن المسيب قال سئل ابو هريرة هل يصلي الرجل في ثوب واحد قال نعم فقيل له هل تفعل انت ذلك فقال نعم اني لاصلي في ثوب واحد وان ثيابي لعلى المشجب ﻫ قال محمد بن المنكدر رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت رسول الله صلى الله

جابر

عليه وسلم يصلي في ثوب وفي رواية قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذلك وفي اخرى قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك وايّنا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال سعيد بن الحرث بن المعلى سالت جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر هذه روايات البخاري وفي رواية مسلم قال محمد بن المنكدر عن جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى مشرعة فقال الا تشرع يا جابر قلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءا قال فجاء فتوضا ثم قام فصلى في ثوب واحد خالفا بين طرفيه فقمت خلفه فاخذ باذني فجعلني عن يمينه وفي رواية ابي الزبير عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به وفي اخرى انه راى جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد متوشحا به وعنده ثيابه وقال جابر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك وفي رواية الموطا قال مالك بلغه ان جابر بن عبد الله كان يصلي في الثوب الواحد وفي اخرى بلغه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ثوبين فليصل في ثوب واحد ملتحفا به فان كان الثوب قصيرا فليتزر به وفي رواية ابي داود عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله فقال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلي وكانت علي بردة ذهبت اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لا تسقط ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فاخذنا بيديه جميعا حتى اقامنا خلفه قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت به فاشار الي ان اتزر بها فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك هذا الذي اخرجه ابو داود طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم بطوله وهو مذكور في كتاب النبوة من حرف النون ولهذا اخرى عن عبد

خ م
عمر بن ابي سلمة

الرحمن بن ابي بكر قال امنا جابر في قميص ليس عليه رداء فلما انصرف قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في قميص ﻫ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد وقد خالف بين طرفيه وفي رواية انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه وفي اخرى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه وفي اخرى متوشحا وفي اخرى ملتحفا وزاد قال على منكبيه اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا

طلق بن علي د

انس س
بريدة د
سلمة بن الاكوع د

ابن عمر
ابو هريرة د ت
مالك ط
سهل بن سعد خ م س

عائشة د ت
عبيد الله الخولاني
محمد بن زيد بن قنفذ ط د

مالك ط
عائشة خ م

عقبة بن عامر س
عائشة د
ميمونة د
انس خ م

والترمذي الرواية الثانية والنسائي الاولى وابو داود الاخرة ٭ قال قدمنا على نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا نبي الله ما ترى في
الصلوة في الثوب الواحد قال فاطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاره طارق به رداءه فاشتمل بهما ثم قام فصلى بنا نبي الله صلى الله عليه وسلم
فلما ان قضى الصلوة قال اوكلكم يجد ثوبين اخرجه ابو داود ٭ قال اخر صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متوشحا به
خلف ابي بكر اخرجه النسائي وفي رواية الترمذي صلى في مرضه خلف ابي بكر قاعدا في ثوب متوشحا به ٭ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يصلي في لحاف لا يتوشح به والاخر ان يصلي في سراويل ليس عليك رداء اخرجه ابو داود ٭ قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اني رجل اصيد فاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة اخرجه ابو داود وعند النسائي قال قلت يا رسول الله اني لاكون
في الصيد وليس علي الا القميص افاصلي فيه قال زره عليك ولو بشوكة وفي نسخة اخرى اني اكون في الصيف والاول هو الصحيح وفي
كتاب ابي داود حاشية قال كان بخط المقدسي اصيد وليس بمعروف قال وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها قال وقد روي
في بعض الفاظ هذا الحديث ما يدل على انه اصيد ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال عمر اذا كان لاحدكم ثوبان فليصل
فيهما فان لم يكن الا ثوب فليتزر به ولا يشتمل اشتمال اليهود اخرجه ابو داود ٭ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلوة
اخرجه ابو داود والترمذي ٭ ان محمد بن عمرو بن حزم كان يصلي في القميص الواحد اخرجه الموطا ٭ قال كان رجال يصلون مع النبي صلى
الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا اخرجه
البخاري ومسلم والنسائي وعند ابي داود نحوه وفيه من ضيق الازر وفيه فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤسكن وذكره ٭
الثالث في لبس النساء ٭ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة الحائض الا بخمار اخرجه ابو داود والترمذي
٭ وكان [illegible] في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ميمونة كانت تصلي في الدرع والخمار ليس عليها ازار اخرجه الموطا ٭
عن امه انها سالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصلي فيه المراة من الثياب فقالت تصلي في الخمار والدرع السابغ
اذا غيب ظهور قدميها اخرجه الموطا وابو داود ولابي داود ايضا عن ام سلمة انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم اتصلي
المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها قال ابو داود ورواه جماعة موقوفا على ام سلمة
ولم يذكروا النبي صلى الله عليه وسلم ٭ بلغه ان عائشة كانت تصلي في الدرع والخمار اخرجه الموطا ٭ الرابع فيما كره من اللباس
٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى
ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خميصة لها علم فكان يتشاغل بها في الصلوة
فاعطاها ابا جهم واخذ كساء له انبجانيا اخرجه البخاري ومسلم وقال البخاري وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني واخرجه الموطا وابو داود والنسائي واخرجه الموطا ايضا
عن عروة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه فجعله مرسلا من هذا الطريق وفي رواية اخرى لابي داود واخذ كرديا كان لابي جهم فقال
يا رسول الله الخميصة كانت خيرا من الكردي ٭ قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا
شديدا كالكاره وقال لا ينبغي هذا للمتقين اخرجه النسائي ٭ الخامس في ثوب بعضه على غير المصلي ٭ قالت صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ثوب وبعضه علي اخرجه ابو داود ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط على بعضه اخرجه ابو داود ٭
وقد جاء في هذا الحديث المعنى احاديث الا انها تتعلق بالحيض فذكرناها في كتاب الحيض ٭ الفرع الرابع في اماكن
الصلوة وما يصلى عليه وفيه اربعة انواع ٭ الاول فيما يصلى عليه ٭ ان امه مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته
فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا وفي اخرى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما تحضر الصلاة وهو في بيتنا قال فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يؤم رسول الله صلى

الله عليه وسلم والقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل واخرج الرواية الاولى الموطأ وابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى
لابي داود قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور ام سليم فتدركه الصلاة احيانا فيصلي على بساط لنا وهو حصير ننضحه بالماء وفي اخرى
للنسائي ان ام سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتيها فيصلي في بيتها فتتخذه مصلى فاتاها فعمدت الى حصير فنضحته بماء فصلى عليه وصلوا
معه ✿ قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى
بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين فقال فلان بن فلان بن الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال
ما رأيته صلى غير ذلك اليوم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان
يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم اخرجه البخاري واخرج ابو داود الرواية الاولى الا انه قال فيه فلان
بن الجارود ✿ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة اخرجه النسائي وفي رواية ابي داود والبخاري قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على الخمرة ومسلم نحوه ✿ قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي على الخمرة اخرجه الترمذي ✿ انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورأيته يصلي في
ثوب واحد متوشحا به اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حصير لم يزد ✿ قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي على الحصير والفروة المدبوغة اخرجه ابو داود ✿ قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع
احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وفي رواية النسائي قال كنا اذا صلينا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ✿ رأى رجلا يصلي على حصير فقال ان الحصاد اعفر القدم اخرجه
الثاني في الامكنة المكروهة ✿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم فانها مباركة ولا تصلوا
في اعطان الابل فانها من الشياطين وفي رواية قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مبارك الابل فقال لا تصلوا
في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم فقال صلوا فيها في مرابض الغنم فانها بركة اخرج ابو داود الرواية الثانية و
الاولى ذكرها رزين ✿ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم اخرجه الترمذي وزاد البخاري ومسلم ثم قال بعد ذلك قبل ان يبنى المسجد
✿ عن رجل من المهاجرين لم ير به باسا انه سأل عبد الله بن عمرو بن العاص قال اصلي في عطن الابل فقال عبد الله لا ولكن صل في مراح الغنم اخرجه الموطأ
✿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل اخرجه الترمذي قال وقد روي موقوفا على ابي هريرة ✿
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في اعطان الابل اخرجه النسائي ✿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن
في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله اخرجه الترمذي ✿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة اخرجه ابو داود والترمذي وقال الترمذي وفي الباب عن علي وابن عمرو وابي هريرة وجابر وابن
عباس وحذيفة وابي امامة وابي ذر قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ✿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفي رواية لعن الله اليهود والنصارى الحديث اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج النسائي
الرواية الاولى وقال لعن الله ✿ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وفي رواية قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا
وفي اخرى ولولا ذلك ولم يذكر قالت وفي اخرى عنها وعن ابن عباس قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا
اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخرجه البخاري ومسلم واخرج
النسائي الرواية الآخرة وفي رواية ذكرها رزين قال لعن رسول الله المتخذين المساجد على القبور ✿ قال كان من آخر ما تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لا يبقين دينان في جزيرة العرب اخرجه الموطأ ✿ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اخرجه الموطأ ✿ ان عليا مر ببابل وهو
يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلاة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلاة فلما فرغ قال ان حبيبي صلى الله عليه وسلم نهاني ان اصلي

ر خ انس
حم
س ميمونة
ت ابن عباس
م ابو سعيد
د المغيرة
خ م ت د انس
ابو امامة
عمر
البراء
علي
ث انس
ط عروة
ت ابو هريرة
س عبد الله بن مغفل
ت ابن عمر
د ت ابو سعيد
خ م ابو هريرة
خ م عائشة
ط محمد بن عبد العزيز
ط عطاء بن يسار

في المقبرة

د انس خ م ابن عمر

في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة اخرجه ابو داود ه الثالث في الصلوة على الدابة ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته ثم كبر ثم صلى حيث وجهه ركابه اخرجه ابو داود ه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي برأسه وكان ابن عمر يفعله اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال فيه يسبح على الراحلة قبل

ف لا يصلي المكتوبة على الدابة

اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة ولهما من حديث سعيد بن يسار قال كنت اسير مع عبد الله ابن عمر بطريق مكة فلما
خشيت الصبح فنزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت فنزلت فاوترت فقال اليس لك
في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على البعير وللبخاري تعليقا قال سالم
كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة و

ف لا يصلي الفرائض على الدابة

ذكر مثل الرواية الثانية الى اخرها وللبخاري ان ابن عمر كان يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله وله في اخرى
كان ابن عمر يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت يومئ وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله وله في اخرى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته ولمسلم قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه الى خيبر وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته حيث توجهت به وفي
اخرى كان يصلي سبحته حيثما توجهت به ناقته وفي اخرى كان النبي صلى الله عليه وسلم على دابته وهو مقبل من مكة الى المدينة حيث ما توجهت
وفيه نزلت فاينما تولوا فثم وجه الله وفي اخرى كان يصلي على راحلته حيث ما توجهت به قال وكان ابن عمر يفعل ذلك و
في اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته واخرج الموطا رواية سعيد بن يسار والرواية التي فيها ذكر خيبر والرواية التي
لمسلم قبل الرواية الاخرة واخرج ابو داود الرواية الثانية التي اخرها ولا يصلي عليها المكتوبة والرواية التي فيها ذكر خيبر واخرج الترمذي رواية
سعيد بن يسار وهذا لفظه قال كنت مع ابن عمر فتخلفت عنه فقال اين كنت فقلت اوترت فذكر الحديث وفيه على راحلته و
اخرج الرواية التي فيها ذكر الاية وهذا لفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته اينما توجهت به وهو جاء من مكة الى المدينة
ثم قرا ابن عمر هذه الاية ولله المشرق والمغرب قال في هذا انزلت واخرج النسائي الرواية الاولى والثانية التي فيها ولا يصلي عليها المكتوبة

خ م انس بن سيرين

واخرج مسند رواية سعيد بن يسار واخرج الرواية التي فيها ذكر الاية ونزولها والرواية التي لمسلم قبل الرواية الاخرة ه قال استقبلنا انس
حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذلك الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير
القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا عن يحيى بن سعيد قال رايت انس بن
مالك في سفر وهو يصلي على حمار وهو متوجه الى غير القبلة يركع ويسجد ايماء من غير ان يضع وجهه على شيء واخرج النسائي انه راى رسول الله صلى

ت د جابر

الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو راكب الى خيبر والقبلة خلفه ه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو
المشرق والسجود اخفض من الركوع هذه رواية الترمذي وابي داود وفي رواية البخاري ومسلم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فبعثني

ف فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

في حاجة فرجعت وهو يصلي على راحلته ووجهه على غير القبلة فسلمت عليه فلم يرد علي فلما انصرف قال اما انه لم يمنعني ان
ارد عليك الا اني كنت اصلي وفي رواية للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة وفي اخرى له كان
يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة وله في اخرى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار
يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا وفي اخرى لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يصلي وفي رواية وهو يسير
فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت انفا وانا اصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق وفي اخرى له قال ارسلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق فاتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا واومأ زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا واومأ زهير
بيده نحو الارض وانا اسمعه يقرأ يومي برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي

الاولى

واخرج ابو داود ايضا رواية مسلم هذه الاخرة ولم يذكر فيه قول زهير واخرج النسائي ايضا رواية مسلم الاولة وله في اخرى قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يسير مشرقا ومغربا فسلمت عليه فاشار بيده فانصرفت فناداني يا جابر فاتيته فقلت يا رسول الله سلمت عليك

فلم يرد علي فقال إني كنت أصلي وفي رواية ذكرها رزين بنحو ما سبق وفيه فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أن أبطأت
عنه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من الأولى ثم سلمت عليه فرد علي وذكر الحديث ◌ عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته
حيث توجهت به وفي أخرى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة أخرجه البخاري ومسلم ◌ يعلى بن مرة عن أبيه عن جده أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرة فانتهوا إلى
إلى مضيق فحضرت الصلوة فمطروا السماء من فوقهم والبلة من أسفل منهم فأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته وأقام فتقدم على
راحلته فصلى بهم يومي إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع أخرجه الترمذي ◌ عطاء بن أبي رباح سأل عائشة هل رخص للنساء أن يصلين على الدواب قالت
لم يرخص لهن في ذلك في شدة ولا رخاء قال محمد هذا في المكتوبة أخرجه أبو داود ◌ الرابع في أحاديث متفرقة ◌ جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا أيما أدرك رجل من أمتي الصلوة صلى أخرجه النسائي ◌ إبراهيم بن يزيد التيمي قال كنت أقرأ
على أبي القرآن في السدة فإذا قرأت السجدة سجد فقلت له يا أبة أتسجد في الطريق قال إني سمعت أبا ذر يقول سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون عاما ثم الأرض لك
مسجد فحيث ما أدركتك الصلوة فصل وفي رواية البخاري ثم قال الفضل فيه وذكر نحو حديثه قلنا يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول
أخرجه البخاري ومسلم والنسائي ◌ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا أخرجه الجماعة إلا الموطأ
◌ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى أحدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فإن الله جاعل في بيته من صلاته
فإن الله جاعل خيرا أخرجه مسلم ◌ عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم أخرجه الموطأ ◌ محمود بن لبيد الأنصاري أن عتبان بن مالك كان
يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنها تكون الظلمة والمطر والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى
فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار له إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الموطأ
والنسائي وأخرجه البخاري ومسلم بأطول من هذا وهو مذكور في باب فضل الإيمان من كتاب الفضائل من حرف الفاء ◌ معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يستحب الصلوة في الحيطان قال بعض رواته يعني البساتين أخرجه الترمذي ◌ الفرع الخامس في ترك الكلام ◌ قد تقدم
في الفرع الرابع في أحاديث الصلوة على الدابة شيء مما يختص بهذا النوع حيث كان مشتركا ونذكر في هذا النوع ما يختص به ◌ زيد بن أرقم قال كنا نتكلم
في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو إلى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام أخرجه البخاري ومسلم ولفظه
وفي رواية أبي داود قال كان أحدنا يكلم الرجل إلى جنبه في الصلوة فنزلت وذكر الحديث وفي رواية الترمذي كنا نتكلم خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الصلوة وذكر الحديث ◌ عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا فقال إن في الصلوة شغلا أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود
وفي رواية لأبي داود قال كنا نسلم في الصلوة ونأمر بحاجتنا فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي
السلام فأخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا
في الصلوة فرد علي السلام وفي رواية النسائي قال كنت آتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأسلم عليه فيرد علي فأتيته فسلمت عليه وهو يصلي
فلم يرد علي فلما سلم أشار إلى القوم إن الله تبارك وتعالى أحدث في الصلوة أن لا تكلموا إلا بذكر الله وما ينبغي لكم وأن تقوموا لله
قانتين وفي أخرى له قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرد علينا السلام حتى أتينا من الحبشة فسلمت عليه فلم يرد علي فأخذني ما قرب
وما بعد حتى قضى الصلوة قال إن الله يحدث من أمره ما شاء وإنه قد أحدث من أمره أن لا نتكلم في الصلوة ◌ معاوية بن الحكم السلمي قال بينا أنا أصلي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون
بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما
منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني فقال إن هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله إني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام وإن منا رجالا يأتون الكهان قال

لم يكن يصلي المكتوبة على الراحلة

فلا تأتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من
الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قلت وكانت لي جارية ترعى غنمًا لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب
بشاة من غنمنا وانا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكن صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا
رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة
هذه رواية مسلم وابو داود واخرجه النسائي وقدم فيه ذكر الكهانة والتطير وثنى بالكلام في الصلوة وثلث بذكر الجارية ولابي داود ايضًا مختصر
قال قلت يا رسول الله فينا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك واخرج الموطأ من هذا الحديث وذكر
الجارية والغنم الى آخره وحيث اقتصر على هذا القدر منه لم نعلم عليه هاهنا علامته وقد ذكرنا ما اخرجه في كتاب الايمان من حرف الهمزة
ط ان عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل كلامًا فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال له اذا سلم على احدكم وهو يصلي فلا يتكلم
وليشر بيده اخرجه الموطأ ط قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله
ثلثًا وبسط يده كأنه يتناول شيئًا فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلوة شيئًا لم نسمعك تقوله قبل ذلك
ورأيناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلث مرات
ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقًا يلعب
به ولدان اهل المدينة اخرجه مسلم والنسائي ط قال انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فرد عليه اخرجه النسائي ط

الفرع السادس في ترك الافعال وفيه ثلثة انواع ط الاول في مس الحصا وتسوية التراب ط عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم المسح في المسجد يعني الحصا قال فان كنت لابد فاعلا فواحدة وفي اخرى له انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح
في الصلوة فقال واحدة وفي رواية الترمذي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصا في الصلوة فقال ان
كنت لابد فاعلا فمرة واحدة وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح يعني الارض وانت تصلي فان كنت
لابد فاعلا فواحدة تسوية الحصى واخرج النسائي ان كنت لابد فاعلا فواحدة ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وفي رواية الموطأ قال ابو ذر مسح الحصا مسحة
واحدة وتركها خير من حمر النعم موقوفًا عليه ط قال كنت ارى عبد الله بن عمر اذا اهوى ليسجد مسح الحصى لموضع جبهته خفيفًا اخرجه
الموطأ ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمسك احدكم يده عن الحصا خير له من ان يكون له مائة ناقة كلها سود الحدق
فان غلب على احدكم فليمسح مسحة واحدة اخرجه ط قال كنت اصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخذ قبضة
من الحصا ليبرد في كفي اضعها لجبهتي اسجد عليها لشدة الحر اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر فآخذ قبضة من حصى في كفي ابرده ثم احوله في كفي الاخرى فاذا سجدت وضعته لجبهتي ط الثاني
في الالتفات ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا
التفت انصرف اخرجه ابو داود والنسائي ط قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة
قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ط قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون
ابصارهم الى السماء في الصلوة فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم اخرجه البخاري وابو داود
والنسائي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن
ابصارهم اخرجه مسلم والنسائي ط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلوة او
لا ترجع اليهم اخرجه مسلم وابو داود ولابي داود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى فيه ناسًا يصلون رافعي ايديهم
الى السماء فقال لينتهين وذكر الحديث ط ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

نافع ط
ابو الدرداء س
عمار بن ياسر س
معيقيب خ م
ابو ذر ت د س
جابر ط
ابو جعفر القاري
جابر
ابو ذر د س
عائشة خ د س
انس خ د س
ابو هريرة م س
جابر بن سمرة م د
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة س

يقول اذا كان احدكم في الصلوة فلا يرفع بصره الى السماء يلتمع بصره اخرجه النسائي ط قال كنت اصلي وعبد الله بن عمر ورائي ولا اشعر
به فالتفت فغمزني اخرجه الموطأ ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره اخرجه
الترمذي والنسائي ط عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة
فان كان ولا بد ففي التطوع لا في الفريضة اخرجه الترمذي ط قال ثوب بالصلوة يعني صلوة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وهو يلتفت الى الشعب اخرجه ابو داود وقال وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس ط الثالث في افعال متفرقة ط
قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي اشارة وقال لا اعلم الا انه قال اشارة باصبعه اخرجه الترمذي
وابو داود والنسائي ط قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد قبا يصلي فيه فجاءته الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال ابن عمر
فقلت لبلال كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال هكذا وبسط كفه وجعل بطنه
اسفل وظهره اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا
يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده وفي اخرى له قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين
كانوا يسلمون عليه في مسجد بني عمرو بن عوف قال كان يرد اشارة وفي رواية النسائي عوض بلال صهيب وقال في اخره
كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا سلم عليه قال كان يشير بيده ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال
في الصلاة والتصفيق للنساء اخرجه الجماعة الا الموطأ وقال الترمذي قال علي كنت اذا استاذنت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي سبح وللنسائي ايضا الى قوله للرجال ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء اخرجه
البخاري ومسلم ط قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته تنخع فدلكها بنعله اليسرى اخرجه مسلم وفي رواية
ابي داود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فبزق تحت قدمه اليسرى زاد في اخرى ثم دلكه بنعله وفي رواية
النسائي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تنخع فدلكه برجله اليسرى ط قال بزق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه ودلك
بعضه وعن انس مثله اخرجه ابو داود ط قالت جئت يوما من خارج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب
عليه مغلق فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع القهقرى الى مصلاه فاتم صلاته اخرجه ابو داود والترمذي وقال الترمذي و
وصفت ان الباب كان في القبلة وفي رواية النسائي قالت استفتحت الباب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا
والباب على القبلة فمشى عن يمينه وعن يساره ففتح الباب ثم رجع الى مصلاه ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا
الاسودين في الصلوة الحية والعقرب اخرجه ابو داود والترمذي وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الا
سودين في الصلوة ط قالت راى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك
وفي اخرى مولى لنا يقال له رباح اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلاة وان يغطي الرجل فاه
اخرجه الترمذي وابو داود ط قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على حرف نهر اذ جاء رجل فقام يصلي فاذا لجام دابته
بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ
فلما انصرف قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او ثمان وشهدت تيسيره
واني ان كنت ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي وفي اخرى قال كنا على شاطئ النهر با
الاهواز وقد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلق الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فا
خذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راى فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد
منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه قد
صحب النبي صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره اخرجه البخاري ط الفرع السابع في قبلة المصلي وما يتعلق بها وفيه
نوعان ط الاول في المعترض بين يدي المصلي ط ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل وانا معترضة بينه و

ابو جعفر القاري
ابن عباس
انس
سهل بن الحنظلية
صهيب
ابن عمر
ابو هريرة
سهل بن سعد
عبد الله بن الشخير
ابو بصرة
عائشة
ابو هريرة
ام سلمة
ابو هريرة
الازرق بن قيس
عائشة

وبين القبلة كاعتراض الجنازة وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل كلها وانا معترضة بينه وبين القبلة
فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت هذه للبخاري ومسلم وللبخاري مرسلا عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة بينه و
بين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاته بالليل وهي معترضة بين يديه فاذا بقي الوتر ايقظها
فاوترت وفي اخرى له قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عائشة وله في اخرى قالت
عائشة ما يقطع الصلوة فقال عروة فقلنا المراة والحمار فقالت ان المراة لدابة سوء لقد رايتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي وفي اخرى لهما انه ذكر عندها ما يقطع الصلوة فذكر الكلب والحمار والمراة فقالت لقد شبهتمونا
بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس
فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من قبل رجليه وفي اخرى لهما قالت عدلتمونا بالكلاب والحمير لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي وفي اخرى لهما قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا وفي
اخرى لهما قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتها
قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح واخرج الموطا هذه الرواية الآخرة واخرج ابو داود الرواية الثانية وفي اخرى له قالت
كنت اكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل فاذا اراد ان يسجد ضرب رجلي فقبضتها فسجد
وفي اخرى له قالت كنت انام وانا معترضة في قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي وانا امامه فاذا اراد ان يوتر غمزني فقال تنحي واخرج
النسائي الرواية الثانية والآخرة والتي قبلها وله في اخرى كرواية ابي داود الآخرة وقال حتى اذا اراد ان يوتر مسني
برجله ولابي داود في اخرى قالت بئسما عدلتمونا بالحمار والكلب لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معترضة بين يديه
فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فضممتها الي ثم سجد وله في اخرى قالت كنت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة قال شعبة و

ابو ذر

احسبها قالت وانا حائض قال ابو داود ورواه جماعة عن جماعة ولم يذكروا حائضا ط مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فانه يقطع صلوته الحمار والمراة والكلب
الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه و
سلم كما سالتني فقال الكلب الاسود شيطان اخرجه مسلم فزاد الترمذي بعد قوله كآخرة الرحل او كواسطة الرحل وجعل عوض الاصفر الابيض

ابن عباس

واخرجه ابو داود واول روايته قال يقطع صلوة اذا لم يكن بين يديه كقدر آخرة الرحل الحديث اخرجه النسائي ط قال ابو الصهباء تذاكرنا
ما يقطع الصلوة عند ابن عباس فقال جئت انا وغلام من بني عبد المطلب على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فنزل ونزلت
وتركنا الحمار امام الصف فما بالاه وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب فدخلتا بين الصف فما بالا ذلك وفي رواية بهذا الحديث وقال
جاءت جاريتان من بني عبد المطلب اقتتلتا فاخذهما ففرع بينهما وفي اخرى فنزع احداهما عن الاخرى فما بالا ذلك وفي اخرى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلاته الحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمراة ويجزي عنه اذا مروا بين
يديه على قذفة بحجر وفي اخرى قال يقطع الصلوة المراة الحائض والكلب قال ابو داود في الاول عن ابن عباس احسب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال في الثاني رفعه شعبة الا راد بالثاني هذه الرواية الآخرة وبالاولى التي قبلها وفي اخرى قال اقبلت راكبا على اتان وانا
يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي الصف فنزلت وارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد زاد في رواية بمنى في حجة الوداع هذه روايات ابي داود واخرج البخاري ومسلم
والموطا الرواية الآخرة واخرج الترمذي قال كنت رديف الفضل على اتان فجئنا والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه بمنى فنزلنا
عنها فوصلنا الصف فمررت بين ايديهم فلم تقطع صلاتهم واخرج النسائي الرواية الثانية وله في اخرى قال جئت انا والفضل
على اتان لنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بعرفة ثم ذكر كلمة معناها فمررنا على بعض الصف فنزلنا وتركناها ترتع فلم يقل

لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ولهُ في اخرى قال نسا ده قلت لجابر بن زيد ما يقطع الصلوة فقال كان ابن عباس يقول المراة الحائض
والكلب ورفعه شعبة وفي رواية ذكرها رزين قال تذكرنا ما يقطع الصلوة عند ابن عباس فقال جئت على اتان وانا والناس في الصلوة فنزلت
فترتع بين يدي الصف فما بالاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءنا جاريتان تقتتلان بين يديه ففرع بينهما وهو في الصلوة فدخلتا بين يدي
الصف فما بالى ذلك قال ولقد رايته يصلي في صحراء وليس بين يديه سترة وانا اتان لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى ذلك ط فقال اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى ذلك هذه
رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال زار النبي صلى الله عليه وسلم عباساً في بادية لنا ولنا كلبة وحمارة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر وهما
بين يديه فلم يزجرا ولم يوخرا د عن بعض اهله يحدثه عن جده انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون
بين يديه وليس بينهما سترة قال سفيان ليس بينه وبين الكعبة سترة هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم طاف بالبيت سبعاً ثم صلى ركعتين بحذائه في حاشية المقام وليس بينه وبين الطواف احد د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان وفي اخرى ان حاجب بن سليمان قال رايت عطاء بن يزيد الليثي قائما يصلي فذهبت
امر بين يديه فردني ثم قال حدثني ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان لا يحول بينه وبين قبلته احد
فليفعل وفي رواية قال ابو صالح السمان رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط
ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد
ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان اخرج الاولى
ابو داود والثانية واخرج البخاري الثالثة واخرج مسلم منه المسند قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين
يديه وليدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان واخرج الموطأ المسند منه فقط واخرج ابو داود في اخرى اذا صلى احدكم فليصل
الى سترة وليدن منها وساق الحديث وله في اخرى قال دخل ابو سعيد على مروان فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى
احدكم وذكره وله في اخرى قال مر شاب من قريش بين يدي ابي سعيد وهو يصلي فدفعه ثم عاد فدفعه ثلث مرات فلما انصرف قال ان
الصلاة لا يقطعها شيء ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا ما استطعتم فانه شيطان واخرج النسائي رواية مسلم وله في اخرى عن عطاء
بن يسار انه كان يصلي فاراد ابن لمروان ان يمر بين يديه فدرأه فلم يرجع فضربه فخرج الغلام يبكي حتى اتى مروان واخبره فقال مروان لابي
سعيد لم ضربت ابن اخيك قال ما ضربته انما ضربت الشيطان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم في الصلاة فاراد
انسان ان يمر بين يديه فيدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانه شيطان ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم يصلي فلا
يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين اخرجه مسلم ط بلغه ان سعد بن ابي وقاص كان يمر بين يدي الصفوف والصلوة قائمة
اخرجه الموطأ ط قال بلغني ان علي بن ابي طالب قال لا يقطع الصلوة شيء مما يمر بين يدي المصلي اخرجه الموطأ ط عن ابن عمر مثله اخرجه
الموطأ ط ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال ابو جهيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري
قال اربعين يوما او شهرا او سنة اخرجه الجماعة وقال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لان يقف احدكم مائة عام
خير له من ان يمر بين يدي اخيه وهو يصلي د قال رايت رجلا بتبوك مقعدا فذكر انه مر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وهو
يصلي فقال اللهم اقطع اثره قال فما مشيت عليها بعد وفي رواية قال قطع صلاتنا قطع الله اثره اخرجه ابو داود د عن ابيه قال
نزلت بتبوك اريد الحج فاذا رجل مقعد فسألته عن امره فقال سأحدثك حديثا فلا تحدث ما سمعت اني حي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا فصلى اليها فاقبلت وانا غلام اسعى حتى مررت بينه وبينها فقال قطع الله اثره فما قمت عليها الى
يومي هذا اخرجه ابو داود د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير الحمار والخنزير واليهود والمجوس والمراد به اي على قذفه

الفضل بن عباس
كثير بن كثير بن ابي وداعة
ابو سعيد
ابن عمر
مالك
ط
وعنه
ط بسر بن سعيد
يزيد بن نمران
سعيد بن غزوان
ابن عباس

الصلاة الكلب والمرأة والحمار

ابن عباس — م وفي اخرى قال يقطع اخرجه ابو داود وفي الاول عن ... ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فذهب
ابن عمرو بن العاص — جدي يمر بين يديه فجعل يتقيه اخرجه ابو داود ط قال هبطنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من ثنية اذاخر فحضرت الصلاة يعني الى
جدار او جدر فاتخذه قبلة ونحن خلفه فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يداريها حتى الصق بطنه بالجدار ومرت من ورائه او كما قال
ابن عمر — مسدد اخرجه ابو داود ط كان يكره ان يمر بين يدي الناس وهم يصلين اخرجه الموطأ وفي رواية له انه كان لا يمر بين يدي احد ولا يدع احدا
كعب الاحبار — يمر بين يديه ط قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه وفي رواية لهون عليه اخرجه الموطأ ط
ابن عباس — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحلقين ولا المتحدثين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا
ام سلمة — خلف النائم ولا المتحدث اخرج الثانية ابو داود والاولى ذكرها رزين ط كان فراشها حيال مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو
ابو هريرة — داود ط الثاني في سترة المصلي ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم
يجد فلينصب عصاه فان لم يجد فليخط خطا ثم لا يضره ما مر امامه قال ابو داود وقالوا الخط بالطول وقالوا بالعرض مثل الهلال ط
طلحة بن عبيد الله — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك اخرجه مسلم والترمذي
وفي رواية ابي داود فلا يضرك من مر بين يديك وقال قال عطاء اخرة الرحل ذراع فما فوقه ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عائشة — في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال كمؤخرة الرحل اخرجه مسلم والنسائي ط قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقطع الصلوة الكلب و
ابو هريرة — المرأة والحمار ويقي من ذلك مثل مؤخرة الرحل اخرجه مسلم ط ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين
ابن عمر — يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء وفي اخرى كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر
ثم يصلي اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي اليها واخرج ابو داود الاولى وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز الحربة ثم يصلي اليها ط
ابن عمر — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته ويصلي اليها وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بعيره اخرجه البخاري
ومسلم زاد الترمذي في هذه الثانية او راحلته وكان يصلي على راحلته حيث ما توجهت به وفي رواية لابي داود موقوفا عليه انه كان
ابو جحيفة — يصلي الى بعيره وكذلك اخرجه الموطأ موقوفا عليه انه كان يستتر براحلته اذا صلى ط ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه
عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه وفي رواية بين يدي العنزة المرأة والحمار وفي اخرى خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وفي اخرى خرج في حلة حمراء وركز عنزة
يصلي اليها يمر من ورائها الكلب والمرأة والحمار هذا حديث له طرق عدة قد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وغيرهم في
المقداد بن الاسود — مواضع اخر من الكتاب ط قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر
سهل بن ابي حثمة — ولا يصمد له صمدا اخرجه ابو داود ط يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه
سهل بن سعد — صلاته اخرجه ابو داود ط قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي
رواية ابي داود كان بين مقام النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة ممر عنز ط الفرع الثالث في احاديث متفرقة ط
ابو قتادة — حمل الصغير — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها وفي رواية رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة
بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطأ وابو داود و
النسائي الاولى وفي اخرى لابي داود ومسلم قال بينا نحن جلوس في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل امامة
بنت ابي العاص بن الربيع وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية فحملها على عاتقه فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضعها اذا ركع ويعيدها اذا قام حتى قضى صلوته يفعل ذلك بها وفي اخرى له قال بينا
نحن ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر وقد دعاه بلال الى الصلوة اذ خرج الينا وامامة بنت ابي العاص بنت

بنته على عنقه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصلاه وقمنا خلفه وهي في مكانها الذي هي فيه قال فكبر فكبرنا حتى اذا اراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يركع اخذها فوضعها ثم ركع وسجد حتى اذا فرغ من سجوده وقام اخذها فردها في مكانها فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بها
ذلك في كل ركعة حتى فرغ من صلاته واخرج النسائي ايضا الرواية التي لابي داود وهذه لفظه ط في النعس وهو يصلي ان رسول الله صلى الله — عائشة
عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب
نفسه وفي رواية اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف فلعله يدعو على نفسه وهو لا يدري اخرج الثانية النسائي واخرج الباقون الاولى ط — خ
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرا اخرجه البخاري وفي رواية النسائي اذا نعس احدكم في صلوته — انس
فلينصرف وليرقد ط عقص الشعر انه راى عبد الله بن الحرث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام وراءه فجعل يحله فلما انصرف — م د س
اقبل الى ابن عباس فقال ما لك ورأسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف — ابن عباس
اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وزاد ابو داود وبعد قوله فجعل يحله فاقر له الآخر ط ان ابا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مر با
لحسن بن علي وهو يصلي قائما وقد غرز ضفره وعند الترمذي وقد عقص ضفره في قفاه فحلها ابو رافع فالتفت حسن اليه مغضبا — د ت ابو سعيد المقبري
فقال ابو رافع اقبل على صلاتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يعني مقعد الشيطان
يعني مغرز ضفره اخرجه ابو داود والترمذي ط مدافعة الاخبثين كان يؤم اصحابه فحضرت الصلوة يوما فذهب لحاجته ثم رجع — ط س عبد الله بن الارقم
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم الغائط فليبدا به قبل الصلوة اخرجه الموطا والنسائي وعند الترمذي
قال اقيمت الصلوة فاخذ بيد رجل فقدمه وكان امام القوم وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة و
وجد احدكم الخلاء فليبدا بالخلاء وعند ابي داود انه خرج حاجا او معتمرا ومعه الناس وكان يؤمهم فلما كان ذات يوم اقام
الصلوة صلوة الصبح ثم قال ليتقدم احدكم وذهب الخلاء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان يذهب الى
الخلاء وقامت الصلوة فليبدا بالخلاء ط ان عمر بن الخطاب قال لا يصلين احدكم وهو ضام بين وركيه اخرجه الموطا ط — ط زيد بن اسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال عبد الله بن محمد — م عائشة
بن ابي بكر كنا عند عائشة فجيء بطعامها فقام القسم بن محمد يصلي فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ولمسلم
عن ابن ابي عتيق قال تحدثت انا والقسم عند عائشة حديثا وكان القسم رجلا لحانا وكان لام ولد فقالت له عائشة ما لك لا تحدث
كما يتحدث ابن اخي هذا اما اني علمت من اين اتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك امك قال فغضب القسم واضب
عليها فلما راى مائدة عائشة قد اتي بها قام قالت اين قال اصلي قالت اجلس قال اني اصلي قالت اجلس غدر اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان هذه الرواية لم يذكرها الحميدي قال رزين رحمه الله قال ابو عيسى
في كتاب الشرح له مما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الحاقن والحاقب والحازق والمسبل والمختصر والمصلب والصافن
والصافد والكافت والواصل والملتفت والعابث باليد والمسدل ومن مسح الحصا من الجبهة قبل الفراغ من الصلوة وان — الملتقطة
يصلي الطريق من يمر بين يديه ط الفصل السابع في السجدات وفيه ثلثة فروع الفرع الاول في سجود السهو
وفيه ثلثة اقسام ط القسم الاول في السجود قبل التسليم ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس — خ م عبد الله بن
بينهما فلما قضى صلوته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك وفي رواية صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام — مالك ابن بحينة
فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس وفي اخرى نحوه وفيه فلما قضى صلوته و
انتظر الناس تسليمه كبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر فسجد ثم رفع رأسه وسلم وفي اخرى قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته
سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس اخرجه البخاري ومسلم واخرج
الموطا الاولى والثانية وفي رواية ابي داود مثل الرواية الاولى الا انه لم يسم الظهر وفي اخرى له بمعناه وزاد وكان منا المتشهد
في قيامه من نسي ان يتشهد وهو جالس وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم

صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم واخرج النسائي الرواية الثانية ورواية الترمذي وللنسائي ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام في الشفع الذي يريد ان يجلس فيه فمضى في صلاته حتى اذا كان في آخر صلاته سجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

المغيرة

وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فقام في الركعتين فسبحوا فمضى فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين ثم سلم ط قال زياد بن علاقة صلى
بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فقلنا سبحان الله فقال سبحان الله ومضى فلما اتم صلوته سجد سجدتي السهو قبل السلام ثم سلم وفي رواية
فلما اتم صلاته وسلم سجد سجدتي السهو فلما انصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت قال ابو داود وفعل
كفعل المغيرة سعد بن وقاص وعمران بن حصين والضحاك ومعوية وافتى به ابن عباس وعمر بن عبد العزيز وفي اخرى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس واذا استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

عمران بن حصين

اخرجه ابو داود واخرج الترمذي نحو الثانية ط ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم اخرجه الترمذي

ابن مسعود

وابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت في صلوة فشككت في ثلث او اربع واكثر ظنك على اربع تشهدت
ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم اخرجه ابو داود وقال وقد روي عنه ولم يرفعوه الى النبي صلى

الخدري

الله عليه وسلم ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما
استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان اخرجه
مسلم واخرجه الموطأ مرسلا عن عطاء بن يسار وهذا لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى
ثلاثا ام اربعا فليصل ركعة ويسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بهاتين السجدتين وان كا
رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان واخرجه ابو داود مسندا وهذا لفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلوته فليلق
الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلوته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتين فان كانت
ناقصة كانت الركعة تماما لصلاته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان واخرجه ايضا مرسلا عن عطاء بن يسار بمثل الموطأ
وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلوته فان استيقن ان قد صلى ثلثا فليقم فليتم ركعة بسجودها
ثم يجلس فيتشهد فاذا فرغ فلم يبق الا ان يسلم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم ثم ذكر معنى ذلك واخرجه النسائي مسندا
مثل رواية الموطأ ولم يذكر فيها قبل التسليم وله في اخرى قال اذا شك احدكم في صلاته فليلغ الشك وليبن على اليقين فاذا
استيقن بالتمام فليسجد سجدتين وهو قاعد وفي رواية الترمذي عن عياض بن هلال قال قلت لابي سعيد احدنا يصلي فلا يدري كيف
صلى فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلم يدر اذا دام نقص فليسجد سجدتين وهو جالس واخرج ابو داود هذه
الرواية وزاد فيها واذا اتاه الشيطان فقال له انك احدثت فليقل كذبت الا ما وجد ريحا بانفه او صوتا باذنه ط

عبد الرحمن بن عوف

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سها احدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى او ثنتين فليبن على واحدة فان لم يدر
ثنتين صلى او ثلثا فليبن على ثنتين وان لم يدر ثلثا صلى او اربعا فليبن على ثلث وليسجد سجدتين قبل ان يسلم اخرجه الترمذي

محمد بن ابرهيم
ابو هريرة

ط ان ابا هريرة والسائب بن القاري كانا يسجدان سجدتي السهو قبل التسليم اخرجه الترمذي ط [illegible] في السجود بعد التسليم ط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع وفي رواية سلمة بن علقمة قلت لمحمد يعني ابن سيرين في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث ابي هريرة
وفي رواية قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في
مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل
يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت قال
صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر وفي اخرى نحوه وفيه ثم اتى جذعا

في قبلة المسجد فاستند اليها مغضبا وفيه فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم قبله
يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين فقالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال
واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وفي اخرى له صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر ركعتين فسلم
فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخراوين
ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل
النبي صلى الله عليه وسلم قال راويه سمعت ابا هريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين فقال اقصرت
الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه و
سلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلوة ثم سجد سجدتين وهو جالس
بعد التسليم وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين من صلاة الظهر ثم سلم فاتاه رجل من بني سليم فقال يا رسول الله اقصرت
الصلوة ام نسيت وساق الحديث واخرج الموطأ الرواية الاولى من المتفق والاولى من افراد مسلم واخرج ابو داود قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي الظهر والعصر قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها احداهما على
الاخرى يعرف في وجهه الغضب ثم خرج سرعان الناس وهم يقولون قصرت الصلوة قصرت الصلوة وفي الناس ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه
فقام رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ذا اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر الصلوة
قال بل نسيت يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال اصدق ذو اليدين فاومأوا اي نعم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مقامه فصلى الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر قال فقيل لمحمد
سلم في السهو فقال لم احفظه من ابي هريرة ولكن نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم وله في اخرى بهذا قال ابو داود وحديث
حماد اتم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل فاومأوا قال فقال الناس نعم وقال ثم رفع ولم يقل وكبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وتم حديثه
ولم يذكر ما بعده قال ابو داود وكل من روى هذا الحديث لم يقل فكبر ولا ذكر فاومأوا الا حماد بن زيد وله في اخرى بمعنى الاول من رواياته الى قوله
نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم قال قلت فالتشهد قال لم اسمع في التشهد واحب الي ان يتشهد ولم يذكر كان يسميه ذا اليدين و
لا ذكر فاومأوا ولا ذكر الغضب وله في اخرى بهذا الحديث قال ولم يسجد سجدتي السهو حتى يقنه الله ذلك وله في اخرى ذكر انه سجد
سجدتي السهو وفي اخرى قال ثم سجد سجدتي السهو بعد السلام كل هذه روايات ابي داود وهذا لفظه واخرج الترمذي الرواية الاولى
من المتفق البخاري ومسلم وله في اخرى مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما بعد السلام واخرج النسائي الاولى ونحو الثانية واخرج
رواية البخاري الثانية ورواية مسلم الاولى ما اخرج رواية ابي داود الاولى وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد يوم ذي اليدين
سجدتين بعد السلام وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في وهمه بعد السلام وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سجد
سجدتي السهو وهو جالس ثم سلم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد يومئذ قبل السلام ولا بعده ط قال صلى رسول الله صلى ابن عمر
الله عليه وسلم فسلم في ركعتين فذكر نحو حديث ابن سيرين عن ابي هريرة قال ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو هكذا اخرجه ابو داود ورواه ابن مسعود
ابن سيرين عن ابي هريرة مثل الاولى التي لابي داود ط قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص شك بعض الرواة والصحيح انه زاد
فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين
ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلوة شيء انبأتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني و
اذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين وفي اخرى انه عليه الصلاة والسلام سجد سجدتي السهو بعد السلام
والكلام وفي اخرى قالوا اخالك صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم نحوه مختصرا قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فقال انما انا بشر مثلكم

اذكركم تذكرون واني لانسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو وله في اخرى نحو ما سبق وقال فليتحر احرى ذلك الصواب وفي اخرى فليتحر اقرب
ذلك الى الصواب وفي اخرى عن الحسن بن عبيد الله عن ابرهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا ابا شبل قد صليت
خمسا قال كلا ما فعلت قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وانا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا قال لي وانت يا اعور تقول ذاك قال
قلت نعم فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش القوم بينهم فقال ما
شانكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلوة قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر
مثلكم انسى كما تنسون زاد في رواية فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين وله في اخرى قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم زاد او نقص
قال ابرهيم والوهم مني فقيل يا رسول الله ازيد في الصلوة شيء فقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم
تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدتين واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى من المتفق واخرج النسائي الرواية الاولى من افراد مسلم
وفي اخرى لابي داود بالحديث الاول وقال فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين ثم تحول فسجد سجدتين وفي اخرى للنسائي نحو الاولى وقال فيه صلى
صلاة الظهر وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فسجد سجدتين بعدما سلم وفي اخرى له ان
النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد الكلام واخرج ابو داود والنسائي رواية الترمذي الاولى م ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر — م عمران بن حصين
فسلم في ثلث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه حتى
انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم وفي اخرى قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثلث
ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجر فقام رجل بسيط اليدين فقال اقصرت الصلوة يا رسول الله فخرج مغضبا فصلى الركعة التي كان ترك ثم
سلم ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم اخرجه مسلم وعند ابي داود فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتيها ثم سلم وله في اخرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم واخرج النسائي روايتي ابي داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال — د ثوبان
لكل سهو سجدتان بعد السلام اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم اخرجه — دس عبد الله بن جعفر
ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي فليسجد سجدتين وهو جالس ط قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح — ت الشعبي
بهم فلما صلى بقية صلاته سلم ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بهم مثل الذي فعل اخرجه — ط ابو بكر بن سليمان
الترمذي وقد تقدم في القسم الاول من هذا الفرع رواية لهذا الحديث عن ابي داود ط قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين — ابن ابي
من احدى صلاتي النهار الظهر والعصر فسلم من اثنتين فقال له ذو الشمالين رجل من بني زهرة بن كلاب اقصرت الصلوة يا رسول الله
ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قصرت الصلوة وما نسيت فقال له ذو الشمالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلوة
ثم سلم وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن مثل ذلك اخرجه الموطا واخرج ابو داود هذا الحديث مجملا بمثل حديث قبله لابي هريرة قال ولم
يسجد سجدتي السهو اللتين يسجد اذا شك حين لقاه الناس وهذا الحديث يشبه ان يكون من جملة روايات حديث ابي هريرة المتقدم
ذكره ولكن حيث لم ير له فيه ذكرا افردناه ط الثالث في احاديث متفرقة ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم — ابو هريرة
اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وفي رواية قال اذا
نودي بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم ثلثا صلى او اربعا فليسجد
سجدتين وهو جالس اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان الشيطان اذا ثوب بالصلوة ولى وله ضراط فذكر نحوه وزاد فهناه ومناه
وذكره من حاجاته ما لم يكن يذكر واخرجه الموطا وابو داود والترمذي الرواية الاولى وزاد ابو داود في رواية اخرى بعد قوله وهو جالس
قبل التسليم وله في اخرى فليسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم يسلم وفي رواية النسائي اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان له
ضراط فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء وقلبه لا يدري كم صلى فاذا راى احدكم ذلك فليسجد سجدتين ط كان يقول — ط ابن عمر

اذا شك احدكم في صلوته فليتوخ الذي يظن انه نسي من صلاته فليصله ثم ليسجد سجدتي السهو وهو جالس اخرجه الموطأ ط
قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص وكعب الاحبار عن الذي يشك في صلاته فلا يدري كم صلى ثلثا ام اربعا وكلاهما قال
ليصل ركعة اخرى ثم ليسجد سجدتين وهو جالس اخرجه الموطأ ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم وقد بقي من الصلوة ركعة
وخرج فادركه رجل فقال نسيت من الصلوة ركعة فرجع فدخل المسجد وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى للناس ركعة فاخبرت بذلك
الناس فقالوا اتعرف الرجل قلت لا الا ان اراه فمر بي رجل فقلت هذا هو فقالوا طلحة بن عبيد الله اخرجه ابو داود والنسائي ط
مولى عثمان عن ابيه يوسف ان معوية صلى امامهم فقام في الصلوة وعليه جلوس فسبح الناس فتم على قيامه ثم سجد سجدتين وهو
جالس بعد ان اتم الصلوة ثم قعد على المنبر فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نسي شيئا من صلاته فليسجد
مثل هاتين السجدتين اخرجه النسائي ط قال من اوهم في صلاته فليتحر الصواب ثم ليسجد سجدتين بعد ما يفرغ وهو جالس وفي رواية
من شك او وهم فليتحر ثم ليسجد سجدتين وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم ثم سجد سجدتي السهو اخرجه النسائي ط ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى سجدتي السهو المرغمتين اخرجه ابو داود ط بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لانسى او انسى
اخرجه الموطأ ط الفرع الثاني في سجود القرآن وفيه سبعة انواع ط الاول في وجوب السجود ط قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته في غير وقت الصلوة اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود وفي اخرى لابي داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا وفي اخرى
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب ليسجد
على يده ط الثاني في كونه سنة ط انه حضر عمر بن الخطاب رض قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى جاء السجدة فنزل
فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب
ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر قال البخاري زاد نافع عن ابن عمر قال ان الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء هذه
رواية البخاري واخرجه الموطأ عن عروة ان عمر بن الخطاب وقال فيه فاخره فلم يسجد ومنعهم ان يسجدوا ط قيل له الرجل يسمع السجدة ولم
يجلس لها قال ارأيت لو جلس لها كانه لا يوجبه عليه اخرجه البخاري في ترجمة ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم
السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتا امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار اخرجه
مسلم ط الثالث في السجود بعد الصبح ط قال لما بعثنا الركب قال ابو داود يعني الى المدينة قال كنت اقص بعد
صلوة الصبح فاسجد فيها فنهاني ابن عمر فلم انته ثلث مرات ثم عاد فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي
بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس اخرجه ابو داود ط قال كان ابن عمر اذا قرأ بالسجدة بعد الصبح يسجد ما لم يسفر
اخرجه ط الرابع كم في القرآن سجدة ط قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة في القرآن منها
ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في القرآن احدى عشرة سجدة اخرجه
ابو داود قال اسناده واه وفي رواية الترمذي قال ابو الدرداء سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدات منها
سجدة منها التي في النجم ط الخامس في تفصيل السجدات ط سورة الحج قال قلت يا رسول الله في الحج سجدتان قال نعم ومن
لم يسجدهما فلا يقرأهما اخرجه الترمذي وابو داود ط قرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين ثم قال ان هذه السورة فضلت
بسجدتين اخرجه الموطأ ط قال رأيت عبد الله بن عمر سجد في سورة الحج سجدتين اخرجه الموطأ ط سورة ص قال مجاهد قلت
لابن عباس اسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي
بهم وفي رواية عكرمة عن ابن عباس قال ليست ص من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها اخرجه البخاري واخرج
الترمذي وابو داود الثانية وفي رواية النسائي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا ط
قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوما آخر قرأها

ط عطاء بن يسار
س معوية بن حديج
س محمد بن يوسف
ابن مسعود
د ابن عباس
ط مالك
ابن عمر
خ ربيعة بن عبد الله
خ عمران بن حصين
ابو هريرة
ابو تميمة الهجيمي
د سالم
عمرو بن العاص
ابو الدرداء
ت عقبة بن عامر
ط عمر بن الخطاب
خ عبد الله بن دينار
ابن عباس
ابو سعيد

فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكني رأيتكم تشزنتم فنزل فسجد وسجدوا اخرجه
(ابن مسعود) ابو داود ⁂ سورة النجم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصا او
تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرجه النسائي
مختصرا قال قرأ النجم فسجد فيها وفي رواية للبخاري قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه
(ابن عباس) وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رأيته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف ⁂
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس اخرجه البخاري والترمذي ⁂ قال قرأ
(المطلب بن ابي وداعة) رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سورة النجم وسجد من عنده فرفعت رأسي وأبيت ان اسجد ولم يكن يومئذ اسلم المطلب
(ابن عمر) اخرجه النسائي ⁂ ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النجم فسجد فيها اخرجه البخاري قال الحميدي قال ابو مسعود اخرجه البخاري في سجود
(الاعرج) القرآن قال ولم اجده فيما عندنا من النسخ ⁂ ان عمر بن الخطاب رضه قرأ بالنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ بسورة اخرى اخرجه
(زيد بن ثابت) الموطأ ⁂ قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وقال ابو داود
وكان زيد الامام فلم يسجد فيها وفي رواية النسائي عن عطاء بن يسار انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا
(ابو هريرة) قراءة مع الامام في شيء وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد ⁂ سورة انشقت قال
ابو سلمة رأيت ابا هريرة قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم
يسجد لم اسجد وفي حديث ابي رافع الصائغ قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه
قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان ابا هريرة
قرأ لهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها واخرج الموطأ الرواية الاولى
واخرج ابو داود رواية ابي رافع واخرج النسائي الاولى والثانية والثالثة وله في اخرى قال سجد ابو بكر وعمر في اذا
(ابو هريرة) السماء انشقت ومن هو خير منهما ⁂ سورة اقرأ باسم ربك قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت
واقرأ باسم ربك وفي اخرى قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك اخرجه مسلم وابو
(ابن عباس) داود والترمذي والنسائي وللنسائي قال سجد ابو بكر وعمر ومن هو خير منهما في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك ⁂ المفصل
(عائشة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة اخرجه ابو داود ⁂ الفصل السادس في
دعاء السجود ⁂ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره
(ابن عباس) بحوله وقوته اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وزاد رزين وكان يقول اللهم اكتب لي بها اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها
لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من داود عبدك ورسولك ⁂ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها وحط عني بها
وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ سجدة ثم سجد فقال مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة اخرجه الترمذي ⁂ الفرع الثالث في سجود الشكر ⁂
(ابو بكرة) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرورا او بشر به خر ساجدا شاكرا لله تعالى اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه امر فسر به فخر ساجدا ⁂ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا
(سعد بن ابي وقاص) من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله عز وجل ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال
ابو داود وذكره احمد ثلاثا قال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت
رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ساجدا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت
ساجدا لربي اخرجه ابو داود ⁂

الباب الثاني

في

صلوة الجماعة وفيه خمسة فصول ؛ الفصل الاول في وجوبها والمحافظة عليها ؛ قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة
رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فرخص له فلما ولى
دعاه فقال هل تسمع النداء قال نعم قال فاجب اخرجه مسلم والنسائي ؛ قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل شاسع الدار ابن ام مكتوم
ولي قائد لا يلاومني فهل لي رخصة ان اصلي في بيتي قال هل تسمع النداء قال نعم قال فاجب فاني لا اجد لك رخصة وفي رواية قال
يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع وانا ضرير البصر فهل تجد لي من رخصة قال تسمع حي على الصلوة حي على الفلاح قال نعم
قال فحي هلا ولم يرخص اخرجه ابو داود والنسائي ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر ابن عباس
قال وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى اخرجه ابو داود ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل صلوة على ابو هريرة
المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام ثم امر رجلا ان
فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار وفي رواية نحوه وقال في
آخره فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بقدر اخرجه البخاري ومسلم واخرج البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وفي اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم واخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات فقال لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فامر بهم فيحرقوا عليهم
بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعني صلاة العشاء وله في اخرى قال لقد هممت ان امر فتياني ان
يستعدوا الى بحزم من حطب ثم امر رجلا يصلي بالناس ثم تحرق بيوت على من فيها اخرج الموطا وابو داود والنسائي رواية البخاري
المفردة الاولة وفي اخرى لمسلم ولابي داود ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتيتي فيجمعوا الى حزما
من حطب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم قيل ليزيد هو ابن الاصم الجمعة عنى او غيرها قال صمتا اذناي ان لم
اكن سمعت ابا هريرة ياثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر جمعة ولا غيرها واخرجه الترمذي مختصرا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر فتيتي ان يجمعوا حزم الحطب ثم امر بالصلوة فتقام ثم احرق على اقوام لا يشهدون الصلوة ؛ قال ابن مسعود
لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلوة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى ياتي الصلوة فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود
قال حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فانهن من سنن الهدى وان الله تبارك وتعالى شرع لنبيه سنن
الهدى ولقد رايتنا ما يتخلف عنها الا منافق بين النفاق ولقد رايتنا وان الرجل يهادى بين رجلين حتى يقام في الصف و
ما منكم احد الا وله مسجد في بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم وهذا اخرج مسلم وللنسائي
هذا المعنى اطول منه وسيجيء في فصل صلوة الجماعة من كتاب الفضائل من حرف الفاء ؛ سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد ابن عباس
الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في النار اخرجه الترمذي ؛ قالت دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ام الدرداء
ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا اخرجه البخاري ؛ الفصل الثاني في تركها للعذر ؛ عتبان بن مالك
قال يا رسول الله ان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فاحب ان تاتيني فتصلي في مكان من بيتي اتخذه مسجدا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنفعل فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين تريد فاشار الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه
فصلى بنا ركعتين وفي اخرى قال فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام فصلى بنا وصففنا
خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم اخرجه النسائي وهذا اخرجه الموطا والبخاري ومسلم باختلاف بعض الالفاظ وقد مر فيما تقدم وسيجي

٢٢٤ خ م ط ف د
ابن عمر

فبينا يأتي ط انه نادى بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في آخر ندائه الا صلوا في رحالكم الا صلوا في الرحال ثم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر في السفر ان يقول الا صلوا في رحالكم
وفي رواية اذن ابن عمر في ليلة باردة ونحن بضجنان ثم قال الا صلوا في رحالكم واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن
ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر اخرجه البخاري ومسلم والموطأ وابو داود ولابي داود ايضا
ان ابن عمر نزل بضجنان في ليلة باردة فامر المنادي فنادى ان الصلوة في الرحال وحدث نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا كانت ليلة باردة او مطيرة امر المنادي فنادى الصلوة في الرحال وله في اخرى قال نادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القرة وفي رواية النسائي ان ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات برد و
ريح فقال الا صلوا في الرحال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا في

س
رجل من ثقيف

الرحال ط انه سمع منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حي على الصلوة حي على الفلاح صلوا في رحالكم اخرجه النسائي ط قال

م ت د
جابر
س
ابو المليح

خرجنا ط مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله اخرجه مسلم والترمذي وابو داود ط عن ابيه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين فاصابنا مطر فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا في رحالكم اخرجه
النسائي ط

الفصل الثالث في صفة الامام واحكامه وفيه ثلثة فروع ط الفرع الاول في اولى الناس بالامامة

م
ابو مسعود البدري

ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في
السنة سواء فاقدمهم هجرة وان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه
وفي رواية يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله واقدمهم قراءة ولا يؤمن الرجل الرجل في اهله ولا في سلطانه وذكر الباقي هذه رواية
مسلم وفي رواية الترمذي مثل الاولى وقال فيها فاكبرهم سنا ولا يؤم الرجل الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه
وفي رواية ابي داود يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله واقدمهم قراءة وان كانوا في القراءة سواء فليؤمهم اقدمهم
هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه قال
شعبة فقلت لاسمعيل ما تكرمته قال فراشه وفي اخرى له مثل رواية مسلم فلم يذكر فيها فاقدمهم قراءة وفي رواية النسائي مثل
رواية ابي داود ولم يذكر فاقدمهم قراءة وله في اخرى عن اوس بن ضمعج عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤم
الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه واخرج الترمذي هذه الرواية عن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

م س
ابو سعيد

قال ولم يذكر ابا مسعود ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم اخرجه

خ م
مالك بن الحويرث

مسلم والنسائي ط قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رحيما رفيقا وظن انا قد اشتقنا اهلنا فسألنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا
فيهم وعلموهم ومروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم و
ليؤمكم اكبركم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري وصلوا كما رايتموني اصلي ولمسلم مختصرا قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا و
صاحب لي فقال لنا اذا حضرت الصلوة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما وفي اخرى له نحوه وقال اتاه رجلان يريدان السفر وفي
رواية قال وكانا متقاربين في القراءة وفي رواية النسائي مختصرا قال قال اتيت انا وابن عم لي وقال مرة انا وصاحب
لي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وفي رواية الترمذي وابي داود هذه مختصرة قال الترمذي

د س
ابو عطية العقيلي

انا وابن عم لي وفي اخرى لابي داود زيادة قال كنا متقاربين في العلم ط قال كان مالك بن الحويرث يأتينا الى مصلانا يتحدث
فحضرت الصلاة يوما قال ابو عطية فقلنا له تقدم فصله قال لنا قدموا رجلا منكم يصلي بكم وساحدثكم لم لا اصلي بكم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم اخرجه ابو داود والترمذي وفي رواية النسائي مختصر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زار احدكم قوما فلا يصلين بهم وزاد رزين في آخر الرواية الاولى وسمعته يقول لا

عمرو بن سلمة

يؤمن الرجل رجلا في سلطانه الا باذنه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه ط قال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما هذا الرجل
فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه اوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما
قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت
على بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشيء فرحي بذلك القميص هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود قال كنا بحاضر يمر بنا الناس اذا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا رجعوا
مروا بنا فاخبرونا ان رسول الله قال كذا وقال كذا وكنت غلاما حافظا فحفظت من ذلك قرانا كثيرا فانطلق ابي وافدا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نفر من قومه فعلمهم الصلوة وقال يؤمكم اقرأكم وكنت اقرأهم لما كنت احفظ فقدموني فكنت اؤمهم وعلي بردة لي صغيرة فكنت اذا
سجدت تكشفت عني فقالت امرأة من النساء واروا عنا عورة قارئكم فاشتروا لي قميصا عمانيا فما فرحت بشيء بعد الاسلام ما فرحت به فكنت
اؤمهم وانا ابن سبع سنين او ثماني سنين وفي اخرى له قال فكنت اؤمهم في بردة موصولة فيها فتق فكنت اذا سجدت خرجت موطئه
استي وفي اخرى له انهم وفدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ارادوا ان ينصرفوا قالوا يا رسول الله من يؤمنا فقال اكثركم جمعا للقران او اخذا
للقران فلم يكن احد من القوم جمع ما جمعت فقدموني وانا غلام وعلي شملة لي قال فما شهدت مجمعا من جرم الا كنت امامهم وكنت
اصلي على جنائزهم الى يومي هذا وفي رواية النسائي مختصرا قال لما كان وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم فذهب ابي باسلام اهل حوائنا فلما
قدم استقبلناه فقال جئتكم والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا
حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا واخرج منه طرفا آخر قال لما رجع قومي من عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ليؤمكم اكثركم
قراءة للقران قال فدعوني فعلموني الركوع والسجود فكنت اصلي بهم وكانت علي بردة مفتوقة فكانوا يقولون لابي الا تغطي
عنا است ابنك وله في اخرى قال كان تمر علينا الركبان فنتعلم منهم القران فاتى ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا

ابن عباس

فكنت اكثرهم قرانا فكنت اؤمهم وانا ابن ثماني سنين ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم اقرأكم اخرجه

ابن عمر

ابو داود الفرع الثاني فيمن تجوز امامته ومن لا تجوز ط قال لما قدم المهاجرون الاولون نزلوا العصبة موضعا بقباء قبل
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا وفي رواية لما قدم المهاجرون الاولون المدينة كان
يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وفيهم عمر وابو سلمة بن عبد الاسد وفي اخرى نحوه وفيه فيهم عمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة اخرجه البخاري وابو

عائشة

داود ط كان يؤمها عبدها ذكوان من المصحف اخرجه البخاري في ترجمة باب ط قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم

جابر

يؤم الناس وهو اعمى اخرجه ابو داود ط ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك

انس

الصلوة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ط وفي اخرى لابي داود والبخاري والترمذي ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى

ام ورقة بنت نوفل

الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه فيؤمهم ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت قلت له يا رسول الله ائذن لي في الغزو
معك امرض المرضى واداوي الجرحى لعل الله يرزقني الشهادة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قري في بيتك فان الله يرزقك
الشهادة فكانت تسمى الشهيدة قال وكانت قد قرأت القران فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تتخذ في دارها مؤذنا
فاذن لها قال وكانت قد دبرت غلاما لها وجارية فقاما اليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا فاصبح عمر فقام في الناس
فقال من عنده من هذين علم او من رآهما فليجئ بهما فامر بهما فصلبا فكانا اول مصلوب بالمدينة وفي رواية عن ام ورقة بنت عبد
الله بن الحرث بهذا الحديث والاول اتم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها في بيتها وجعل لها مؤذنا يؤذن لها وامرها

فائدة

ان تؤم اهل دارها قال عبد الرحمن فانا رأيت مؤذنها شيخا كبيرا اخرجه ابو داود ط انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام

عبد الله بن عدي

العامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج من الصلوة معه فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن

مهم

٢٢٥ ابن عمرو بن العاص — معهم واذا اساؤا فاجتنبوا اساءتهم اخرجه البخاري ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم
له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ومن اعتبد محررة اخرجه ابو داود ط قال قال رسول
ابو امامة — الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له
٢٦ جابر — كارهون اخرجه الترمذي ط الفرع الثالث في اداب الامام ط تخفيف الصلوة قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ياتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف
رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشاء ثم اتى فافتتح بسورة
البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرا بكذا واقرا بكذا قال سفيان فقلت
لعمرو ان ابا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرا والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى فقال
عمرو نحو هذا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي وذكر نحوه وقال في اخره
فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة
احسب في الحديث قال البخاري قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشاء بالبقرة واخرجه مسلم
نحو ما تقدم بطوله وفيه ذكر السور التي تقدمت ومنهم من رواه عن عمرو عن جابر مختصرا ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلوة وقد تقدم ذلك وفي رواية ابي داود قال كان معاذ يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا وقال مرة ثم يرجع فيصلي بقومه فاخر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلوة وقال مرة العشاء
فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يؤم قومه فقرا البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فقيل له نافقت يا فلان فقال
ما نافقت واتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذا يصلي معك ثم يرجع فيؤمنا فقرا بسورة البقرة فقال يا معاذ افتان انت
اقرا بكذا اقرا بكذا قال ابو الزبير بسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى فذكرنا لعمرو فقال اراه قد ذكره وفي رواية قال فقال
يا معاذ لا تكن فتانا فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر وفي اخرى لابي داود قال وذكر قصة معاذ قال
وقال النبي صلى الله عليه وسلم للفتى كيف تصنع يا ابن اخي اذا صليت قال اقرا بفاتحة الكتاب واسال الله الجنة واعوذ به من
النار فاني لا ادري ما دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ومعاذ حول هاتين او نحو ذا واخرج
النسائي الرواية الاولى وله في اخرى قال جابر رجل من الانصار وقد اقيمت الصلوة فدخل المسجد فصلى خلف معاذ فطول بهم فا
نصرف الرجل فصلى في ناحية المسجد ثم انطلق فلما قضى معاذ الصلوة قيل له ان فلانا فعل كذا وكذا فقال معاذ لان اصبحت و
لاذكرن ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى معاذ النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فارسل الله اليه فقال ما حملك
على الذي صنعت قال يا رسول الله عملت على ناضح من النهار فجئت وقد اقيمت الصلوة فدخلت معه الصلوة فقرا سورة
كذا وكذا فطول فانصرفت فصليت في ناحية المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان يا معاذ افتان يا معاذ وله
في اخرى مختصرا قال قام معاذ فصلى العشاء الاخرة فطول فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان يا معاذ افتان يا معاذ اين
كنت عن سبح اسم ربك الاعلى والضحى واذا السماء انفطرت وفي اخرى له قال صلى معاذ بن جبل لاصحابه العشاء فطول عليهم
فانصرف رجل منا فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ما قال معاذ فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ اذا اممت الناس فاقرا بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل
اذا يغشى واقرا باسم ربك الاعلى ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف
ع ط د س ابو هريرة — والسقيم والكبير اذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء وفي اخرى اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان في الناس الضعيف و
السقيم وذا الحاجة وفي اخرى بدل السقيم الكبير وفي اخرى اذا ام احدكم للناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف

والمريض واذا صلى وحده فليصل كيف شاء وفي اخرى اذا قام احدكم للناس فليخفف الصلوة فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف واذا
قام وحده فليصل صلاته ما شاء اخرج الاولى البخاري والموطأ وابو داود والنسائي واخرج الروايات الباقية مسلم وفي
رواية الترمذي فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وفي اخرى لابي داود فان فيهم السقيم والشيخ الكبير وذا الحاجة ط قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتأخر عن صلوة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا
تأخر عن صلوة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس
ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة وفي رواية ط فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وفي اخرى
فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة اخرجه البخاري ومسلم ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول
فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه اخرجه البخاري وابو داود والنسائي ط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل
في الصلوة وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وفي رواية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسمع بكاء الصبي مع امه وهو في الصلوة فيقرأ بالسورة الخفيفة او بالسورة القصيرة وفي اخرى قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة
ولا اتم صلوة من النبي صلى الله عليه وسلم زاد في رواية اخرى وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه وفي اخرى قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها وفي اخرى كان يوجز في الصلوة ويتم وفي اخرى كان من اخف الناس صلوة في تمام وفي اخرى
ما صليت خلف احد اوجز صلوة ولا اتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت صلوته متقاربة وصلوة ابي بكر متقاربة فلما كان عمر مد في
صلوة الصبح هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الاولى وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع
بكاء الصبي وانا في الصلوة فاخفف مخافة ان تفتتن امه واخرج النسائي الرواية السابعة ط قال اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اممت قوما فاخفف بهم الصلوة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك فمن ام قوما فليخفف قال فان فيهم الكبير
وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء اخرجه مسلم وفي رواية اخرى له ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فاجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري
بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة
فاذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء وهذه الرواية لم يذكرها الحميدي في كتابه وهي اتم روايات هذا الحديث وفي رواية ابي داود
والنسائي قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا ط قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات اخرجه النسائي ط **اداب متفرقة** ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقوم في الركعة الاولى من صلوة الظهر حتى لا يسمع وقع قدم اخرجه ابو داود ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلوة في
المسجد اذا راهم قليلا جلس واذا راهم جماعة صلى اخرجه ابو داود ط عن علي بن ابي طالب مثل ذلك اخرجه ابو داود وهكذا عقيب حديث
سالم ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في موضعه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتحول اخرجه ابو داود ط قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يتقدم او يتاخر عن يمينه او عن شماله زاد في حديث حماد في الصلوة يعني في السبحة اخرجه
ابو داود ط يذكر عنه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح اخرجه ط قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة
بالناس وفعله القاسم اخرجه ط قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قالت
فنرى والله اعلم لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال وفي رواية ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا
سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال
اخرجه البخاري واخرج النسائي الثانية وفي رواية ابي داود قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث قليلا وكانوا
يرون ان ذلك لما ينفذ النساء قبل الرجال ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما
فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد خانهم ولا يصلي وهو حقن

خ م أبو مسعود البدري

خ د س أبو قتادة

خ م أنس

عثمان بن أبي العاص

س ابن عمر

د ابن أبي أوفى

د سالم أبو النضر

د المغيرة

أبو مسعود الزرقي

أبو هريرة

وعنه نافع

خ د س أم سلمة

ت د ثوبان

كما تعرف

حتى يخفف

حتى يخفف اخرجه ابو داود وعند الترمذي قال لا يحل لامرئ ان ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستاذن فان نظر فقد دخل ولا
يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يقوم الى الصلوة وهو حقن ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يؤمن
بالله واليوم الآخر ان يصلي وهو حقن حتى يتخفف ثم ساق نحوه على هذا اللفظ قال ولا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يؤم قوما
الا باذنهم ولا يختص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم اخرجه ابو داود ٭ الفصل الرابع في احكام الامام
وفيه خمسة فروع ٭ الفرع الاول في الصفوف وفيه ثلثة انواع ٭ الاول في ترتيبها ٭ قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا اخرجه مسلم والنسائي واخرجه ابو داود اول حديثه ليليني منكم اولوا الاحلام وحذف
ما قبله ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق اخرجه
مسلم وزاد الترمذي وابو داود ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم قبل قوله واياكم قال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه ان
يليه المهاجرون والانصار ليحفظوا عنه ٭ قال بينا انا في المسجد في الصف المقدم فجبذني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام مقامي
فوالله ما عقلت صلوتي فلما انصرف اذا هو ابي بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك الله ان هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان
نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة ثلثا ثم قال والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا قلت يا ابا
يعقوب ما يعني باهل العقد قال الامراء اخرجه النسائي ٭ قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ
بذوابتي فجعلني عن يمينه وفي رواية قال بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت وذكر الحديث وفي
رواية براسي وفي اخرى بيدي وفي اخرى بعضدي اخرجه الجماعة وفي اخرى لمسلم قال بعثني العباس الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
بيت خالتي ميمونة فبت معه تلك الليلة فقام يصلي من الليل فقمت عن يساره فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه وهذه
الروايات اطراف من حديث طويل له روايات كثيرة وطرق عدة قد اخرجه الجماعة ويرد في صلوة الليل ٭ استاذنا على
ابن مسعود قال الاسود وقد كنا اطلنا القعود على بابه فخرجت الجارية فاستاذنت لهما ثم قام فصلى بيني وبينه ثم قال هكذا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال دخلت انا وعلقمة على عبد الله بن مسعود فقال
اصلى هؤلاء قلنا لا قال قوموا فصلوا فذهبنا لنقوم خلفه فجعل احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فصلى بغير اذان ولا اقامة فجعل
اذا ركع يشبك بين اصابعه وجعلها بين ركبتيه وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وفي اخرى له بغير اذان ولا اقامة
وقال اذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم وليفرش كفيه على فخذيه فكانما انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخرج
مسلم هذا المعنى باطول من هذا اللفظ ويجيء في موضعه ٭ قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال لي ابو بكر يا مسعود ائت
ابا تميم يعني مولاه فقل له يحملنا على بعير ويبعث الينا بزاد ودليل فجئت الى مولاي فاخبرته فبعث معي ببعير ووطب من لبن
فجعلت آخذ بهم في اخفاء الطريق وحضرت الصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام ابو بكر عن يمينه وقد عرفت
الاسلام وانا معهما فجئت فقمت خلفهما فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر ابي بكر فقمنا خلفه اخرجه النسائي ٭
قال الا احدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلوة فصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فذكر صلاته ثم
قال هكذا صلوة قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال امتي اخرجه ابو داود ٭ قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة
خلفنا تصلي معنا وانا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم اصلي معه اخرجه النسائي ٭ قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وام سليم خلفنا وفي رواية انه صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا اخرجه مسلم والنسائي
وفي رواية ابي داود قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام حرام فاتوه بتمر وسمن فقال ردوا هذا في وعائه وهذا في سقائه
فاني صائم ثم قام فصلى بنا ركعتين تطوعا فقامت ام سليم وام حرام خلفنا قال ثابت ولا اعلم الا قال اقامني عن يمينه على بساط
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امه وامراة منهم فجعله عن يمينه والمراة خلف ذلك وفي اخرى للنسائي

ابو هريرة
ابو مسعود البدري
ابن مسعود
قيس بن عباد
ابن عباس
الاسود وعلقمة
مسعود غلام فروة
ابو مالك الاشعري
ابن عباس
انس

قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي فقال قوموا فلاصلي بكم قال في غير وقت الصلوة قال فصلى
سمرة بن جندب
بنا وقد تقدم لهذا الحديث روايات اخرجه الجماعة وهو مذكور في الباب الاول فيما يصلى عليه ط قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نافع
كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا اخرجه الترمذي ط قال قمت وراء ابن عمر في صلوة من الصلوات وليس معه احد غيري فخالف عبد الله بيده
عبد الله بن عتبة بن مسعود
فجعلني حذاءه من يمينه اخرجه الموطأ ط قال دخلت على عمر بن الخطاب رض بالهاجرة فوجدته يسبح فقمت وراءه فقربني فجعلني حذاءه
ابو هريرة
عن يمينه فلما جاء يرفا تاخرت فصففنا وراءه اخرجه الموطأ ط قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببت ان اكون عن
يمينه اخرجه النسائي ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها
النعمن بن بشير
اولها اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي ط الثاني في تسوية الصفوف وتقويمها ط قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي
صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره فقال عباد الله
لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم واخرج الترمذي وابو داود والنسائي هذه الرواية الثانية واخرج ابو داود ايضا قال اقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ثلثا والله لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرايت الرجل
منا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه وله في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا
انس
للصلوة فاذا استوينا كبر ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلوة وفي رواية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصفوف فاني اراكم من وراء ظهري ومنهم من قال فيه اقيموا الصفوف اخرجه البخاري ومسلم
وللبخاري قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري
زاد في رواية وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا
صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف و
له في اخرى قال محمد بن مسلم صليت الى جنب انس يوما فقال هل تدري لم جعل هذا العود في القبلة فقلت لا والله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يضع يده عليه فيقول استووا وعدلوا صفوفكم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة
اخذه بيمينه ثم التفت فقال اعتدلوا سووا صفوفكم ثم اخذه بيساره وقال اعتدلوا سووا صفوفكم وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي اخرى له ان رسول الله قال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر واخرج النسائي رواية
البخاري المفردة ورواية ابي داود الاولى الى قوله بالاعناق والرواية الثالثة وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول استووا
ابو هريرة
استووا استووا فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصف
فان اقامة الصف من حسن الصلوة وفي اخرى ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فياخذ الناس مصافهم قبل
ابن عمر
ان يقوم النبي مقامه اخرجه مسلم واخرج ابو داود والثانية ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا
بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله اخرجه
انس
ابو داود واخرج النسائي منه قوله من وصل صفا الى اخره ط لما قدم المدينة قيل له ما انكرت منا منذ عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نافع
قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف اخرجه البخاري ط ان عمر بن الخطاب رض كان يامر بتسوية الصفوف فاذا
ابو سهيل بن مالك
جاؤه فاخبروه ان قد استوت كبر اخرجه الموطأ ط عن ابيه قال كنت مع عثمان فقامت الصلوة وانا اكلمه وهو يسوي
الحصا بنعليه حتى جاءه رجال قد كان وكلهم بتسوية الصفوف فاخبروه ان قد استوت فقال لي استو في الصف ثم كبر اخرجه الموطأ
ابو هريرة
ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توسطوا الامام وسدوا الخلل اخرجه ابو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم
ابن عباس
الينكم مناكب في الصلوة اخرجه ابو داود ط قال صلينا خلف امير من الامراء فاضطرنا الناس فصلينا بين الساريتين فلما
عبد الحميد بن محمود
صلينا قال انس كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال صليت

في ان ابو حزم لم اسل الكلم ص١

مع انس بن مالك يوم الجمعة فدفعنا الى السواري فتقدمنا وتأخرنا فقال انس وذكر الحديث ه قال اخذ زياد بن ابي الجعد بيدي ونحن با
لرقة فقام بي على شيخ يقال له وابصة بن معبد من بني اسد فقال زياد حدثني هذا الشيخ وهو يسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلوة اخرجه الترمذي واخرج ابو داود منه المسند وفيه فامره ان يعيد قال سليمان بن
حرب الصلوة ه الثالث في الصف الاول ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الصف الاول ثلثا وعلى الثاني
واحدة اخرجه النسائي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار اخرجه
ابو داود ه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصفوف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا
فتختلف قلوبكم قال وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول اخرجه ابو داود وعند النسائي الصفوف المقدمة
وفي اخرى لابي داود قال كهمس قمنا نصلي الى الصلوة والامام لم يخرج فقعد بعضنا فقال لي شيخ من اهل الكوفة ما يقعدك قلت
ابن بريدة قال هذا السمود فقال الشيخ حدثني عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصفوف على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبر قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون
الصفوف الاول وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها العبد يصل بها صفا ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
يعلمون او تعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعة وفي اخرى ما كانت الا قرعة اخرجه مسلم ه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يتمون الصفوف المقدمة و
يتراصون في الصف اخرجه ابو داود والنسائي وهو طرف من حديث قد اخرجه مسلم بطوله وفرقه ابو داود وهو يرد في الفصل
الثالث من هذا الباب ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من
بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف اخرجه ابو داود ه الفرع الثاني في الاقتداء
وشرائطه ولوازمه وفيه اربعة انواع الاول في صفة الاقتداء بالامام قائما وقاعدا ه قال صليت مع ابي موسى
الاشعري صلوة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلوة بالبر والزكاة فلما قضى ابو موسى الصلوة انصرف
فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم قال ايكم القائل كذا وكذا فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال قلت ما
قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير فقال ابو موسى اما تعلمون كيف تقولون
في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم
ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا وفي رواية فاذا قرا فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
امين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى
قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات
الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اخرجه مسلم وابو داود الا ان ابا داود قال واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال ولم
يقل احد وبركاته ولا قال واشهد قال وان محمدا وفي رواية النسائي قال صلى ~~الله عليه وسلم~~ بنا ابو موسى فلما كان في
القعدة دخل رجل من القوم فقال اقرت الصلوة بالبر والزكاة فلما سلم ابو موسى اقبل على القوم فقال ايكم القائل هذه الكلمة
فارم القوم قال يا حطان ولعلك قلتها قال لا وقد خشيت ان تبكعني بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعلمنا صلاتنا وسنتنا فقال انما الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين

ت هلال بن يساف
س العرباض بن سارية
د عائشة
ق البراء
ابو جحيفة
م ابو هريرة
د س جابر بن سمرة
م د س ابو سعيد
عائشة
د حطان بن عبد الله الرقاشي

بقية

فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك

بتلك واخرج في موضع آخر من كتابه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم

ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام

يركع ويرفع قبلكم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده وذكر الحديث الى آخره مثل مسلم وقال في آخره سبع

كلمات وهي تحية الصلاة ﻫ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال م خ ابو هريرة

سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا وفي رواية قال انما جعل الامام

ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا

جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة اخرجه البخاري ومسلم وانتهت رواية مسلم عند

قوله اجمعون ولمسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا

آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد زاد في رواية ولا ترفعوا قبله ولم يذكر فيها

واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين وفي اخرى له قال انما الامام جنة فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن

حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فاذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية ابي داود

قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده

فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وفي رواية ولك الحمد وفي رواية واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد واذا صلى قائما فصلوا

قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين وفي اخرى له فاذا قرأ فانصتوا قال ابو داود وهذه الزيادة ليست بمحفوظة وفي رواية

النسائي قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وله في اخرى خ م انس

الى قوله فانصتوا ﻫ قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى

بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا

واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين زاد بعض الرواة واذا صلى قائما فصلوا

قياما اخرجه البخاري ومسلم قال الحميدي ومعاني سائر الروايات متقاربة وقال وزاد في كتاب البخاري قوله اذا صلى جالسا فصلوا

جلوسا هو في مرضه القديم وقد صلى في مرضه الذي مات فيه جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من امر

النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه الموطأ وابو داود وليس عندهما ذكر التجوز واخرجه الترمذي والنسائي واخرجه النسائي مختصرا قال ان

النبي صلى الله عليه وسلم سقط من فرس على شقه الايمن فدخلوا عليه يعودونه فحضرت الصلاة فلما قضى الصلاة قال انما الامام ليؤتم م س جابر

به واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد ﻫ قال اشتكى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا

بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم آنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بائمتكم

ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية ابي داود قال ركب رسول الله صلى

الله عليه وسلم فرسا بالمدينة فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه فاتيناه نعوده فوجدناه في مشربة لعائشة يسبح جالسا فقمنا خلفه

فسكت عنا ثم اتيناه مرة اخرى نعوده فصلى المكتوبة جالسا فقمنا خلفه فاشار الينا فقعدنا قال فلما قضى الصلاة قال اذا صلى

الامام جالسا فصلوا جلوسا واذا صلى الامام قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا كما يفعل اهل فارس بعظمائها وله في اخرى مثل رواية مسلم خ م ط د عائشة

الى قوله وابو بكر يسمع الناس تكبيره ثم قال وساق الحديث ولم يذكره ﻫ قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو

شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا

واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اخرجه البخاري ومسلم والموطأ وابو داود ﻫ قالت صلى رسول الله صلى الله عليه الثمانية عائشة

انس ت
حصين من ولد سعد بن معاذ د
ابو هريرة ط
ابو هريرة ط انس م س
البراء س
معوية د
عمرو بن حريث م
ابو هريرة خ م
علي ومعاذ ت
ابن عمر
المغيرة د

خلف ابي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا اخرجه الترمذي وقال وقد روي عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى الامام
جالسا فصلوا جلوسا وروي عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه وابو بكر يصلي بالناس فصلى الى جنب ابي بكر والناس
يأتمون بابي بكر وابو بكر يأتم بالنبي عليه الصلاة والسلام ط قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف ابي بكر قاعدا في ثوب
متوشحا به اخرجه الترمذي والنسائي ولم يذكر قاعدا وقال في ثوب واحد وانها آخر صلاة صلاها ط عن اسيد بن حضير قال
انه كان يؤمهم قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده قال يا رسول الله ان امامنا مريض فقال اذا صلى قاعدا فصلوا قعودا
اخرجه ابو داود وقال هذا الحديث ليس بمتصل ط الثاني في مسابقة الامام ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى
احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع رأسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار
اخرجه الجماعة الا الموطأ ط قال الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان اخرجه الموطأ ط قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلوة اقبل علينا بوجهه فقال يا ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالقيام
ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما
رأيت يا رسول الله قال الجنة والنار اخرجه مسلم والنسائي ط قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله
لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى نراه قد سجد زاد في رواية ثم نخر من ورائه سجدا وفي رواية ابي داود انهم كانوا اذا رفعوا
رؤسهم من الركوع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قاموا قياما فاذا رأوه قد سجد سجدوا وفي اخرى انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا ركع ركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع جبهته بالارض ثم يتبعونه وفي اخرى لقد كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحنو احد منا ظهره حتى يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع واخرج النسائي رواية ابي داود الاولى
واخرج الترمذي كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع لم يحن رجل منا ظهره حتى يسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنسجد ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود فانه مهما اسبقكم به اذا ركعت
تدركوني به اذا رفعت واني قد بدنت اخرجه ابو داود ط قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرأ فلا
اقسم بالخنس الجوار الكنس وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا اخرجه مسلم ط الثالث في المسبوق ط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة كلها اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن ادرك
الركعة فقد ادرك الصلوة وفي رواية الموطأ قال كان ابو هريرة يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاتته قراءة
ام القرآن فقد فاته خير كثير ط قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام
اخرجه الترمذي ط كان يقول اذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة اخرجه الموطأ ط انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبوك قال فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل صلوة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت
اهريق على يديه من الاداوة وغسل يديه ثلث مرات ثم غسل وجهه ثم ذكر ضيق كمي الجبة انه غسل ذراعيه الى المرفقين ثم
توضأ على خفيه قال فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فافزع ذلك
المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلوة
لوقتها وفي اخرى قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ماء فاتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه
ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة
وعلى خفيه ثم ركب وركبت معه فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما
احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاومأ اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا

وبهذا الحديث روايات مختصرة يتضمن ذكر الوضوء والمسح على الخفين تجئ في كتاب الطهارة من حرف الطاء وهذا المذكور ههنا اخرجه مسلم وابو داود
وفي رواية الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجته في غزوة تبوك قال المغيرة فذهبت معه بماء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكبت
عليه الماء فغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من كمي جبته فلم يستطع من ضيق كم الجبة فاخرجهما من تحت الجبة فغسل يديه ومسح برأسه ومسح على
الخفين فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم وقد صلى لهم ركعة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت عليهم ففزع
الناس فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال احسنتم واخرج النسائي الرواية الثانية واخرج البخاري تلك الروايات التي تذكر
عمار
في كتاب الطهارة فلهذا لم نثبت له ههنا علامة ۞ الرابع ۞ في ارتفاع مكان الامام ۞ ام الناس بالمدائن وهو على دكان والناس
اسفل منه فتقدم حذيفة ابن فاخذ بيده فاتبعه عمار حتى انزله من الدكان فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة الم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
همام بن الحرث
قال اذا ام احدكم القوم فلا يقم في مكان ارفع من مكانهم فقال له عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي اخرجه ابو داود ۞ قال ان حذيفة ام
الناس بالمداين على دكان فاخذ ابو مسعود بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته قال الم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك قال تذكرت حين مددتني
ابو حازم بن دينار
اخرجه ابو داود ۞ ان نفرا جاؤا الى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله ورأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس فحدثنا فقال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة قال ابو حازم
انه ليسميها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلث درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت
هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى
سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي اخرجه مسلم وابو داود
والنسائي وفي رواية ولقد رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه في اعواد المنبر ثم قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم نزل القهقرى وسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال الحديث وفي رواية البخاري
انه سئل من اي شيء المنبر فقال من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر
فهذا
ففعل مثل ذلك فلهذا اثبتنا قال البخاري قال علي بن عبد الله سألني احمد بن حنبل عن هذا الحديث وقال انما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى
من الناس فلا بأس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت له ان سفين بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا قال
عائشة
الحميدي ففي هذا استفادة احمد من ابن المديني ورواية البخاري عن رجل عن احمد ۞ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار
الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية يصلي فقام
اناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك له الناس فقال
اني خفت ان تكتب عليكم صلاة الليل اخرجه البخاري واخرجه ابو داود مختصرا قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون
ابو هريرة
من وراء الحجرة ۞ الفرع الثالث ۞ في اداب المأموم ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم
السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وفي رواية اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون عليكم السكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلوة فلا يسعى اليها احدكم ولكن
ليمش وعليه السكينة والوقار فصل ما ادركت واقض ما سبقك زاد في رواية فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلاة واخرج
الموطأ رواية مسلم المنفردة وفي رواية ابي داود والنسائي والترمذي الرواية الثانية من المتفق ولابي داود ايضا ائتوا الصلوة وعليكم
ابو قتادة
السكينة فصلوا ما ادركتم واقضوا ما سبقكم ۞ قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما
شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا اخرجه البخاري ومسلم
ابو بكرة
۞ انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد
اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود انه دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع قال فركعت دون الصف ومشيت الى

الصف

مالك ط
نافع ط
خ م ت س
ابو قتادة
س
جابر
د
مطرف بن عامر
خ م
سهيل بن سعد

الصف فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف فقلت انا قال زادك الله حرصا ولا تعد وفي
اخرى له قال انه دخل المسجد وذكر نحو رواية البخاري واخرج النسائي نحو رواية البخاري ايضا ط قال كان ابن مسعود اذا اعجل يدب
الى الصف راكعا وزيد بن ثابت مثله اخرجه الموطأ ط ان ابن عمر سمع الاقامة وهو بالبقيع فاسرع المشي الى المسجد اخرجه الموطأ
ط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت عليكم بالسكينة اخرجه الجماعة الا الموطأ ولم
يذكر النسائي وعليكم بالسكينة ط قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وابو بكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كبر ابو بكر يسمعنا اخرجه النسائي ط قال لا يقول القوم خلف الامام سمع الله لمن حمده ولكن يقولون ربنا ولك الحمد اخرجه ابو داود
ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس فحبس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وحانت
الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر وكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ... فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد
الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين
نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول
سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي بالناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم وان الصلوة التي احتبس عنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتقدم فيها ابو بكر هي صلوة العصر وفيه انه قال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء وفي اخرى
مختصرا ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم اخرجه البخاري
ومسلم وليس عند مسلم في هذه الرواية الآخرة قول النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الموطأ والنسائي وابو داود الرواية الاولى
الا ان رواية ابي داود انتهت عند قوله وانما التصفيق للنساء واخرجه ابو داود في رواية اخرى قال كان قتال بين بني عمرو بن
عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان حضرت صلاة العصر ولم آتك فمر ابا بكر
فليصل بالناس فلما حضرت العصر اذن بلال ثم اقام ثم امر ابا بكر فتقدم وقال في آخره واذا نابكم شيء في الصلوة فليسبح الرجال
وليصفح النساء قال ابو داود قال عيسى بن ايوب التصفيح للنساء تضرب باصبعين من يمينها على كفها اليسرى اخرج النسائي
ايضا رواية ابي داود هذه ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من
وراء ظهري اخرجه البخاري ومسلم والموطأ ط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للنساء من كان منكن تؤمن بالله واليوم
الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤسهم كراهية ان يرين عورات الرجال اخرجه ابو داود ط ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلوة
ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة اخرجه ابو داود

الفرع الرابع

في القراءة مع الامام وفيها عليه القراءة
ط قال نافع بن محمود بن الربيع الانصاري ابطأ عبادة عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن الصلوة فصلى ابو نعيم بالناس فاقبل
عبادة بن الصامت وانا معه حتى صففنا خلف ابي نعيم وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة يقرأ بام القرآن فلما انصرف قلت لعبادة
سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة
فالتبست عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا بوجهه وقال هل تقرؤون اذا جهرت فقال بعضنا انا لنصنع ذلك قال فلا
تفعلوا وانا اقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي و
لابي داود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال اني اراكم تقرؤون وراء امامكم قال
قلنا يا رسول الله اي والله قال فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية النسائي قال صلى بنا رسول الله

خ م ط
ابو هريرة
د
اسماء بنت ابي بكر الصديق
د
انس
د
عبادة بن الصامت

صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فقال لا يقرأن احد منكم اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن ط ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف قال ايكم قرأ او ايكم القارئ قال رجل انا فقال قد ظننت ان بعضكم خالجنيها
وفي رواية صلاة الظهر او العصر بالشك اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود والنسائي وقد عرفت ان بعضكم خالجنيها ط ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول
ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر فيه حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه الموطأ وابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى لابي داود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة نظن انها الصبح بمعناه الى
قوله ما لي انازع القرآن قال ابو داود قال معمر فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال ابو هريرة فانتهى
الناس وفي اخرى ان قوله فانتهى الناس من كلام الزهري ط كان اذا سئل هل يقرأ احد خلف الامام قال اذا صلى احدكم خلف الامام فحسبه
قراءة الامام واذا صلى وحده فليقرأ وكان ابن عمر لا يقرأ خلف الامام اخرجه الموطأ ط قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي كل صلاة
قراءة قال نعم قال رجل من الانصار وجبت هذه فالتفت وكنت اقرب القوم منه فقال ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم قال
ابن عمي هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو قول ابي الدرداء ولم يقرأ هذا من الكتاب ط كان اذا فاته شيء من الصلاة مع الامام
فيما جهر فيه الامام بالقراءة انه اذا سلم الامام قام عبد الله فقرأ لنفسه فيما يقضي وحدا اخرجه الموطأ ط عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة الصبح فقرأ الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور وانما يلبس علينا القرآن
اولئك اخرجه النسائي ط

الفتح على الامام

ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الصلاة فترك شيئا لم يقرأه فقال له رجل يا رسول الله تركت آية كذا وكذا فقال فهلا ذكرتنيها زاد في رواية قال كنت اراها نسخت اخرجه
ابو داود ط ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فقرأ فيها فلبس عليه فلما انصرف قال لابي أصليت معنا قال نعم قال فما منعك اخرجه
ابو داود ط قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس صلاة يجهر فيها فاسقط آية فقال يا فلان هل اسقطت في هذه السورة
من شيء قال لا ادري ثم سأل آخر حتى سأل اثنين او ثلاثة كلهم يقولون لا ادري فقال هل فيكم ابي قالوا نعم يا رسول الله قال فهو لها
اذا أتم قال يا ابي هل اسقطت في هذه السورة من شيء قال نعم آية كذا قال ما منعك ان تفتحها علي قال ظننت انها نسخت او رفعت
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرون ما تلي منه مما ترك هكذا خرجت عظمة الله من قلوب
بني اسرائيل فشهدت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد بقلبه مع بدنه اخرجه ط عن الحرث
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح على الامام في الصلوة اخرجه ابو داود وقال ابو اسحق سمع من الحرث اربع
احاديث ليس هذا الحديث منها

في المنفرد بالصلوة اذا ادرك جماعة الامر بالاعادة

عن ابيه محجن انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني كنت قد صليت في اهلي فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت المسجد وكنت قد صليت فاقيمت الصلوة فصل مع الناس وان كنت قد صليت اخرجه الموطأ والنسائي
ط قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته انحرف فاذا هو برجلين
في اخر القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا
اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود انه صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام شاب فلما صلى اذا رجلان لم يصليا في ناحية المسجد وذكر الحديث وقال في الاولى في مسجدنا
ط سأله رجل فقال اصلي في بيتي ثم اتي المسجد فاجد الامام يصلي فاصلي معه فقال ابو ايوب نعم صل معه فان من صنع ذلك فان له سهم جمع
او مثل سهم جمع اخرجه الموطأ وفي رواية ابي داود قال سأله رجل من بني اسد بن خزيمة قال يصلي احدنا في منزله الصلوة ثم يأتي المسجد وتقام
الصلوة فاصلي معهم فاجد في نفسي شيئا من ذلك فقال ابو ايوب سألنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال فذلك له سهم جمع

عمران بن حصين
ط دت س ابو هريرة
ط ابن عمر
س ابو الدرداء
ط ابن عمر
س شبيب ابو روح
د المسور بن يزيد المالكي
ابن عمر
ط مالك
د ابو اسحق
ط س بسر بن محجن
ت د س يزيد بن الاسود
ط ابو ايوب الانصاري

اخرجه الموطأ و ابو داود ﻫ ان رجلا سأله فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة في المسجد مع الامام افاصلي معه قال له نعم قال الرجل
ايتهما اجعل صلاتي قال ابن عمر وذلك اليك انما ذلك الى الله عز وجل يجعل ايتهما شاء اخرجه الموطأ ﻫ قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راني جالسا فقال الم تسلم يا يزيد فقلت بلى يا رسول الله
قد اسلمت قال وما منعك ان تدخل مع الناس في صلاتهم قال اني كنت قد صليت في منزلي احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الصلوة
فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة اخرجه ابو داود ﻫ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف
انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة عن وقتها قلت فما تأمرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها
معهم فصل فانها لك نافلة وفي رواية فان اقيمت الصلوة وانت في المسجد فصل وفي اخرى فان ادركتك يعني الصلوة معهم فصل
ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي وفي اخرى مصلاته ان ابا ذر قال ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف
وان اصلي الصلوة لوقتها وذكر الحديث بمعناه وفصل مسلم فصل السمع والطاعة منه واخرجه في المغازي اخرجه مسلم وابو داود و
الترمذي والنسائي وفي اخرى للنسائي عن ابي العالية البراء قال اخر زياد الصلوة فاتاني ابن الصامت ﻫ فالقيت له كرسيا فجلس
عليه فذكرت له صنع زياد فعض على شفتيه وضرب فخذي وقال اني سألت ابا ذر كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك
وقال اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل الصلوة
لوقتها فان ادركت معهم فصل ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي ﻫ قال قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
الينا قال فسمعت تكبيره مع الفجر رجل اجش الصوت فالقيت عليه محبتي فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتا ثم نظرت الى افقه
الناس بعده فاتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا اتت عليكم امراء يصلون الصلوة
لغير ميقاتها قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة اخرجه ابو داود و
وفي رواية مسلم قال الاسود والعلقمة اتينا ابن مسعود في داره وكانت بجنب المسجد فقال اصلى هؤلاء خلفكم قلنا لا فقال
قوموا فصلوا فلم يأمرنا باذان ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذنا بايدينا فجعل احدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا
ايدينا على ركبنا قال فضرب ايدينا وطبق بين كفيه ثم ادخلهما بين فخذيه قال فلما صلى قال انه سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلوة
عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى فاذا رايتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلوات لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة واذا كنتم ثلثة
فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه وليحنا وليطبق بين كفيه فكاني انظر الى
اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلوة
لغير وقتها فان ادركتموهم فصلوا الصلوة لوقتها وصلوا معهم واجعلوا سبحة وفي اخرى قال دخلنا على عبد الله نصف النهار فقال انه سيكون
امراء يشتغلون عن وقت الصلوة فصلوا لوقتها ثم قام فصلى بيني وبينه وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ﻫ قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون عليكم بعدي امراء تشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال
رجل يا رسول الله اصلي معهم قال نعم وفي رواية ان ادركتها اصليها معهم قال نعم ان شئت اخرجه ابو داود ﻫ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكون عليكم امراء من بعدي يؤخرون الصلوة فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا القبلة اخرجه ابو داود ﻫ المتبع من الا
قال اتيت ابن عمر على البلاط وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال قد صليت واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا
صلاة في يوم مرتين اخرجه ابو داود والنسائي ﻫ ان عبد الله بن عمر كان يقول من صلى المغرب او الصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعد لهما
اخرجه الموطأ ﻫ الفصل الخامس في احاديث متفرقة ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة
قال حماد ثم لقيت عمرو بن دينار فحدثني به ولم يرفعه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي ﻫ ان ابن عمر كان اذا جاء المسجد وقد صلى
الناس بدأ بالصلوة المكتوبة ولم يصل قبلها شيئا اخرجه الموطأ ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلوة وتشهد
فاحدث قبل ان يتكلم فقد تمت صلاته وصلاة من خلفه ممن اتم الصلوة اخرجه ابو داود ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ط ابن عمر
د يزيد بن عامر
د عمرو بن ميمون الاودي
ام
د عبادة بن الصامت
د قبيصة بن وقاص
د س سليمن مولى ميمونة
ط نافع
م د ت س ابو هريرة
ط ربيعة بن ابي عبد الرحمن
د ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة

قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاؤا فلكم وعليهم اخرجه البخاري ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ام الناس فاصاب الوقت فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم اخرجه ابو داود ٥ قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نرفع ايدينا قال مالي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة قال ثم خرج
علينا فرانا حلقا فقال مالي اراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف
الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف اخرجه مسلم واخرجه ابو داود متفرقا في ثلثة مواضع واخرج
النسائي المعنى الاول وقد تقدم ذكر ذلك في ذكر السلام والخروج من الصلوة ٥ الباب

الثالث في صلوة الجمعة وفيه ثمانية فصول ٥ الفصل الاول في وجوبها واحكامها ٥ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء اخرجه ابو داود وقال رواه جماعة ولم يرفعوه وانما اسنده قبيصة ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض اخرجه ابو داود وقال طارق
قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل
محتلم رواح الى الجمعة وعلى من راح الى الجمعة الغسل اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي رواح الجمعة واجب على كل محتلم ٥ قال
كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة
من السودان وغيرهم يعملون فيها ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله و
مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت
ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته اخرجه البخاري وقد اخرج معنى الرعاية ايضا
مسلم والترمذي وابو داود وقد تقدم الحديث بطرفه في كتاب الخلافة من حرف الخاء ولم نعلم ههنا الا علامة البخاري وحده
لانفراده باصل الحديث ٥ عن ابيه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشهد الجمعة من
قباء اخرجه الجماعة ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله اخرجه الترمذي ٥ قالت كان الناس
ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم في غسل الجمعة وهو مذكور
هناك بطوله ٥ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الجمعة او غيرها فقد تمت صلاته اخرجه النسائي ٥
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من صلوة الجمعة ركعة فقد ادرك اخرجه النسائي ٥ الفصل الثاني
في المحافظة عليها واثم تاركها ٥ وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على
قلبه اخرجه ابو داود والنسائي وعند الترمذي من ترك الجمعة ثلث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه وفي رواية ذكرها رزين فقد
برئ الله منه ٥ ان عبد الله بن عمر وابا هريرة حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منبره لينتهين اقوام عن
ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين اخرجه مسلم والنسائي اخرجه عن ابن عباس وابي هريرة ٥ قال مالك
لا ادري عن النبي صلى الله عليه وسلم ام لا الا انه قال من ترك الجمعة ثلثا من غير عذر ولا علة طبع الله على قلبه اخرجه الموطأ ٥ عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم اخرجه مسلم
٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار قال ابو داود وقال قدامة
ابن وبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع
قال ابو داود وفي رواية عن قتادة هكذا الا انه قال مدا او نصف مد وقال عن سمرة واخرج النسائي المسند الاول فقط ٥ ٥ ٥

الفصل الثالث في تركها للعذر ٥ قال عبد الله بن الحرث البصري وهو ابن عم محمد بن سيرين قال خطبنا ابن عباس في
يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا

د عقبة بن عامر
جابر بن سمرة
د حفصة
يونس
خ م ط ت د س رجل من اهل قباء
د ابو هريرة
س عائشة
س ابن عمر
ابو هريرة
م س ابو الجعد الضمري
ط الحكم بن ميناء
م صفوان بن سليم
د ابن مسعود
س سمرة بن جندب
خ م ابن عباس

ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وفي رواية لن اؤثمكم فتجيئون فتدوسون
الطين الى ركبكم وفي اخرى ان ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير وكان يوم جمعة اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون
خ م ابو المليح
في الطين والدحض والزلل اخرجه البخاري ومسلم واخرج الثانية ابو داود ه عن ابيه انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
يوم جمعة وقد اصابهم مطر لم يبل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في رحالهم وفي رواية ان يوم حنين كان يوم مطر فامر النبي صلى الله عليه وسلم
مناديه ان الصلوة في الرحال زاد في رواية ان ذلك كان يوم جمعة اخرجه ابو داود ه الفصل الرابع في الوقت والنداء
انس
ه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس اخرجه البخاري وابو داود والترمذي ه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
د ت وعنه
اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة قال وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة وهو خالد بن دينار قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس
خ م سهل بن سعد
كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر فذكره وفي رواية عن انس قال كنا نبكر في الجمعة ونقيل بعد الجمعة اخرجه البخاري ه قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة وفي رواية قال ما كنا نقيل ولا نتغذى الا بعد الجمعة زاد في رواية في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم وعند الترمذي ما كنا نتغذى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نقيل الا بعد الجمعة وعند ابي داود
خ م سلمة بن الاكوع
كنا نقيل ونتغذى بعد الجمعة ه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان فيء وفي اخرى ظل
نستظل به وفي اخرى كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء اخرجه البخاري ومسلم
ط ابو سهيل بن مالك
واخرج ابو داود الاولى والنسائي الثانية ه عن ابيه قال كنت ارى طنفسة لعقيل بن ابي طالب يوم الجمعة تطرح الى جدار
ط ابن ابي مليكة
المسجد الغربي فاذا غشي الطنفسة كلها ظل الجدار خرج عمر فصلى الجمعة قال ثم نرجع بعد صلوة الجمعة فنقيل قائلة الضحى اخرجه الموطأ
جابر
ه قال صلى عثمان بن عفان الجمعة بالمدينة وصلى العصر بملل قال مالك وذلك للتهجير وسرعة السير اخرجه الموطأ ه سأله محمد بن
علي بن الحسين يعني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم تذهب الى جمالنا فنريحها حين تزول الشمس يعني
النواضح اخرجه مسلم وفي رواية النسائي قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع فنريح نواضحنا قلت اية ساعة
خ د ت س السائب بن يزيد
قال زوال الشمس ه قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان
عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء زاد في رواية فثبت الامر على ذلك وفي اخرى قال ولم يكن للنبي صلى الله
عليه وسلم مؤذن غير واحد اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وهذا لفظ الترمذي قال كان الاذان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر اذا خرج الامام اقيمت الصلوة فلما كان عثمان نادى النداء الثالث على الزوراء وهذا لفظ
ابي داود واخرجه نحو رواية البخاري الى قوله فثبت الامر على ذلك وفي اخرى قال كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه و
سلم اذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد وابي بكر وعمر ثم ساق الحديث نحو ما تقدم وفي اخرى لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الا مؤذن واحد بلال ثم ذكر معناه وفي اخرى للنسائي قال كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فاذا
نزل اقام ثم قال كذلك في زمن ابي بكر وعمر واخرج النسائي ايضا رواية ابي داود والاولى ه الفصل الخامس
م جابر بن سمرة
في الخطبة وما يتعلق بها ه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن انبأك انه كان يخطب جالسا
فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلوة وفي اخرى قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ
القرآن ويذكر الناس اخرجه مسلم واخرجه ابو داود وانتهت روايته عند قوله الفي صلوة وله في اخرى مثل الثانية وفي رواية
النسائي قال طالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيته يخطب الا قائما ويجلس ثم يقوم فيخطب الخطبة الاخرة وله في اخرى مثل رواية
د ابن عمر
مسلم الى قوله فقد كذب ه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ المؤذن
ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب اخرجه ابو داود وفي رواية البخاري ومسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين يقعد بينهما وفي اخرى لهما كان يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم فيتم كما تفعلون الآن واخرج

الترمذي الثانية من رواية البخاري ومسلم وفي رواية النسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الخطبتين قائماً وكان يفصل بينهما بجلوس
ط عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب خطبتين يوم الجمعة جلس بينهما اخرجه الموطأ ط انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب
قاعداً فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعداً وقال الله تعالى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا
اخرجه مسلم والنسائي ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً ثم يقعد قعدة ثم يقوم اخرجه النسائي ط انه رأى بشر بن مروان على
المنبر رافعاً يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه
المسبحة اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي الا ان ابا داود قال وما كان يزيد على هذه يعني السبابة التي تلي الابهام ط قال
وفدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة فدخلنا عليه فقلنا يا رسول الله زرناك فادع الله لنا
بخير فدعى لنا وامر بنا فانزلنا وامر لنا بشيء من التمر والشان اذ ذاك دون فاقمنا بها اياماً شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئاً على عصا او قوس فحمد الله واثنى عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم
قال ايها الناس انكم لن تطيقوا او لن تفعلوا كل ما امرتم به ولكن سددوا وابشروا اخرجه ابو داود ط قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تطيقوا ولن تفعلوا كل ما خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم
ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير
الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالاً فلاهله ومن ترك
ديناً او ضياعاً فالي وعلي وفي رواية قال كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد
علا صوته ثم ذكر نحوه وفي اخرى كان يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ذكر نحو ما تقدم اخرجه مسلم وفي رواية النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
خطبته يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له ان اصدق الحديث كتاب
الله واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم يقول بعثت
انا والساعة كهاتين وكان اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كانه نذير جيش صبحكم ومساكم ثم
قال من ترك مالاً فلاهله ومن ترك ديناً او ضياعاً فالي وانا ولي المؤمنين ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئاً وفي رواية ان يونس سال ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الجمعة فذكر نحوه قال ومن يعصهما فقد غوى ونسال ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه انما نحن
به وله اخرجه ابو داود وقد اخرج هو والترمذي والنسائي هذا المعنى ايضاً بزيادة ويرد في كتاب النكاح من حرف النون ط قال
كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلوته قصداً وخطبته قصداً اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية
ابي داود قال كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قصداً وخطبته قصداً يقرأ بآيات من القرآن ويذكر الناس وله في اخرى كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة انما هن كلمات يسيرات وفي رواية النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم ويقرأ آيات ويذكر الله وكانت خطبته قصداً وصلاته قصداً ط قال خطبنا عمار فاوجز وابلغ
فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلوة وان من البيان سحراً اخرجه مسلم وفي رواية
ابي داود عن عمار قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باقصار الخطب ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر
استقبلناه بوجوهنا اخرجه الترمذي ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء اخرجه

جعفر بن محمد
كعب بن عجرة
جابر
عمارة بن رويبة
الحكم بن حزن الكلفي
جابر
ابن مسعود
جابر بن سمرة
ابو وائل
ابن مسعود
ابو هريرة

ابو داود

أبو داود والترمذي ؓ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم أخرجه أبو داود ؓ أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد أخرجه أبو داود ؓ أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا الذكر وادنوا من الإمام فإن الرجل لا يزال يتباعد
حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها أخرجه أبو داود ؓ قال انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل
غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه قال فأقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى إلي فأتي بكرسي حسبت
قوائمه حديدا فقعد عليه وجعل يعلمني مما علمه الله ثم أتى الخطبة فأتم آخرها أخرجه مسلم والنسائي إلا أن النسائي قال فأتي بكرسي خلب
قوائمه حديد ؓ قال ثعلبة بن أبي مالك القرظي إنهم كانوا في زمن عمر بن الخطاب يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر فإذا
خرج عمر وجلس على المنبر وأذن المؤذن قال ثعلبة جلسنا نتحدث فإذا سكت المؤذن وقام عمر يخطب أنصتنا فلم يتكلم منا أحد قال ابن
شهاب فخروج الإمام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام أخرجه الموطأ ؓ أن ابن عمر رأى رجلين يتحدثان والإمام يخطب يوم الجمعة
فحصبهما أن اصمتا أخرجه الموطأ ؓ كان يقول في خطبته قلما يدع ذلك إذا خطب إذا قام الإمام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وأنصتوا فإن
للمنصت الذي لا يسمع من الحظ مثل ما للمنصت السامع فإذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب فإن اعتدال
الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه أن قد استوت فيكبر أخرجه الموطأ ؓ أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت أخرجه الجماعة ولفظ الترمذي
من قال يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد لغا وأخرج النسائي هذه أيضا ؓ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكلم بالحاجة إذا نزل من
المنبر أخرجه الترمذي وفي رواية أبي داود والنسائي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة فيقوم معه حتى يقضي
حاجته ثم يقوم فيصلي قال أبو داود والحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو مما تفرد به جرير بن حازم وعند النسائي يقضي حاجته
ثم يتقدم إلى مصلاه فيصلي ؓ **الفصل السادس** في القراءة في الصلاة والخطبة ؓ قال استخلف مروان أبا
هريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى لنا أبو هريرة الجمعة فقرأ بعد الحمد سورة الجمعة في الأولى وإذا جاءك المنافقون في الثانية
قال فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له إنك قرأت بسورتين كان علي بن أبي طالب يقرأ بهما في الكوفة
قال أبو هريرة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما أخرجه مسلم والترمذي وأبو داود إلا أن أبا داود لم يذكر حديث
استخلاف مروان أبا هريرة ؓ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك وهل أتاك حديث
الغاشية أخرجه أبو داود والنسائي ؓ كتب ضحاك بن قيس إلى النعمن بن بشير يسأله أي شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل أتاك وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين
وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية قال وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما في الصلاتين
أخرجه مسلم والنسائي وأخرج الموطأ الأولى وأخرج أبو داود والترمذي الثانية ؓ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر
يوم الجمعة الم تنزيل في الأولى وفي الثانية هل أتى على الإنسان وفي صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين أخرجه مسلم وأبو داود و
النسائي وأخرج الترمذي إلى قوله الإنسان وأخرج أبو داود مثل الترمذي أيضا ؓ قالت لقد كان تنورنا وتنور رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين أو سنة وبعض سنة ما أخذت ق والقرآن المجيد إلا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ كل يوم جمعة على المنبر إذا خطب الناس وفي رواية أخذت ق والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها على المنبر في كل جمعة زاد في رواية قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا أخرجه مسلم وأخرج أبو
داود الرواية الأولى ولم يذكر سنتين ولا سنة وبعض سنة وأخرج النسائي الرواية الثانية ؓ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي ؓ **الفصل السابع** في آداب الدخول إلى الجامع و
الجلوس فيه ؓ يرفعه كان يقول لأن يصلي أحدكم بظهر الحرة خير له من أن يقعد حتى إذا قام الإمام يخطب يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة
أخرجه الموطأ ؓ قال أبو الزاهرية كنا مع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس

د عنه
د زيد بن أرقم
م س سمرة بن جندب
ط أبو رفاعة العدوي
ط ابن شهاب
ط نافع
ط ع عثمان
ط د ت س أبو هريرة
ت أنس
م ت د عبد الله بن أبي رافع
د س سمرة بن جندب
م س النعمان بن بشير
م د س ابن عباس
م أم هشام بنت حارثة بن النعمان
خ م د ت يعلى بن أمية
ط أبو هريرة
عبد الله بن بسر

فقال عبدالله بن بسر جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس
فقد اذيت اخرجه ابو داؤد وفي رواية انس ثم قال كنت جالسا الى جانبه يوم الجمعة فقال جاء رجل يتخطى رقاب الناس
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اجلس فقد اذيت ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس
يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم اخرجه الترمذي ۞ قال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم ليخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول
افسحوا اخرجه مسلم ۞ قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه قيل لنافع
في الجمعة قال في الجمعة وغيرها اخرجه البخاري ومسلم ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب اخرجه الترمذي
وابو داؤد ۞ قال شهدت مع معوية ببيت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا جل من في المسجد اصحاب رسول الله صلى الله عليه و
سلم وهم محتبون والامام يخطب اخرجه ابو داؤد وقال كان ابن عمر يحتبي والامام يخطب وانس بن مالك وصعصعة بن صوحان
وسعيد بن المسيب وابرهيم النخعي ومكحول واسمعيل بن محمد بن سعد ونعيم بن سلامة قال لا بأس بها ولم يبلغني ان احدا كرهها
الا عبادة بن نسي ۞ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة اخرجه
قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبدالله بن مسعود اخرجه ابو داؤد ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم يوم
الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك اخرجه الترمذي ۞ الفصل الثاني في اول جمعة جمعت ۞ قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين اخرجه البخاري وفي رواية ابي داؤد ان اول جمعة في
الاسلام بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة لجمعة جمعت بجواثا قرية من قرى البحرين قال عثمان قرية من
قرى عبد القيس ۞ كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد بن زرارة قال عبدالرحمن ابنه فقلت له اذا سمعت النداء
ترحمت لاسعد بن زرارة فقال انه اول من جمع بنا في هزم النبيت من حرة بني بياضة في نقيع يقال له نقيع الخضمات قلت
كم كنتم يومئذ قال اربعون اخرجه ابو داؤد ۞ الباب الرابع ۞
في صلوة المسافرين وفيه ثلثة فصول ۞ الفصل الاول ۞ في القصر واحكامه وفيه اربعة فروع ۞ ۞
الفرع الاول في مسافة القصر وابتدائه ۞ قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وخرج يريد مكة
فصلى بذي الحليفة العصر ركعتين هذه رواية البخاري ومسلم وعند البخاري ايضا قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل وفي اخرى قال واحسبه بات
بها حتى اصبح وفي اخرى وسمعتهم يصرخون بهما جميعا واخرج الترمذي وابو داؤد والنسائي الرواية الاولى ۞ قال خرجت مع شرحبيل
بن السمط الى قرية على راس سبعة عشر ميلا او ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رايت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين
فقلت له انما افعل كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية مسلم قال بهذا الاسناد وقال
عن ابن السمط ولم يسم شرحبيل وقال انه اتى ارضا يقال لها دومين من حمص على راس ثمانية عشر ميلا ۞ ان ابن عمر
كان اذا خرج حاجا او معتمرا قصر الصلوة بذي الحليفة اخرجه الموطا ۞ قال يحيى بن يزيد الهنائي سالت انسا عن قصر الصلوة
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلثة اميال او ثلثة فراسخ شك شعبة صلى ركعتين اخرجه مسلم وابو داؤد
۞ بلغه ان ابن عباس كان يقصر الصلوة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة
قال مالك وذلك اربعة برد اخرجه الموطا ۞ ان اباه ركب الى ريم او ذات النصب فقصر الصلوة في مسيرة ذلك قال
مالك وذلك اربعة برد اخرجه الموطا في اخرى له انه ركب الى ذات النصب فقصر الصلوة في مسيرة ذلك قال مالك
وبين ذات النصب والمدينة اربعة برد وفي اخرى له ان ابن عمر كان يقصر الصلوة في مسيرة اليوم التام وفي اخرى له عن
نافع انه كان يسافر مع عبدالله بن عمر البريد فلا يقصر الصلوة وفي اخرى عن نافع ان ابن عمر كان يسافر من المدينة الى خيبر

معاذ بن انس الجهني
جابر
نافع
معاذ بن انس
شداد بن اوس
عمرو بن شعيب
جابر
ابن عمر
ابن عباس
كعب بن مالك
الحكم
انس
جبير بن نفير
نافع انس
مالك
سالم بن عبدالله
ابن عباس

ت س ابن عباس
فيقصر الصلوة ه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة لا يخاف الا الله رب العالمين فصلى ركعتين اخرجه الترمذي
خ م د ت س انس
والنسائي ه الفرع الثاني في القصر مع الاقامة ه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان
يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا اخرجه الجماعة الا الموطا وفي رواية النبي صلى الله عليه
خ ابن عباس
وسلم مختصرا قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلوة ه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة يقصر
الصلوة فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسع عشرة قصرنا وان ازددنا اتممنا اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال سافر رسول
الله صلى الله عليه وسلم سفرا فصلى تسعة عشر يوما ركعتين ركعتين كان ابن عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين تسع عشرة ركعتين
ركعتين واذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا قال وقد روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اقام في بعض اسفاره
تسع عشرة وذكر نحوه وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة ومن اقام سبعة عشر قصر ومن اقام
اكثر اتم وله في اخرى تسع عشرة وله في اخرى قال اقام بمكة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلوة واخرجه النسائي وقال خمس عشر
د عمران بن حصين
ه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا
د جابر ابن عمر
اربعا فانا سفر اخرجه ابو داود ه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلوة اخرجه ابو داود ه اقام بمكة
ط
عشر ليال يقصر الصلوة الا ان يصليها مع الامام فيصليها بصلاته وفي اخرى انه كان يصلي صلوة المسافر ما لم اجمع مكثا وان حبسني
حارثة بن وهب
ذلك اثنتي عشرة ليلة اخرجه الموطا ه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين اخرجه البخاري
خ م ت
ومسلم والترمذي وفي رواية لابي داود والنسائي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس اكثر ما كانوا فصلى بنا
ابن مسعود
ركعتين في حجة الوداع ه قال عبد الرحمن بن يزيد واخوه الاسود النخعي صلى بنا عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك
لعبد الله بن مسعود فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق
فياليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي اخرى لابي داود زيادة ومع
عثمان صدرا من امارته ثم اتمها وذكر الحديث وفي رواية النسائي قال صلى عثمان بمنى اربعا حتى بلغ ذلك عبد الله بن مسعود
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وله في اخرى قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتين و
خ م د ابن عمر
مع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا
من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلاها وحده صلى ركعتين
اخرجه البخاري ومسلم واخرجه مسلم من طريق اخرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة المسافر بمنى وغيره
ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته ثم اتمها اربعا واخرجه النسائي نحوه ولم يقل وغيره وفي رواية
ط م
النسائي مختصرا قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة بمنى ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ه
عروة بن الزبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة بمنى ركعتين وان ابا بكر صلاها بمنى ركعتين وان عمر بن الخطاب صلاها بمنى
ط انس
ركعتين وان عثمان صلاها بمنى ركعتين شطر امارته ثم اتمها بعد اخرجه الموطا ه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
ت عمران بن حصين
وسلم بمنى ومع ابي بكر ومع عمر ركعتين ومع عثمان ركعتين صدرا من امارته اخرجه النسائي ه قال وقد سئل عن صلوة
المسافر فقال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين وحججت مع ابي بكر فصلى ركعتين ومع عمر فصلى ركعتين
ت
ومع عثمان ست سنين من خلافته او ثماني سنين فصلى ركعتين اخرجه الترمذي ه قال سألت ابن عباس كيف اصلي
موسى بن سلمة
اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي قال
تفوتني الصلوة في الجماعة وانا بالبطحاء ما ترى ان اصلي قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم الفرع
د
الثالث في الاتمام مع الاقامة ه لما اتخذ الاموال بالطائف واراد ان يقيم بها صلى بمنى اربعا ثم اخذ به الائمة
عثمان الاقامة
بعده وفي رواية انما صلى بمنى اربعا لانه اجمع على الاقامة بعد الحج وفي اخرى لانه تم الصلوة بمنى من اجل الاعراب لانهم

كثروا عام منىً فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلوة اربع اخرجه ابو داود وفي اخرى له ان عثمان صلى اربعا لانه اتخذها وطنا
ﻫ صلى اربعا فقيل له عبت على عثمان ثم صليت اربعا فقال الخلاف شر اخرجه ابو داود ﻫ الفرع الرابع في اقتداء
المسافر بالمقيم والمقيم بالمسافر ﻫ ان ابن عمر كان يصلي وراء الامام اربعا فاذا صلى لنفسه صلى ركعتين اخرجه الموطأ وقد اخرج
البخاري ومسلم هذا المعنى في جملة حديث ذكر في الفرع الثاني ﻫ صلى للناس بمكة فلما انصرف قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم
فانا قوم سفر وفي اخرى مثله وزاد ثم صلى بمنى ركعتين ولم يبلغنا انه قال شيئا اخرجه الموطأ ﻫ قال جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن
صفوان فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فاتممنا اخرجه الموطأ ﻫ الفصل الثاني في الجمع وفيه ثلثة فروع ﻫ
الفرع الاول ﻫ في جمع المسافر ﻫ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر
ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع
بين الصلاتين في السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل عليه السير يؤخر
الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وزاد ابو داود
وفي رواية اخرى بعد قوله العشاء حتى يغيب الشفق وفي رواية النسائي مثل رواية الكتاب بزيادة ابي داود وفي اخرى للبخاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء ﻫ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع بين صلاتي الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء اخرجه البخاري وفي رواية مسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جمع بين الصلوة في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ﻫ كان يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يسير يومه جمع بين الظهر والعصر واذا اراد ان يسير ليله جمع بين المغرب والعشاء
اخرجه الموطأ ﻫ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء
جميعا وفي رواية قال فقلت ما حمله على ذلك فقال اراد ان لا يحرج امته اخرجه مسلم وفي رواية الموطأ وابي داود والنسائي
انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء
واخر الصلاة الظهر يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا وفي رواية الترمذي ولابي داود
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر فان رحل قبل
ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء فان ارتحل
قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما قال ابو داود وروى هذا الحديث هشام بن عروة عن حسين بن عبد الله عن
كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الظهر والعصر في سفره الى تبوك
اخرجه الموطأ ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من مكة قبل غروب الشمس فجمع بين العشائين بسرف وبينهما عشرة
اميال وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف قال هشام بن سعد بينهما عشرة اميال
اخرج الثانية ابو داود والنسائي والاولى ذكرها رزين ﻫ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب
حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير قال البخاري وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت
ابي عبيد فقلت له الصلوة فقال سر فقلت له الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم
يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل هكذا في زيادة
الليث وفي رواية شعيب عن الزهري ان ذلك من فعل ابن عمر عن قول الراوي ثم قل ما يلبث لم يذكره وفي اخرى للبخاري
عن اسلم مولى عمر قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيدة شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد

د ابن مسعود
ط نافع
عمر
ط صفوان بن عبد الله
خ م د انس
خ ابن عباس
ط علي بن حسين
معاذ بن جبل
ط ابو هريرة
رزين جابر
خ ابن عمر

ابن

غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة وجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جدّ به السير اخر المغرب
وجمع بينهما وفي رواية لمسلم عن نافع ان ابن عمر كان اذا جدّ به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جدّ به السير جمع بين المغرب والعشاء وفي اخرى كان اذا عجل به السير جمع بين المغرب
والعشاء واخرج الموطا هذه الرواية الآخرة واخرج ابو داود عن نافع وعبد الله بن واقد ان مؤذن ابن عمر قال الصلوة قال سر
حتى اذا كان قبل غروب الشفق نزل فصلى المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصلى العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا عجل به امر صنع مثل الذي صنعت فسار في ذلك اليوم والليلة مسيرة ثلث وفي رواية قال حتى اذا كان
عند ذهاب الشفق نزل فجمع بينهما وفي اخرى ان ابن عمر استصرخ على صفية وهو بمكة فسار حتى اذا غربت الشمس وبدت
النجوم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به امر في سفر جمع بين هاتين الصلاتين فسار حتى غاب الشفق فنزل فجمع
بينهما وفي اخرى قال ابن دينار غابت الشمس وانا عند ابن عمر فسرنا فلما رأيناه قد امسى قلنا له الصلوة فسار حتى غاب الشفق
وتصوبت النجوم ثم انه نزل فصلى الصلاتين جميعا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جدّ به السير صلى صلاتي هذه
ويقول يجمع بينهما بعد ليل قال ابو داود ورواه اسمعيل بن ذويب ان الجمع بينهما كان من ابن عمر بعد غيوب الشفق وله في اخرى ان
ابن عمر قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قط بين المغرب والعشاء في سفر الا مرة قال ابو داود وهذا يروى عن ايوب عن نافع
موقوفا على ابن عمر انه لم ير ابن عمر جمع بينهما قط الا تلك الليلة يعني ليلة استصرخ على صفية وفي اخرى انه راى ابن عمر فعل ذلك مرة
او مرتين وفي رواية الترمذي ان ابن عمر استغيث على بعض اهله فجدّ به السير وذكر الحديث وفي رواية النسائي ان صفية بنت ابي
عبيد كانت تحت ابن عمر فكتب اليه وهو في زراعة له اني في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة فركب فاسرع السير حتى
اذا كانت صلوة الظهر قال له المؤذن الصلاة يا ابا عبد الرحمن فلم يلتفت حتى اذا كان بين الصلاتين قال اقم فاذا سلمت فاقم
فصلى ثم ركب حتى اذا غابت الشمس قال له المؤذن الصلوة قال كفعلك في صلوة الظهر والعصر ثم سار حتى اذا اشتبكت
النجوم نزل ثم قال للمؤذن اقم الصلوة فاذا سلمت فاقم فصلى ثم انصرف فالتفت الينا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حضر احدكم الامر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلوة وفي اخرى له نحوه في اوله قال سألنا سالم بن عبد الله عن الصلوة
في السفر فقلنا كان عبد الله يجمع بين شيء من الصلوات في السفر فقال لا الا بجمع وذكر الحديث وقال فيه ثم سلم واحدة تلقاء وجهه
وقال في اخرى له قال نافع خرجت مع ابن عمر في سفر يريد ارضا له فاتاه آت فقال ان صفية بنت ابي عبيد لما بها فانظر
ان تدركها فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش يسايره وغابت الشمس فلم يصل الصلوة وعهدي به وهو يحافظ على الصلوة
فلما ابطأ قلنا الصلوة يرحمك الله فالتفت الي ومضى حتى اذا كان اخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام العشاء وقد توارى
الشفق فصلى بنا ثم اقبل علينا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به السير صنع هكذا وله في اخرى مختصرا قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء وفي اخرى اذا جدّ
به امر او جدّ به السير وفي اخرى له عن اسمعيل بن عبد الرحمن شيخ من قريش قال صحبت ابن عمر الى الحمى فلما غربت الشمس هبت ان اقول
له الصلوة فسار حتى ذهب بياض الافق وفحمة العشاء ثم نزل فصلى المغرب ثلث ركعات ثم صلى ركعتين على اثرها ثم قال هكذا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ط كان اذا سافر فبعد ما تغرب الشمس حتى اذا كان يظلم ثم ينزل فيصلي المغرب
ثم يدعو بعشائه فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اخرجه ابو داود وقال
وروى حفص بن عبيد الله ان انسا كان يجمع بينهما حين يغيب الشمس ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك ط

د علي

الفرع الثاني

في الجمع بجمع ومزدلفة ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا زاد البخاري
في رواية كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما ولمسلم قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب
والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلث ركعات وصلى العشاء ركعتين وكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق

ت د ابن عمر

بالله عز وجل وله في اخرى جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع صلاة المغرب ثلثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة قال
الحميدي وفي الفاظ الرواة اختلاف في المعنى واحد وفي اخرى للبخاري عن نافع ان ابن عمر كان يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر با
لشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع هذه الرواية اخرجها الحميدي في افراد البخاري
وحقها ان تكون في جملة الحديث فانها احدى طرقه وكذا عادته في جمع الطرق واخرج الموطأ الرواية الاولى وهذه الرواية الاخرة مختصرة
قال كان يصلي المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا واخرج ابو داود الرواية الاولى وله في اخرى عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك
قالا صلينا مع ابن عمر المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا ليس بينهما سجدة المغرب ثلثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة ثم انصرف
قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا في هذا المكان وفي اخرى له قال اقام سعيد بن جبير بجمع فصلى المغرب ثلثا ثم صلى العشاء ركعتين
ثم قال شهدت ابن عمر صنع في هذا المكان مثل هذا وقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا في هذا المكان وله في اخرى قال عبد
الله بن مالك صليت مع ابن عمر المغرب بجمع ثلثا والعشاء ركعتين فقال مالك بن الحرث ما هذه الصلاة قال صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هذا المكان باقامة واحدة وله في اخرى عن سليم قال اقبلت مع ابن عمر من عرفات الى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتهليل
حتى اتينا المزدلفة مع ابن عمر فاذن واقام او امر انسانا فاذن واقام فصلى بنا المغرب ثلث ركعات ثم التفت الينا فقال الصلاة فصلى
بنا العشاء ركعتين ثم دعا بعشائه فقيل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم هكذا واخرج ايضا نحو الرواية الاولى وقال باقامة
اقامة جمع بينهما وله في اخرى صلى كل صلاة باقامة واحدة لكل صلاة ولم يناد في الاولى ولم يسبح على اثر واحدة منهما وفي اخرى لم يناد في واحدة
منهما واخرج الترمذي ان ابن عمر صلى بجمع فجمع بين الصلاتين باقامة وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان واخرج
النسائي الرواية الاولى وله في اخرى مثلها الا انه قال ولم يتطوع قبل واحدة منهما ولا بعدها وله في اخرى قال كنت مع ابن عمر حيث افاض
من عرفات فلما اتى جمعا جمع بين المغرب والعشاء فلما فرغ قال فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان مثل هذا واخرج ايضا
رواية ابي داود عن سعيد بن جبير وحده ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع حجة الوداع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة اخرجه البخاري
ومسلم والموطأ والنسائي ﻫ قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء
بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب
والعشاء بجمع باقامة واحدة اخرجه النسائي ﻫ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر باذان واحد بعرفة ولم يسبح بينهما
واقامتين وصلى المغرب والعشاء بجمع باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما اخرجه ابو داود ﻫ الفرع الثالث
في جمع المقيم ﻫ قال من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر اخرجه الترمذي ﻫ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى با
لمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى وفي رواية قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قال عمرو قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذلك اخرجه البخاري
ومسلم ولمسلم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا من غير خوف ولا سفر زاد في رواية وقال قال ابو
الزبير فسالت سعيدا لم فعل ذلك فقال سالت ابن عباس كما سالتني فقال اراد ان لا يحرج امته وله في اخرى نحوه وقال في غير خوف
ولا مطر وله في اخرى قال عبد الله بن شقيق العقيلي خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم وجعل الناس يقولون
الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر ولا ينثني الصلاة الصلاة فقال ابن عباس اتعلمني بالسنة لا ام لك ثم قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال عبد الله بن شقيق فحاك في صدري من ذلك شيء فاتيت ابا هريرة فسالته
فصدق مقالته وفي رواية قال قال رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال لا ام لك تعلمنا
بالصلاة كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر
جميعا من غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك كان في مطر وفي رواية ابي داود والترمذي والنسائي رواية مسلم المفردة الاولى
ولابي داود ايضا الرواية الاولى من المتفق للبخاري والعشاء وزاد في اخرى قال في غير سفر وله في اخرى مثل رواية مسلم الى قوله ولا سفر

خ م ط س
ابو ايوب الانصاري
خ م د س
ابن مسعود
س
ابن عباس
د
جبير بن مطعم
ت
ابن عباس
وعنه

وزاد فقال مالك اري ذلك كان في مطر قال ابو داود فقد رواه ابو الزبير قال في سفرة سافرناها الى تبوك واخرج النسائي
الرواية الثانية من المتفق وهذا لفظه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثمانيا جميعا وسبعا جميعا آخر الظهر وعجل العصر
واخر المغرب وعجل العشاء وله في اخرى شغل ورواية مسلم الموذنة الاولة من غير الزيادة وفي اخرى انه صلى بالبصرة الاولى والعصر ليس
بينهما شيء والمغرب والعشاء ليس بينهما شيء فعل ذلك من شغل وزعم ابن عباس انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الاولى

نافع ط خ ابن عمر

والعصر ثماني سجدات ليس بينهما شيء ان ابن عمر كان اذا جمع الامراء بين المغرب والعشاء في المطر جمع معهم اخرجه الموطا

الفصل الثالث

في صلوة النوافل في السفر قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى
لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة وفي رواية يزيد بن زريع قال مرضت فجاء ابن عمر يعودني فسألته عن
السبحة في السفر فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايته يسبح ولو كنت مسبحا لاتممت اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري
عن عاصم انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك
ولمسلم عن عاصم قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى صلوة المسافر وابو بكر وعمر وعثمان ثماني سنين او قال ست سنين قال حفص
وكان ابن عمر يصلي بمنى ركعتين ثم ياتي فراشه فقلت لابن عمر لو صليت بعدها ركعتين قال لو فعلت لاتممت الصلوة وله في اخرى
عنه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال فصلى لنا الظهر ركعتين ثم اقبل واقبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت
منه التفاتة نحو حيث صلى فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هولاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلاتي يا ابن اخي اني
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم
صحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة وفي رواية ابي داود نحو رواية مسلم هذه الآخرة وفي رواية الترمذي قال سافرت مع النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلون الظهر والعصر ركعتين ركعتين لا يصلون قبلها ولا بعدها وقال ابن عمر لو كنت
مصليا قبلها او بعدها لاتممتها وفي رواية النسائي قال كنت مع ابن عمر في السفر فصلى الظهر والعصر ركعتين ثم انصرف الى طنفسة له فراى
قوما يسبحون فقال ما يصنع هولاء قلت يسبحون قال لو كنت مصليا قبلها او بعدها لاتممتها وذكر الحديث نحو مسلم وفي رواية
الموطا ان عبد الله بن عمر لم يكن يصلي مع صلوة الفريضة في السفر شيئا قبلها ولا بعدها الا من جوف الليل فانه كان يصلي على
الارض وعلى راحلته حيث توجهت قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين

ابن عمر

وفي رواية قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فصليت معه في الحضر الظهر اربعا وبعدها ركعتين وصليت معه
في السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها شيئا والمغرب في الحضر والسفر ثلث ركعات لا ينقص

د ت البراء

في حضر ولا سفر وهي وتر النهار وبعدها ركعتين اخرجه الترمذي قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما
رايته ترك ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر اخرجه ابو داود والترمذي ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد الله

ط ابن شهاب نافع ط س

يتنفل في السفر فلا ينكر عليه اخرجه الموطا

فرع

عن رجل من آل خالد بن اسيد انه سال ابن عمر فقال له انا نجد صلوة
الخوف وصلوة الحضر في القرآن ولا نجد صلوة السفر فقال ابن عمر يا ابن اخي ان الله بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا
نعلم شيئا فانما نفعل كما رايناه يفعل اخرجه الموطا والنسائي الا ان الموطا لم يسم الرجل وسماه النسائي امية بن عبد الله

عائشة س

بن خالد بن اسيد انها اعتمرت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت مكة قالت يا رسول الله بابي
انت وامي قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عائشة وما عاب علي اخرجه النسائي

الباب الخامس

في صلوة الخوف ان رسول الله

خ م سهل بن ابي حثمة

صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذي يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين
خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم وفي رواية عن

يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت
فصلت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا فاتموا لانفسهم ثم سلم بهم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الموطا عن صالح ان
سهل بن ابي حثمة حدثه ان صلوة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو فيركع الامام ركعة ويسجد بالذين
معه ثم يقوم فاذا استوى قائما ثبت واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وينصرفون والامام قائم فيكونون وجاه العدو ثم يقبل
الاخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وفي رواية
الترمذي نحوه وزاد في اخره فهي له ثنتان ولهم واحدة واخرج ابو داود الاولى من روايتي البخاري ومسلم ورواية الموطا واخرج هو
والموطا والنسائي الرواية الثانية من روايتيهما وفي رواية النسائي قال يقوم الامام مستقبل القبلة ويقوم طائفة منهم معه وطائفة قبل
العدو ووجوههم الى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون لانفسهم ويسجدون سجدتين في مكانهم ويذهبون الى مقام اولئك ويجي اولئك
فيركع بهم ويسجد بهم سجدتين فهي له ثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعتين ويسجدون سجدتين وله في اخرى مختصرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى بهم ركعة فذهب هولاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ركعة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول جابر
الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان
هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس قال البخاري
فقال ابان عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني
فقال لا فقال من يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم
تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان واول حديث ابان في رواية عفان
عنه اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال البخاري وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل
غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة لم يزد البخاري على هذا وقال البخاري وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع
عن ابي موسى بن علي ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة لم يزد البخاري على هذا حذف المتن وهو
انه عليه الصلاة والسلام صلى صلوة الخوف يوم محارب وثعلبة لكل طائفة ركعة وسجدتين واخرج البخاري حديث ابان تعليقا
اخرجه مسلم من رواية عفان عن ابان مدرجا في احاديث الزهري في ذلك قبله وذكر منه اوله ثم قال يعني حديث الزهري وليس
في شيء مما قبله من الروايات عن الزهري ما في حديث ابان من صلوة الخوف وعلمنا ذلك من ايراد البخاري لذلك ثم
وجدنا مسلما قد اخرجه بعينه متنا واسنادا بطوله في الصلوة ولم يدرجه فصح انه عني بمعناه في البعض لا في الكل وان كان قد اهمل
البيان وقال البخاري في كتابه في المغازي وقال عبد الله بن رجا اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع واخرجه مسلم بطوله وفيه كيفية الصلوة
نحو ما مر انفا في حديث ابان عن يحيى وافرد مسلم منه ايضا صلوة الخوف فقال قال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت
جابرا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال فاخاف الناس بعضهم بعضا
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف هذا مجموع لفظ الحميدي نقلا من كتابه الجمع بين الصحيحين واخرج ذلك في المتفق واخرج
ايضا في افراد مسلم قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا صفين خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه عن الركوع ورفعنا
جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحو العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام

الصف الذي

الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا
جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى فقام الصف المؤخر في
نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله
عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم وفي اخرى له قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من
جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلينا قالوا لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فاخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه ستاتيهم صلوة هي احب اليهم من الاولاد فلما حضرت العصر صففنا صفين والمشركون
بيننا وبين القبلة ثم ذكره الى ان قال كما يصلي امراؤكم هؤلاء وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الخوف
فقام صف بين يديه وصف خلفه صلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم تقدم هؤلاء حتى قاموا في مقام اصحابهم وجاء اولئك
فقاموا مقام هؤلاء فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولهم ركعة ركعة
وله في اخرى نحو رواية مسلم الاولى من افراده وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بطائفة من اصحابه ركعتين ثم صلى باخرين
ركعتين ثم سلم وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلوة الخوف فصلت طائفة معه وطائفة وجوههم قبل العدو
فصلى بهم ركعتين ثم قاموا مقام الاخرين وجاء الاخرون فصلى بهم ركعتين ثم سلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان و
على المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد اصبنا غرة لقد اصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة فنزلت
آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه فصف خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم صف وصف بعد ذلك الصف صف اخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ثم سجد
وسجد الصف الذي يليه الذين يلونه وقام الآخرون يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا
خلفهم ثم تاخر الصف الذي يليه الى مقام الاخرين وتقدم الصف الاخر الى مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي يليه ثم قام الاخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلعم والصف الذي
يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعا فسلم عليهم جميعا وصلى بعسفان وصلاها يوم بني سليم اخرجه ابوداود وفي رواية
النسائي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مصاف العدو بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلى بهم النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر فقال المشركون ان لهم صلوة بعد هذه احب اليهم من ابنائهم واموالهم فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم العصر فصفهم صفين خلفه فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا فلما رفعوا رؤسهم سجد الصف الذي يليه
وقام الاخرون فلما رفعوا رؤسهم من السجود سجد الصف المؤخر بركوعهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تاخر الصف المقدم
وتقدم الصف المؤخر فقام كل واحد منهم في مقام صاحبه ثم ركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا فلما رفعوا رؤسهم
من الركوع سجد الصف الذي يليه وقام الاخرون فلما فرغوا من سجودهم سجد الآخرون ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
وله في اخرى فقال المشركون لقد اصبنا منهم غرة ولقد اصبنا منهم غفلة فنزلت صلوة الخوف بين الظهر والعصر فصلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر ففرقنا فرقتين فرقة تصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم وفرقة يكبر بالذين يلونه و
الذين يحرسونهم ثم ركع فركع هؤلاء واولئك جميعا ثم سجد الذين يلونهم وتاخر هؤلاء الذين يلونه وتقدم الاخرون فسجدوا
ثم قام فركع بهم جميعا الثانية بالذين يلونه والذين يحرسونه ثم سجد بالذين يلونه ثم تاخروا واتى مواضع مصاف اصحابهم و
تقدم الاخرون فسجدوا ثم سلم عليهم فكانت لكلهم ركعتان ركعتان مع امامهم قالت صلى رسول الله صلى الله عليه و
سلم صلوة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين
على العدو وجاء اولئك ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة وفي رواية
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف في بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو فصلى با

ابو عياش الزرقي

ابن عمر

الذين معه ركعة وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة قال وقال ابن عمر اذا كان خوف اكثر من ذلك صلى راكبا او
قائما يومي ايماء اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري طرف منه من رواية ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحو من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما
كذا قال وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك صلوا قياما وركبانا وللبخاري ان ابن عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف
قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان
الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحدة من الطائفتين
فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحدة من الطائفتين قد صلوا ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى ابن عمر ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه و
سلم وفي رواية الترمذي وابي داود والنسائي مثل الرواية الاولى الى قوله في مقام اصحابهم وقالوا فجاء اولئك فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم
عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم وفي اخرى للنسائي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة منا معه واقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن معه ركعة وسجد سجدتين ثم انصرفوا فكانوا مكان اولئك الذين لم يصلوا وجاءت الطائفة التي لم تصل فركع بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين وفي اخرى له قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الخوف قال فكبر فصلى خلفه طائفة منا وطائفة مواجهة العدو فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد سجدتين ثم انصرفوا
ولم يسلموا واقبلوا على العدو فصفوا مكانهم وجاءت الطائفة الاخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة
وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتم ركعتين واربع سجدات ثم قامت الطائفتان فصلى كل انسان منهم لنفسه
ركعة وسجدتين قال ابوبكر السني الزهري سمع من ابن عمر ولم يسمع هذا منه وله في اخرى مثل الرواية الثانية من المتفق واخرج الموطأ الرواية
الاخرى من افراد البخاري ط قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم قام للثانية فقام الذين خ س ابن عباس
سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في الصلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا اخرجه البخاري
والنسائي وفي اخرى للنسائي قال ما كانت صلوة الخوف الا سجدتين كصلوة حراسكم هؤلاء اليوم خلف ائمتكم هؤلاء الا انها كانت
عقبا قامت طائفة منهم وهم جميعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدت معه طائفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعا
ثم ركع وركعوا معه جميعا ثم سجد فسجد معه الذين كانوا قياما اول مرة فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم
سجد الذين كانوا قياما لانفسهم ثم جلسوا فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتسليم وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
بذي قرد فصف الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء
اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا ط قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقام فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم س ثعلبة بن زهدم
صلوة الخوف فقال حذيفة انا فصلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا قال ابو داود وروي بعضهم انهم قضوا ركعة اخرى وفي رواية
النسائي فقال حذيفة انا فوصف فقال صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف بطائفة ركعة صف خلفه وطائفة اخرى بينه وبين العدو
فصلى بالطائفة التي تليه ركعة ثم نكص هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة وفي اخرى له فقال حذيفة انا فقام حذيفة و
صف الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالذي خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء اولئك فصلى
بهم ركعة ولم يقضوا ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون لهؤلاء صلوة هي احب اليهم من ابائهم وابنائهم ت س ابو هريرة
وهي العصر فاجمعوا امركم فميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم
طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فيكون لهم ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان اخرجه الترمذي والنسائي وزاد فيه بعد
قوله وعسفان محاصر المشركين وقال فيه من ابنائهم وابكارهم وفي رواية ابي داود عن عروة بن الزبير ان مروان سال ابا هريرة هل صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف قال ابو هريرة نعم فقال مروان متى فقال ابو هريرة عام غزوة نجد قام رسول الله صلى الله

الى صلوة

الى صلوة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابلوا العدو وظهورهم الى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعا الذين
معه والذين مقابلوا العدو ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه
والآخرون قيام مقابل العدو ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو فقابلوهم واقبلت
الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعة اخرى وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا جميعا فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل رجل
من الطائفتين ركعة ركعة وفي اخرى له قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجد حتى اذا كنا بذات الرقاع من نجد لقي
جمعا من غطفان فذكر معناه قال ابو داود ولفظه على غير لفظ حيوة بن شريح وقال فيه حين ركع بمن معه وسجد قال فلما قاموا مشوا
القهقرى الى مصاف اصحابهم ولم يذكر استدبار القبلة واخرج النسائي رواية ابي داود وقال في آخره ولكل واحد من الطائفتين
ركعتان ركعتان واخرج ابو داود هذا الحديث عن عروة عقيب الحديث الذي قبله عن ابي هريرة وهذا لفظه ان عائشة حدثته
بهذه القصة قالت كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صفوا معه ثم ركع فركعوا ثم سجد فسجدوا ثم رفع فرفعوا ثم
مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ثم سجدوا هم لانفسهم الثانية ثم قاموا فنكصوا على اعقابهم يمشون القهقرى حتى قاموا
من ورائهم وجاءت الطائفة الاخرى فقاموا فكبروا ثم ركعوا لانفسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجدوا معه ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدوا لانفسهم الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع فركعوا
ثم سجد فسجدوا جميعا ثم عاد فسجد الثانية وسجدوا معه سريعا كاسرع الاسراع جاهدا لا يألون سراعا ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شركه الناس في الصلوة كلها قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فقاموا صفين قام صف خلف النبي صلى الله عليه و
سلم وصف مستقبل العدو فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة وجاء الآخرون فقاموا مقامهم واستقبل هؤلاء فصلى بهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعة ثم سلم فقام هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا ثم ذهبوا فقاموا مقام اولئك مستقبلي العدو ورجع اولئك الى مقامهم
فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا وفي رواية بمعناه قال فكبر نبي الله صلى الله عليه وسلم وكبر الصفان جميعا قال ابو داود وصلى عبد الرحمن
بن سمرة هكذا الا ان الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا الى اصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم رجعوا الى مقام اولئك
فصلوا لانفسهم ركعة قال ابو داود حدثنا بذلك مسلم بن ابرهيم قال حدثنا عبد الصمد بن حبيب قال اخبرني ابي انهم غزوا مع عبد الرحمن
بن سمرة كابل فصلى بنا صلوة الخوف قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم بازاء
العدو فصلى ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا فوقفوا موقف اصحابهم ثم جاء اولئك فصلوا خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا ولاصحابه ركعتين ركعتين وبذلك كان يفتي الحسن قال ابو داود وكذلك في المغرب تكون
للامام ست ركعات وللقوم ثلث ثلث قال ابو داود وكذلك رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف ركعتين ثم سلم
ثم صلى بالقوم الآخرين ركعتين ثم سلم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم اربعا قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي
وكان نحو عرنة وعرفات قال اذهب فاقتله فرايته وحضرت صلوة العصر فقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه ما ان
أؤخر الصلاة فانطلقت امشي وانا اصلي اومي ايماء نحوه فلما دنوت منه قال لي من انت فقلت رجل من العرب بلغني انك
تجمع لهذا الرجل فجئتك في ذلك قال اني لفي ذلك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنني علوته بسيفي حتى برد اخرجه ابو داود في باب
سماه باب صلوة الطالب عقيب ابواب صلوة الخوف وذكر رزين رواية زاد فيها وكان ساكنا بعرنة وكان يجمع لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه فقلت اني لا اعرفه قال انه ثائر الراس كانه شيطان اذا رايته لم يخف عليك قال فجئت
فرايته وعرفته

القسم الثاني من كتاب الصلوة في النوافل وفيه بابان

عروة بن الزبير

ابن مسعود

ابو بكرة

عبد الله بن انيس

الباب الاول في النوافل الموقتة بالاوقات وفيه سبعة فصول
الفصل الاول في رواتب الصلوات الخمس والجمعة وفيه سبعة فروع الفرع الاول في احاديث جامعة لرواتب
مشتركة ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب — خ ابن عمر
وركعتين بعد العشاء وفي رواية بمعناه وزاد فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وعند البخاري لم يذكر الجمعة وزاد البخاري في رواية
قال وحدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فيها قال البخاري في اخرى بعد العشاء في اهله وفي رواية لهما وفيه وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
في بيته وللبخاري قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وركعتين قبل الغداة وكانت ساعة لا ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فحدثتني حفصة انه كان اذا طلع الفجر و
اذن المؤذن صلى ركعتين واخرج الموطا وابو داود والنسائي الرواية الاخرى وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
في بيته واخرج الترمذي رواية البخاري المفردة الى قوله قبل الغداة عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة — ت عائشة
ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء و
ركعتين قبل الفجر اخرجه الترمذي وعند النسائي من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة دخل الجنة الحديث ام حبيبة قالت — ت س ام حبيبة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة وذكرت مثل حديث عائشة قالت و
ركعتين قبل صلوة الغداة اخرجه الترمذي والنسائي وفي اخرى للنسائي من ركع ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة سوى المكتوبة بنى الله
بيتا في الجنة وفي اخرى من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة الحديث وفي اخرى بالنهار او بالليل واخرج مسلم وابو داود نحو رواية النسائي
المفردة وكان هذه الروايات التي للنسائي او المفردة من الترمذي ليس المراد بها الرواتب عائشة قالت صلاتان لم يكن — خ م س عائشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا او علانية في سفر ولا حضر ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر وفي رواية قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة اخرج البخاري ومسلم والنسائي الاولى واخرج البخاري وابو داود
والنسائي الثانية عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا — م عبد الله بن شقيق
ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين
وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قائم ركع وسجد
وهو قائم واذا قرا قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين اخرجه مسلم وزاد ابو داود ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة
الفجر وفي رواية الترمذي قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين — ت س عاصم بن ضمرة
وبعد المغرب ثنتين وبعد العشاء ثنتين وقبل الفجر ثنتين عاصم بن ضمرة قال سالنا علي بن ابي طالب عن صلوة رسول الله صلى الله عليه و
سلم من النهار فقال انكم لا تطيقون ذلك فقلنا من اطاق ذلك منا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الشمس
من هنا كهيئتها من هنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت الشمس من هنا كهيئتها من هنا عند الظهر صلى اربعا وصلى اربعا
قبل الظهر وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين صلوات
الله وسلامه عليهم ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم — طاوس
يصلي حين تزيغ الشمس ركعتين وقبل نصف النهار اربع ركعات يجعل التسليم في آخره طاوس قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل
المغرب فقال ما رايت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما ورخص في الركعتين بعد العصر اخرجه ابو داود علي قال — د علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في اثر كل صلوة مكتوبة ركعتين الا الفجر والعصر اخرجه ابو داود عبد الله بن مغفل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة قال في الثالثة لمن شاء اخرجه الجماعة الا الموطا وعند الترمذي — خ م د ت س عبد الله بن مغفل
مرة واحدة وعند ابي داود مرتين يحيى بن سعيد الانصاري قال ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من تطوع النهار ويذكر ذلك — يحيى بن سعيد الانصاري

ق ٩٤

عن عمار ولي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري ﻩ الفرع الثاني في ركعتي الفجر وفيه خمسة انواع
خ م عائشة
الاول في المحافظة عليها ﻩ قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وفي
رواية معاهدة منه على ركعتي الفجر وفي رواية قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في شان الركعتين عند طلوع الفجر لهما احب الي من الدنيا وما فيها جميعا واخرج ابو داود الرواية للاولى واخرج الترمذي رواية مسلم
د بلال
الاولى واخرج النسائي قال ركعتان قبل الفجر خير من الدنيا جميعا ﻩ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوهما ولو طردتكم
د ابو هريرة
الخيل اخرجه ابو داود ﻩ انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنه لصلوة الغداة فشغلت عائشة بلالا بامر سالته عنه حتى فضحه
الصبح فاصبح جدا قال فقام بلال فآذنه بالصلوة وتابع اذانه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس فاخبره ان
عائشة شغلته بامر سالته عنه حتى اصبح جدا وانه ابطا عليه بالخروج فقال اني كنت ركعت الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحت
خ م عائشة
جدا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتهما واحسنتهما واجملتهما اخرجه ابو داود ﻩ الثاني في وقتهما وصفتهما ﻩ
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح وفي رواية انه كان يصلي ركعتي الفجر
فيخففهما حتى اقول هل قرا فيهما بام القرآن اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما وفي اخرى اذا
خ م ط س حفصة
طلع الفجر واخرج الموطا وابو داود والنسائي الرواية الثانية وللنسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاذان
الاول من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن ﻩ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة وفي رواية كان رسول الله صلى الله
س ابن عباس
عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي ﻩ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي
خ م ابن عمر
الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما اخرجه النسائي وقال هذا حديث منكر ﻩ قال انس ابن سيرين قلت لابن عمر ارايت
الركعتين قبل صلوة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة من اخر الليل
د يسار مولى ابن عمر
ويصلي الركعتين قبل صلوة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي سرعة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ﻩ قال رآني ابن عمر
وانا اصلي بعد طلوع الفجر واسلم من ركعتين فقال يا يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلي كما نصلي فقال ليبلغ
الشاهد الغائب لا تصلوا بعد الفجر الا سجدتين اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
م د س ابن عباس
صلوة بعد الفجر الا سجدتين ﻩ الثالث في القراءة فيهما ﻩ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقرا في ركعتي الفجر في الاولى منهما
قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية التي في البقرة وفي الآخرة آمنا بالله واشهد بانا مسلمون وفي رواية كان يقرا في ركعتي الفجر قولوا
م د س ابو هريرة
آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ﻩ انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا في الركعة الاولى وبهذه الآية ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا
د ت وعنه ابن عمر
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم قال ابو داود شك الراوي ﻩ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ﻩ قال
رمقت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا وكان يقرا في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اخرجه الترمذي وفي
رواية النسائي قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة يقرا في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قل يا
خ م عائشة
ايها الكافرون وقل هو الله احد ﻩ الرابع في الاضطجاع بعدهما ﻩ قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر
فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع زاد في رواية حتى يؤذن بالصلوة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ولمسلم مثل الاولى بغير زيادة وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قضى صلاته من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع

حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بصلوة الصبح فيصلي ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة وفي رواية الترمذي قالت كان النبي صلى الله
(ابو هريرة) عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له الي حاجة كلمني والا خرج الى الصلوة ﻫ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه اخرجه الترمذي وزاد ابو داود فقال له مروان بن الحكم اما يجزي احدنا ممشاه الى المسجد حتى
يضطجع على يمينه قال لا فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجبنا قال
(نافع) فبلغ ذلك ابا هريرة قال فما ذنبي ان كنت حفظت ونسوا ﻫ ان ابن عمر راى رجلا يصلي ركعتي الفجر ثم اضطجع فقال ما حملك على ما
صنعت فقال اردت ان افصل بين صلاتي فقال له واي فصل افضل من السلام قال فانها سنة قال بل هي بدعة اخرجه
(محمد بن ابرهيم) في صلاتها بعد الوقت ﻫ جوازه عن قيس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلوة فصليت معه الصبح ثم انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني اصلي فقال مهلا يا قيس أصلاتان معا فقلت يا رسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا اذن
اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود عن قيس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتين فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله
(ابن مسعود) عليه وسلم وفي رواية عبد ربه ويحيى بن سعيد ان جدهم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة مرسل ﻫ ان رجلا
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما انصرف صلى ركعتين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا فقال يا رسول الله اني
(عبدالله بن مالك بن بحينة) كنت لم اصل ركعتي الفجر قال فلا اذن اخرجه النسائي ﻫ قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وفي رواية انه
راى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح اربعا الصبح اربعا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال اقيمت صلوة الصبح فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن
يقيم فقال اتصلي الصبح اربعا وفي اخرى له انه مر برجل يصلي وقد اقيمت صلوة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو فلما انصرفنا احطنا به
نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي يوشك ان يصلي احدكم الصبح اربعا واخرج النسائي رواية
(عبدالله بن سرجس) مسلم الاولى ﻫ قال دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلاتين اعتددت بصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا اخرجه مسلم وابو داود والنسائي
(ابو سلمة) ﻫ قال سمع قوم الاقامة فقاموا يصلون فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصلاتان معا أصلاتان معا وذلك في
(ابو هريرة) صلوة الصبح في الركعتين اللتين قبل الصبح اخرجه الموطا ﻫ قضاؤهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل
(مالك) ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس اخرجه الترمذي ﻫ بلغه ان ابن عمر فاتته ركعتا الفجر فقضاهما بعد ان طلعت الشمس
(ابن عمر) اخرجه الموطا ﻫ الفرع الثالث في رواتب الظهر ﻫ قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر
(علي) وركعتين بعدها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ﻫ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين اخرجه
(عائشة) الترمذي ﻫ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاهن بعدها اخرجه الترمذي ﻫ قالت قال رسول الله
(ام حبيبة) صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا حرمه الله على النار وفي رواية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرم على النار اخرجه الترمذي واخرج ابو داود والنسائي الثانية وفي
(ابو ايوب) اخرى للنسائي فتمس وجهه النار ابدا ان شاء الله ﻫ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح
(عبدالله بن السائب) لهن ابواب السماء اخرجه ابو داود ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال
انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح اخرجه الترمذي ﻫ قال سمعت رسول الله صلى الله
(عمر) عليه وسلم يقول اربع قبل الظهر وبعد الزوال تحسب بمثلهن في السحر وما من شيء الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ يتفيؤ ظلاله
(علي) عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون اخرجه الترمذي ﻫ الفرع الرابع في رواتب العصر قبلها وبعدها
(ابن عمر) ﻫ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين اخرجه ابو داود ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله

٢٣٩ ت علي
خ م
عائشة

امرأ صلى قبل العصر اربعا اخرجه الترمذي وابو داود ط قال كان النبي صلى يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن با
لتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين اخرجه الترمذي ط قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني
في يومي بعد العصر الا صلى ركعتين وفي رواية ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط اخرجه البخاري
ومسلم وللنسائي عن عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين ورأيت عبد الله
بن الزبير يصلي بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيتها الا صلاهما وله في اخرى عن ايمن المكي انه
سمع عائشة تقول والذي ذهب بنفسه ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلوته قاعدا يعني
الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف
عنهم ولمسلم ان ابا سلمة سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر
ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلوة اثبتها يعني داوم عليها وله في اخرى قالت لم يدع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك واخرج
ابو داود قالت ما من يوم يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا صلى بعد العصر ركعتين وله في اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال واخرج النسائي الرواية الثانية والثالثة وله في اخرى قالت ما دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد صلوة العصر الا صلاهما ط قال انما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر لانه اشتغل بقسمة مال
اتاه عن الركعتين اللتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما اخرجه الترمذي ط ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن
ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر بن
الخطاب رضه الناس عنها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم
بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين
صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا
رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده
فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان اخرجه البخاري ومسلم وابو داود الا انه لم يذكر قول ابن عباس وكنت اضرب
الناس مع عمر عنهما وفي رواية النسائي بلا قصة وهذا لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها بعد العصر ركعتين مرة واحدة و
انها ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان كنت اصليهما بعد الظهر فشغلت عنهما حتى صليت العصر وفي رواية اخرى له قال شغل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الركعتين قبل العصر فصلاهما بعد العصر وفي اخرى له قال عمران بن حدير سألت لاحقا عن
الركعتين عند غروب الشمس فقال اضطر الحديث الى ام سلمة فقالت ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل
العصر فشغل عنهما فركع حين غابت الشمس فصلاهما ولم اره يصليهما قبل ولا بعد ط قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر اخرجه البخاري ط قال سألت انس بن
مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على صلوة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما قال كان يرانا نصليهما فلم
يأمرنا ولم ينهنا اخرجه مسلم ط

الفرع الخامس في رواتب المغرب

ط قال كان المؤذن اذا اذن
قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي وهم كذلك يصلون ركعتين قبل
المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء وفي رواية لم يكن بينهما الا قليل وفي رواية قال كنا بالمدينة فاذا اذن

ت
ابن عباس
خ م د
كريب

خ
معوية
م
المختار بن فلفل
خ س
انس

المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة المغرب قد
صليت من كثرة من يصليهما اخرج الاولى البخاري والنسائي والثانية مسلم ؓ قال صليت الركعتين قبل المغرب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المختار بن فلفل قلت لانس اراكم رسول الله قال نعم رآنا فلم يأمرنا ولم ينهنا اخرجه ابو داود
وهو طرف من حديث اخرجه مسلم وقد ذكر في النوع الرابع ؓ قال اتيت عقبة الجهني فقلت الا اعجبك من ابي
تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن
قال الشغل اخرجه البخاري والنسائي ؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل
المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة وفي اخرى قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان
يتخذها الناس سنة اخرج الاولى ابو داود والثانية البخاري ومسلم ؓ قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد المغرب
في بيته اخرجه الترمذي ؓ ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد بني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب فلما قضوا صلاتهم رآهم يسبحون بعدها
فقال هذه صلوة البيوت اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي فقام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه
الصلوة في البيوت ؓ قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر
بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اخرجه الترمذي ؓ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب
حتى يتفرق اهل المسجد اخرجه ابو داود ؓ يبلغ به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي
رواية اربع ركعات رفعت صلاته في عليين اخرجه ؓ نحوه وزاد وكان يقول عجلوا الركعتين بعد المغرب فا
نهما يرفعان مع المكتوبة اخرجه ؓ الفرع السادس في راتبة العشاء ؓ قال سألت
عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما صلى العشاء قط فدخل بيتي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات
ولقد مطرنا مرة من الليل فطرحنا له نطعا فكاني انظر الى ثقب فيه ينبع منه الماء وما رايته متقيا الارض بشيء من ثيابه قط
اخرجه ابو داود ؓ الفرع السابع في راتبة الجمعة ؓ قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب قال اصليت قال لا قال فصل ركعتين وفي رواية قم فاركع وفي اخرى ثم فصل الركعتين وفي اخرى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليركع ركعتين اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال جاء سليك
الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك قبل ان يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت
ركعتين قال لا قال قم فاركع وفي اخرى قال له يا سليك قم فاركع ركعتين تجوز فيهما زاد في اخرى ثم قال اذا جاء احدكم الجمعة
والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما واخرج ابو داود الرواية الثانية والاولى من افراد مسلم وله في اخرى عن جابر
وابي هريرة مثل الرواية الثانية من افراد مسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية واخرج النسائي الرواية الاولى والرابعة
ان ابا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة ومروان يخطب فقام يصلي فجاء الحرس ليجلسوه فابى حتى صلى فلما انصرف اتيناه فقلنا
رحمك الله ان كادوا ليقعوا بك فقال ما كنت لاتركهما بعد شيء رايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ان رجلا جاء يوم
الجمعة في هيئة بذة والنبي يخطب يوم الجمعة فامره فصلى ركعتين والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب اخرجه الترمذي وهذان الحديثان
انما اوردناهما في هذا الفصل وان كان المراد بالصلوة المذكورة فيهما تحية المسجد لانه قرن ذكر الصلوة فيهما بيوم الجمعة ولتحية
المسجد موضع اخر نذكر فيه ؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا وفي رواية قال من كان
مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي اخرى من كان منكم مصليا الحديث وفي اخرى اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا زاد في رواية قال
سهيل فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية وفي اخرى له
اذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها اربعا قال فقال لي يعني ابن يونس يا بني فان صليت في المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل او البيت
فصل ركعتين واخرج الترمذي الرواية الثانية ؓ ان ابن عمر راى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفعه وقال اتصلي الجمعة

د وعنه
خ س مرثد بن عبد الله
د عبد الله المزني ابن مغفل
ت ابن عمر
د كعب بن عجرة
ت ابن مسعود
ت ابن عباس
مكحول
د حذيفة
شريح بن هانی
خ م جابر
ت عبد الله بن ابي سرح
م ابو هريرة
ت د س نافع

اربعاً قال وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد
الجمعة ركعتين وفي اخرى كان ابن عمر اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل
ذلك وفي اخرى ان ابن عمر كان يطيل الصلوة قبل الجمعة فاذا صلى الجمعة وذكر الحديث وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته وفي اخرى عن ابن عمر
كان يصلي بعد الجمعة ركعتين يطيل فيهما ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله اخرج البخاري الثانية اخرج مسلم الثانية والثالثة
واخرج ابو داود الاولى والثانية والرابعة واخرج الترمذي الثانية والثالثة واخرج النسائي الخامسة والسادسة والسابعة ● ان عط
ابن عمر كان اذا صلى الجمعة بمكة تقدم ركعتين ثم يتقدم فيصلي اربعاً قال واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم
يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وفي رواية قال رايت ابن عمر يصلي بعد الجمعة فيماز عن مصلاه
الذي صلى الجمعة فيه قليلا غير كثير قال فيركع ركعتين قال ثم يمشي انفس من ذلك فيركع اربع ركعات قال ابن جريج قلت لعطاء كم رايت
ابن عمر يصنع ذلك قال مراراً اخرجه ابو داود واختصره الترمذي قال رايت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك
عمرو بن عطاء بن ابي الخوار اربعا ● ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن اخت نمر يسأله عن شيء راه منه معوية في الصلوة فقال نعم صليت معه الجمعة في
المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة
حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل صلوة حتى نتكلم او نخرج وفي رواية فلما سلم ولم يذكر الامام
اخرجه مسلم وابو داود وقال ابو داود فلما سلمت وقال لا تعد لما صنعت وقال ان لا توصل صلوة بصلوة ●
الفصل الثاني في صلوة الوتر وفيه ستة فروع ● الاول في وجوبه واستنانه ● قال سمعت بريدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس
منا اخرجه ابو داود ● بلغه ان رجلا سال ابن عمر عن الوتر اواجب هو فقال عبد الله قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم و مالك
اوتر المسلمون فجعل الرجل يردد عليه وعبد الله يقول اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون اخرجه الموطا ● قال علي
الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران وفي
رواية الوتر ليس بحتم كهيئة الصلوة المكتوبة ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي
قال يا اهل القران اوتروا فان الله وتر يحب الوتر واخرج النسائي الثانية ● بمعناه وزاد فقال اعرابي ما تقول قال ليس عبد الله بن مسعود
لك ولا لاصحابك اخرجه ابو داود عقيب حديث علي ● ان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يكنى ابن محيريز
ابا محمد يقول ان الوتر واجب فقال المخدجي فرحت الى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائح الى المسجد فاخبرته بالذي
قال ابو محمد فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد
فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد
ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة اخرجه الموطا وابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود قال قال عبد الله الصنابحي قلت لابن
الصامت زعم ابو محمد ان الوتر واجب قال ابن الصامت كذب ابو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات
افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم
يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ● ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا اخرجه ابن مسعود
البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم وترا اخرجه الموطا ● الثاني ابن عمر
في عدد الوتر ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن ابو ايوب

أحب أن يوتر بثلث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل أخرجه أبو داود وفي رواية النسائي مثله وزاد ومن
شاء أوتر إيماء وله في أخرى بزيادة في أوله فمن شاء أن يوتر بسبع فليفعل ــ قال سألت عائشة بكم كان يوتر رسول عبد الله بن ابي قيس
الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يوتر بأربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بأنقص
من سبع ولا بأكثر من ثلث عشرة زاد في رواية ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر فيها
ست وثلث أخرجه أبو داود ــ قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث عشرة فلما كبر وضعف أوتر بسبع أخرجه ام سلمة
الترمذي والنسائي إلا أن النسائي قال فلما أسن وثقل قال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الوتر بثلث عشرة
وإحدى عشرة وتسع وسبع وخمس وثلث وواحدة قال وقال إسحق بن إبراهيم معنى ما روي أنه كان يوتر بثلث عشرة كان
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة مع الوتر فنسب صلوة الليل إلى الوتر وفي رواية أخرى للنسائي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر
بسبع أو خمس لا يفصل بين بتسليم وفي أخرى له كان يوتر بخمس وسبع ولا يفصل بينها بسلام ولا بكلام ــ قال الوتر بسبع ولا أقل من
خمس قال الحكم فذكرت ذلك لإبرهيم فقال عمن ذكره قلت لا أدري قال الحكم فحججت فلقيت مقسما فقلت له عمن قال عن عائشة
وميمونة وفي رواية عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس ولا يجلس إلا في آخرهن أخرجه النسائي ــ قال
أبو مجلز وسألت ابن عمر عن الوتر فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل قال وسألنا ابن عباس فقال سمعت ابن عمر
النبي يقول ركعة من آخر الليل وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فإذا رأيت أن الصبح يدركك
فأوتره بواحدة فقيل لابن عمر ما مثنى مثنى قال تسلم في كل ركعتين وفي أخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى
مثنى وإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما قد صليت قال القسم ورأينا أناسا منذ أدركنا يوترون بثلث و
إن كلا لواسع وأرجو أن لا يكون بشيء منه بأس وفي أخرى زيادة أن ابن عمر كان يسلم بين الركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته
وفي أخرى قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال صلوة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة أخرجه
البخاري ومسلم الثالثة والخامسة وأخرج البخاري الرابعة وأخرج مسلم الأولى والثانية وأخرج الموطأ الرواية الرابعة والخامسة وأخرج
الترمذي الثالثة وزاد اجعل آخر صلوتك وترا وأخرج النسائي الثالثة ــ قيل له هل لك في أمير المؤمنين معوية ما أوتر إلا بواحدة ابن عباس
قال أصاب إنه فقيه وفي رواية قال ابن أبي مليكة أوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فأخبره
فقال دعه فإنه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري ــ قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد الزهري
مسح عنه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة وفي رواية وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح أخرجه البخاري والموطأ
ــ كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أوتر بها فقرأ فيها بمائة آية من النساء ثم قال ما ألوت أن ابو موسى
أضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وأن أقرأ بما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه النسائي ــ الثالث
في القراءة في الوتر ــ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلث سور علي
آخرهن قل هو الله أحد أخرجه الترمذي ــ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ابن عباس
وقل هو الله أحد في ركعة ركعة أخرجه الترمذي وعند النسائي كان يوتر بثلث وذكر الحديث ــ قال كلنا سألنا عائشة بأي شيء عبد العزيز بن جريج
كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي
الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين أخرجه الترمذي وأبو داود وأخرجه النسائي عن عبد الرحمن بن أبزى عن عائشة ــ عن أبيه عبد الرحمن بن ابزى
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي أخرى مثلها
وزاد وكان يقول إذا سلم سبحان الملك القدوس ثلثا ويرفع صوته بالثالثة وفي أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتر بسبح اسم ابي بن كعب
ربك الأعلى أخرجه النسائي ــ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل للذين كفروا والله الواحد
الصمد أخرجه أبو داود وله في أخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس

وفي رواية

وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلث ركعات يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي
الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع فاذا فرغ قال عند فراغه سبحان الملك القدوس
ثلث مرات يطيل في اخرهن وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وذكره
وقال ولا يسلم الا في اخرهن ويقول بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلثا ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر بسبح اسم
ربك الاعلى اخرجه النسائي — الرابع في وقت الوتر ○ الوتر قبل الصبح — قال خرج علينا يوما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قد امدكم الله بصلوة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الاخر الى طلوع الفجر اخرجه الترمذي
وابو داود ○ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا اخرجه الترمذي ومسلم وفي رواية النسائي قبل الصبح
وفي اخرى قبل الفجر ○ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى من الليل فليجعل اخر صلوته وترا قبل الصبح اخرجه مسلم وفي اخرى
له وللترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر اخرجه مسلم وفي اخرى له وللترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بادروا الصبح بالوتر وفي اخرى للترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلوة الليل والوتر
فاوتروا قبل الفجر ○ قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر
اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ولفظ البخاري كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر وفي رواية الترمذي
وانتهى وتره حين مات في السحر وفي رواية ابي داود قال قلت لعائشة متى كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وذكر
الحديث مثل الترمذي واخرجه الترمذي واخرجه ابو داود بزيادة معنى اخر عن عبد الله بن ابي قيس اما لفظ الترمذي فقال سألت
عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يوتر من اول الليل او من اخره فقالت كل ذلك قد كان يصنع ربما اوتر
من اول الليل وربما اوتر من اخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة فقلت كيف كانت قرأته كان يسر بالقراءة ام
يجهر فقالت كل ذلك كان يفعل قد كان ربما اسر وربما جهر قال فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قال قلت فكيف
كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام و
ربما توضأ فنام فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة واما لفظ ابي داود فانه قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت ربما اوتر اول الليل وربما اوتر من اخره قلت كيف كانت قرأته كان يسر بالقراءة ام يجهر قالت
كل ذلك كان يفعل ربما اسر وربما جهر وربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قال غير قتيبة يعني في الجنابة ○ قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اوتر قبل ان انام اخرجه الترمذي ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم اخر الليل فليوتر
اوله ثم ليرقد ومن طمع ان يقوم اخر الليل فان صلوة اخر الليل مشهودة محضورة وذلك افضل فليوتر اخره اخرجه الموطأ ○ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر متى توتر قال اوتر من اول الليل وقال لعمر متى توتر قال اخر الليل فقال لابي بكر اخذ هذا بالحذر وقال لعمر
اخذ هذا بالقوة اخرجه ابو داود واخرجه الموطأ عن ابن المسيب قال كان ابو بكر الصديق اذا اراد ان يأتي فراشه اوتر وكان عمر
يوتر اخر الليل ○ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل واذا اوتر قال قومي فاوتري يا عائشة اخرجه مسلم ○
الوتر بعد الصبح — قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح اخرجه الترمذي وله في اخرى انه صلى
الله عليه وسلم قال من نام من الوتر او نسيه فليصل اذا ذكر واذا استيقظ واخرج ابو داود الرواية الثانية الى قوله اذا ذكره
○ كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فاقيمت الصلوة فجعلوا ينتظرونه فقال اني كنت اوتر قال وسئل عبد الله هل بعد الاذان
وتر قال نعم وبعد الاقامة وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نام عن الصلوة حتى طلعت الشمس ثم صلى اخرجه النسائي ○
نام ليلة ثم استيقظ فقال لغلامه انظر ما صنع الناس وكان قد ذهب بصره فذهب الخادم ثم رجع فقال انصرف الناس من
الصبح فقام فاوتر ثم صلى الصبح اخرجه الموطأ ○ كان يؤم قوما فخرج يوما الى الصبح فاقام المؤذن فاسكته حتى اوتر ثم اقام
اخرجه الموطأ ○ بلغه ان عبد الله بن عباس وعبادة بن الصامت والقسم بن محمد وعبد الله بن عامر بن ربيعة قد

عمران بن حصين
خارجة بن حذافة
ابو سعيد
ابن عمر
عائشة
ابو هريرة
جابر
عائشة
ابو قتادة
عائشة
ابو سعيد
محمد بن المنتشر
ابن عباس
مالك
عبادة بن الصامت

أو يوتر بعد الفجر أخرجه الموطأ وله في أخرى أن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال إني لأوتر وأنا أسمع الإقامة بالصبح أو بعد الفجر شك راويه
ط قال ما أبالي لو أقيمت الصلاة الصبح وأنا أوتر أخرجه ط الخامس في نقض الوتر ط قال سألت عائذ بن عمرو وكان من — ابن مسعود ابو حميدة
أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره أخرجه البخاري وزاد رزين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا وتران في ليلة ط قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة أخرجه الترمذي وفي رواية أبي داود والنسائي — ت طلق بن علي
قال قيس بن طلق زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وأمسى عندنا وأفطر ثم قام بنا تلك الليلة وأوتر ثم انحدر إلى مسجده
فصلى بأصحابه حتى إذا بقي الوتر قدم رجلا فقال أوتر بأصحابك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة ط
قال كنت مع ابن عمر بمكة والسماء مغيمة فخشي الصبح فأوتر بواحدة ثم انكشف الغيم فرأى أن عليه ليلا فشفع بواحدة — ط نافع
ثم صلى ركعتين ركعتين فلما خشي الصبح أوتر بواحدة أخرجه الموطأ ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين — ت عائشة
أخرجه الترمذي ط السادس في أحاديث متفرقة ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر أخرجه النسائي ط — س ام سلمة ط ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته أخرجه الموطأ وأخرج البخاري في آخر حديث — خ وعنه ت د س علي
قد ذكره ط كان يقول صلاة المغرب وتر صلاة النهار أخرجه الموطأ ط أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في وتره اللهم إني
أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على
نفسك أخرجه الترمذي وأبو داود والنسائي ط الفصل الثالث في صلاة الليل وفيه ثلاثة فروع ط
الفرع الأول في الحث عليها ط قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من — خ م ت المغيرة
ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا وفي رواية إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه فيقال له فيقول
أفلا أكون عبدا شكورا وفي أخرى حتى ترم أو تنتفخ وفي أخرى أنه صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له أتكلف هذا وقد غفر لك فقال و
ذكره أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الترمذي الرواية الثانية والنسائي الأولى ط قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفطر — خ م عائشة
قدماه وفي أخرى كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقلت له لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا قالت فلما بدن وكثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع أخرجه البخاري ومسلم
ط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تزلع قدماه أخرجه ط قالت لا تدع قيام الليل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم — ابو هريرة
كان لا يدعه وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعدا أخرجه أبو داود ط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل — عائشة
فصلى وأيقظ امرأته فإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت — ابو هريرة
في وجهه الماء أخرجه أبو داود والنسائي ط قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا أو صلى
ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات قال أبو داود ورواه ابن كثير موقوفا على أبي سعيد ولم يذكر أبا هريرة وفي رواية أخرى — د ابو سعيد وابو هريرة
كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فزعا وهو يقول لا إله إلا الله ماذا أنزل — خ ط ت ام سلمة
الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن وفي رواية وماذا فتح من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه فيصلين — ط ابن عمر
رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة أخرجه البخاري والموطأ والترمذي ط أن أباه عمر بن الخطاب كان يصلي من الليل ما شاء الله
حتى إذا كان من آخر الليل أيقظ أهله للصلاة يقول لهم الصلاة الصلاة ثم يتلو هذه الآية وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها
لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى أخرجه الموطأ ط أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ أهله في العشر الأواخر — ت علي
من رمضان أخرجه الترمذي ط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث — خ م ط د س ابو هريرة
عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة
فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان أخرجه الجماعة إلا الترمذي ط قال — خ م س
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال ذلك رجل بال الشيطان في أذنه أو — ابن مسعود

قال في

خ م س ٤٢
ابن عمرو بن العاص

قال في اذنيه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ﻫ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم

خ م س
علي

من الليل فترك قيام الليل اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصليان

قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله اذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت

له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته يقول وهو منصرف يضرب فخذه وكان الانسان اكثر شيء جدلا اخرجه البخاري ومسلم

والنسائي وفي اخرى للنسائي قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى فاطمة من الليل فايقظنا للصلوة ثم رجع الي بيته

فصلى هويا من الليل فلم يسمع لنا حسا فرجع الينا فايقظنا فقال قوما فصليا قال فجلست انا اعرك عيني واقول انا والله ما نصلي

الا ما كتب الله لنا انما انفسنا بيد الله اذا شاء ان يبعثنا بعثنا قال فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ويضرب

ط د س
عائشة

بيده على الاخرى ما نصلي الا ما كتب الله لنا وكان الانسان اكثر شيء جدلا ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من

امرئ تكون له صلوة بليل فيغلبه عليها النوم الا كتب الله له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة اخرجه الموطأ وابو داود

س
ابو الدرداء

والنسائي ﻫ يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى اصبح كتب

له ما نوى وكان نومه صدقة عليه وفي رواية عن ابي الدرداء وابي ذر موقوف اخرجه النسائي ﻫ الفرع الثاني

د
عائشة

في وقت القيام ﻫ قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله من الليل فما يجيء السحر حتى يفرغ من حزبه وفي

خ م د
مسروق

رواية من ... خيبر دة اخرجه ابو داود ﻫ قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت

الدائم قلت فاي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ اخرجه البخاري ومسلم وابو داود

ولفظ ابي داود سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها اي حين كان يصلي قالت كان

خ م
الاسود

اذا سمع الصارخ قام فصلى ﻫ قال سألت عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت

كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا

توضأ وخرج وفي رواية ابي سلمة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قالت

ما الفى رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر الاعلى في بيتي او عندي الا نائما اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية

د ت س
يعلى بن مالك

الثانية واخرج النسائي الاولى الى قوله ويقوم اخره واخرجها ايضا اتم من هذه وسيجيء في الفرع الثالث ﻫ

انه سأل ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي وصلاته فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر

ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا اخرجه ابو داود

والترمذي والنسائي وفي اخرى للنسائي انه سألها عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي العتمة ثم يسبح

ثم يصلي بعدها ما شاء الله من الليل ثم ينصرف فيرقد مثل ما صلى ثم يستيقظ من نومه ذلك فيصلي مثل ما نام وصلوته تلك

س
حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف

الاخرة تكون الى الصبح ﻫ ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت وانا في سفر مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم لارقبن رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة حتى ارى فعله فلما صلى صلوة العشاء وهي العتمة اضطجع هويا

من الليل ثم استيقظ فنظر في الافق فقال ربنا ما خلقت هذا باطلا حتى بلغ الى انك لا تخلف الميعاد ثم اهوى

س
انس

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فراشه فاستل منه سواكا ثم افرغ في قدح من اداوة عنده ماء فاستن ثم قام فصلى

حتى قلت قد صلى قدر ما نام ثم اضطجع حتى قلت قد نام قدر ما صلى ثم استيقظ ففعل كما فعل اول مرة وقال مثل ما قال

خ د
ابن مسعود

ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات قبل الفجر اخرجه النسائي ﻫ قال ما كنا نشاء ان نرى رسول الله صلى الله عليه

وسلم في الليل مصليا الا رايناه ولا نشاء ان نراه نائما الا رايناه اخرجه النسائي ﻫ قال ما كنا نشاء ان نرى رسول

الله صلى الله عليه وسلم ... الفرع الثالث في صفتها ﻫ قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

م س
حذيفة

فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت قال هممت ان اجلس وادعه اخرجه البخاري ومسلم ﻫ قال صليت مع النبي صلى

الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح
النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ
ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده زاد في رواية ربنا لك الحمد ثم قام قياما طويلا
قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه اخرجه مسلم والنسائي وزاد النسائي في رواية اخرى لا يمر بآية
تخويف او تعظيم لله عز وجل الا ذكره وفي رواية ابي داود قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاستفتح يقول
الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه وكان يقول في
سجوده سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده وكان يقول رب اغفر لي
عوف بن مالك الاشجعي — فصلى اربع ركعات فقرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة او الانعام شك شعبة قال قمت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بآية رحمة الا وقف وسأل ولا يمر بآية عذاب الا وقف وتعوذ قال ثم ركع
بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ
زيد بن خالد — بآل عمران ثم قرأ سورة سورة اخرجه ابو داود والنسائي قال قلت لارمقن الليلة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك
ثلث عشرة ركعة اخرجه مسلم واخرجه الموطأ ولم يذكر في اوله ركعتين خفيفتين واخرجه ابو داود وزاد فتوسدت عتبته او فسطاطه
ابن عباس — بعد قوله صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضأ
من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي قال فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما
قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلوة فقام معه
الى الصلوة فصلى الصبح ولم يتوضأ قال سفين وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة لانه بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام
قلبه وفي رواية ابن المديني عن سفيان قال قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه فقال
عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك وفي رواية بت في بيت خالتي فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى
ركعتين ثم خرج وفي اخرى قال رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
قال فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة وذكر الحديث وفي رواية انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فقلت
لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم من وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وفي اخرى قال نمت عند ميمونة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فصلى فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى في
تلك الليلة ثلث عشرة ركعة ثم نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ
وفي اخرى قال بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحرث فقلت لها اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقظني فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقمت الى جنبه الايسر فاخذ بيدي فجعلني من شقه الايمن فجعلت اذا اغفيت ياخذ بشحمة اذني قال فصلى احدى عشرة
ركعة ثم احتبى حتى اني لاسمع نفسه راقدا فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين وفي اخرى قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فاتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ ثم قام
فصلى فقمت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني عن يمينه فتتامت
صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلوة فقام فصلى ولم يتوضأ وكان
في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا
واجعل لي نورا وفي سمعي نورا فقال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي
وشعري وبشري وذكر خصلتين زاد في رواية وعظم لي نورا بدل واجعل لي نورا وفيه كراهية ان يرى اني كنت انتبه له وفي رواية
اخرى قال بت في بيت خالتي ميمونة فبقيت وفي رواية فرقبت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه الى ان قال
ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه ثم خرج الى الصلوة فصلى فجعل يقول في صلاته او في سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي
نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا او قال اجعلني نورا و
لم يذكر فلقيت بعض ولد العباس وفي رواية قال اجعلني نورا ولم يشك وفي اخرى فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتئذ بتسع
عشرة كلمة قال سلمة حدثنيها كريب فحفظت منها ثنتي عشرة ونسيت ما بقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن فوقي نورا وعن شمالي نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل في نفسي
نورا واعظم لي نورا وفي اخرى بت عند خالتي ميمونة فاقتص الحديث لم يذكر غسل الوجه والكفين غير انه قال اتى القربة فحل شناقها
فتوضأ وضوءا بين الوضوئين ثم اتى فراشه فنام ثم قام قومة اخرى فاتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوءا هو الوضوء وقال فيه اعظم
لي نورا ولم يذكر واجعلني نورا هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الحميدي لهما رواية مختصرة في كتابه عن ابي جمرة ان ابن
عباس قال كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل ولم نذكرها في جملة هذا الحديث الطويل وذلك بخلاف عادتنا
فنذكرها لكن في جملة طرقه ولعله ادرك منها ما اوجب افرادها والله اعلم وفي رواية للنسائي قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت
الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال
نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه
ثم خرج الى الصلوة وفي رواية لمسلم انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب فقرأ هؤلاء الايات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين
اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك و
يتوضأ ويقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر بثلث فاذن المؤذن فخرج الى الصلوة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا
واجعل لي في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا وله في اخرى
انه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقام نبي الله من اخر الليل فخرج فنظر الى السماء ثم تلا هذه الاية في ال عمران ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى
ثم قام فخرج فنظر الى السماء ثم تلا هذه الاية ثم رجع فتسوك فتوضأ ثم قام فصلى وله في اخرى قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متطوعا من الليل فقام الى القربة فتوضأ وقام يصلي فقمت لما رايته صنع ذلك فتوضأت
من القربة ثم قمت الى شقه الايسر فاخذ بيدي من وراء ظهره يعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن قلت اذا
تطوع كان ذلك قال نعم واخرج الموطأ الرواية الرابعة التي فيها ذكر الوسادة واخرج ابو داود الرابعة ورواية البخاري ومسلم
المفردتين وزاد في اخرى رواية البخاري ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الغداة ولم يذكر قبل النوم والغطيط انه صلى ركعتين

بعد الخمس وله في اخرى قال كريب سألت ابن عباس كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال بت عنده ليلة وهو عند
ميمونة فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل او نصفه استيقظ فقام الى شن فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه ثم قام فقمت الى جنبه على يساره فجعلني
على يمينه ثم وضع يده على راسي كانه يمس اذني كانه يوقظني فصلى ركعتين خفيفتين قلت فقرأ فيهما بام القران في كل ركعة ثم سلم ثم صلى حتى صلى
احدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام فاتاه بلال فقال الصلوة يا رسول الله فقام فركع ركعتين ثم صلى بالناس وفي اخرى له قال بت عند ميمونة
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما امسى فقال اصلى الغلام قالوا نعم فاضطجع حتى اذا مضى من الليل ما شاء الله قام فتوضأ ثم صلى
سبعا او خمسا اوتر بهن ولم يسلم الا في اخرهن وله في اخرى قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ من منامه اتى طهوره
فاخذ سواكه فاستاك ثم تلا هذه الاية ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى
قارب ان يختم السورة او ختمها ثم توضأ فاتى مصلاه فصلى ركعتين ثم رجع الى فراشه فنام ما شاء الله ثم استيقظ ففعل مثل ذلك
ثم رجع الى فراشه ثم استيقظ ففعل مثل ذلك كل ذلك يستاك ويصلي ركعتين ثم اوتر وفي رواية فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في
خلق السموات والارض حتى ختم السورة وله في اخرى قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثلث عشرة ركعة
منها ركعتا الفجر حزرت قيامه في كل ركعة بقدر يا ايها المزمل لم يقل احد روايته منها ركعتا الفجر وله في اخرى قال بت في بيت خالتي
ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فاطلق شناق القربة فتوضأ ثم اوكى القربة ثم قام الى الصلوة فقمت عن يساره
فاخذني بيمينه فادارني من ورائه فاقامني عن يمينه فصليت معه وله في اخرى اخرجها عقيب رواية التي هي مثل الرواية الرابعة من رواية
البخاري ومسلم قال في رواية لهذه القصة قال قام فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثماني ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهن واخرج النسائي
الرواية الرابعة من روايتي البخاري ومسلم وله في اخرى عن كريب قال سألت ابن عباس عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوصف انه صلى احدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام حتى استثقل فرأيته ينفخ فاتاه بلال فقال الصلوة يا رسول الله فقام فصلى ركعتين
وصلى بالناس ولم يتوضأ وفي اخرى له قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام فتوضأ واستاك وهو يقرأ هذه الاية
حتى فرغ منها ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم صلى ركعتين ثم عاد فنام
حتى سمعت نفخه ثم قام فتوضأ واستاك ثم صلى ركعتين ثم نام ثم قام فتوضأ واستاك وصلى ركعتين واوتر بثلث وفي اخرى
انه قام وذكر نحوه وزاد في اخره ثم صلى ركعتين وفي اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثماني ركعات و
يوتر بثلث ويصلي ركعتين قبل صلوة الفجر واخرج الترمذي من هذا الحديث رواية واحدة مختصرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة وحيث لم يجئ له الا هذا القدر اثبتناه في المتن ولم نعلم له علامة لاجل قلته ه قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وفي رواية قالت كانت صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلث عشرة وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجئ المؤذن فيؤذنه وفي اخرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ
احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلوة وفي اخرى
انه كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين
وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين ان يفرغ من صلوة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر
احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن
قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس ولا يجلس في شيء الا في اخرها قالت كان يصلي من الليل
ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين وفي اخرى عن ابي سلمة انه سأل عائشة كيف كانت

خ م
عايشة ه

صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال
يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى
ثماني ركعات وركعتين بعد الندائين ولم يكن يدعهما ابدا وفي اخرى له عن مسروق قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلث عشرة ركعة
بركعتي الفجر وله في اخرى عن ابي سلمة قال سألت عن عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلث عشرة
يصلي ثماني ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلوة
الصبح وله في اخرى نحوه غير ان فيه تسع ركعات قائما يوتر فيهن وله في اخرى قال ابو سلمة اتيت عائشة فقلت اي امه اخبرني
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كانت صلوته في شهر رمضان وغيره ثلث عشرة ركعة بالليل منها ركعتا الفجر وله
في اخرى عن ابي اسحق قال سألت الاسود بن يزيد عما حدثته عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام اول الليل
ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام واذا كان عند النداء الاول قالت وثب ولا والله ما قالت قام فا
فاض عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد وان لم يكن جنبا توضأ وضوء الرجل للصلوة ثم صلى ركعتين واخرج
الموطأ الرواية الثامنة والتاسعة وله في اخرى مثل الخامسة الى قوله شقه وزاد الايمن واخرج ابو داود الرواية الاولى والثانية
وقال فيها ويسجد سجدتي الفجر والرابعة والسابعة والثامنة والتاسعة والاولى من افراد البخاري والثانية من افراد مسلم
واخرج الرواية الخامسة مثل الموطأ وله في اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى
ان يتصدع الفجر احدى عشرة ركعة يسلم في كل ثنتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجوده قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية فاذا سكت المؤذن
الاول من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر بسبع او كما قال ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين الاذان والاقامة وفي اخرى كان يوتر
بتسع ركعات ثم اوتر بسبع ركعات وركع ركعتين وهو جالس بعد ان يوتر يقرأ فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم سجد وفي اخرى عن
الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة فسألها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلث عشرة ركعة من الليل
ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات اخر صلاته من الليل الوتر واخرج الترمذي الرواية
الخامسة مثل الموطأ واخرج السابعة وزاد فاذا اذن المؤذن قام فصلى ركعتين خفيفتين واخرج التاسعة وله في اخرى قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات وله في اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات
وله في اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يصل من الليل منعه من ذلك مرض او غلبة عيناه صلى في النهار ثنتي عشرة
ركعة واخرج النسائي الرواية الخامسة واخرجها ايضا مثل الموطأ واخرج التاسعة وروايتي مسلم الثانية والثالثة ورواية ابي داود
الاولى وله في اخرى قال الاسود سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان
من السحر اوتر ثم اتى فراشه فاذا كان له حاجة الم باهله فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنبا افاض عليه من الماء والا توضأ ثم
خرج الى الصلوة ۞ اراد ان يغزو في سبيل الله فقدم المدينة واراد ان يبيع عقارا بها فيجعله في السلاح والكراع ويجاهد الروم

سعد بن هشام

حتى يموت فلما قدم المدينة لقي ناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك اخبروه ان رهطا ستة ارادوا ذلك في حيوة نبي الله
صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك راجع امرأته وقد كان طلقها
واشهد على رجعتها فاتى ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس الا ادلك على اعلم اهل الارض
بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عائشة فأتها فاسألها ثم ائتني فاخبرني بردها عليك قال فانطلقت اليها فاتيت على حكيم
ابن افلح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين شيئا فابت فيهما الا مضيا قال فاقسمت عليه

فجاء فانطلقنا الى عائشة فاستأذنا عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت حكيم فعرفته فقال نعم فقالت من معك قال سعد بن
هشام قالت من هشام قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان اصيب يوم احد فقلت يا ام المؤمنين
انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال
فهممت ان اقوم ولا اسأل احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ
يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا وامسك الله
خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى انزل الله عز وجل في آخر هذه السورة التخفيف وصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا ام المؤمنين
انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله متى شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ
ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد
فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن نبي الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني وكان
نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة
ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس
فحدثته بحديثها فقال صدقت ولو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك
حديثها وفي رواية قال انطلقت الى عبد الله بن عباس فسألته عن الوتر وساق الحديث بقصته وقال فيه قالت من هشام قلت ابن
عامر قالت نعم المرء كان عامر اصيب يوم احد اخرجه مسلم واخرجه ابو داود وفي الفاظه تغير بزيادة ونقصان قليل ولفظ مسلم اتم وفي
اخرى لابي داود قال ان عائشة سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف الليل فقالت كان يصلي صلاة العشاء في
جماعة ثم يرجع الى اهله فيركع اربع ركعات ثم يأوي الى فراشه وينام وطهوره مغطى عند رأسه وسواكه موضوع حتى يبعثه الله عز وجل ساعته
التي يبعثه من الليل فيتسوك ويسبغ الوضوء ثم يقوم الى مصلاه فيصلي ثماني ركعات يقرأ فيهن بام القرآن وسورة من القرآن وما
شاء الله ولا يقعد في شيء منها حتى يقعد في الثامنة ولا يسلم ويقرأ في التاسعة ثم يقعد فيدعو بما شاء الله ان يدعوه ويسأله ويرغب
اليه ويسلم تسليمة واحدة شديدة يكاد يوقظ اهل البيت من شدة تسليمه ثم يقرأ وهو قاعد بام الكتاب ويركع وهو قاعد ثم
يقرأ في الثانية فيركع ويسجد وهو قاعد ثم يدعو ما شاء الله ان يدعو ثم يسلم وينصرف فلم يزل تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بدن فنقص من التسع ثنتين فجعلها الى الست والسبع وركعتين وهو قاعد حتى قبض على ذلك وفي اخرى بهذا الحديث قال يصلي
العشاء ثم يأوي الى فراشه لم يذكر الاربع ركعات وقال فيه فيصلي ثماني ركعات يسوي بينهن في القراءة والركوع والسجود وقال لا يجلس
في شيء منهن الا في الثامنة فانه كان يجلس ثم يقوم ولا يسلم فيصلي ركعة يوتر بها ثم يسلم تسليمة يرفع بها صوته حتى يوقظنا وساق معناه وفي اخرى
ولم يذكر انه سوى بينهن في القراءة والركوع والسجود ولا ذكر في التسليم حتى يوقظنا وفي اخرى بمعناه نحوه وفيه كان يخيل الي انه سوى بينهن في
القراءة والركوع والسجود ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه فربما جاء بلال فآذنه بالصلاة ثم يغفي وربما شككت اغفى او لا
حتى يؤذنه بالصلاة فكانت تلك صلاته حتى اسن ولحم فذكرت من لحمه ما شاء الله وساق الحديث واخرج النسائي نحو من رواية مسلم
ولم يذكر في اول حديث بيع العقار وجعله في السلاح والكراع ومراجعة زوجته واول حديثه انه لقي ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وله في اخرى قال قدمت المدينة فدخلت على عائشة قالت من انت قلت انا سعد بن هشام بن عامر قالت رحم
الله اباك قلت اخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وكان قلت اجل قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل صلاة العشاء ثم يأوي الى فراشه فينام فاذا كان جوف الليل قام الى حاجته والى طهوره
فتوضأ ثم دخل المسجد فيصلي ثماني ركعات يخيل الي انه يسوي بينهن القراءة والركوع والسجود ويوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس
ثم يضع جنبه فربما جاء بلال فآذنه بالصلاة قبل ان يغفي وربما شككت اغفى او لم يغف حتى يؤذنه بالصلاة فكانت تلك صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسن ولحم فذكرت من لحمه ما شاء الله قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس العشاء ثم يأوي

الى فراشه

الى فراشه فاذا كان جوف الليل قام الى طهوره والى حاجته ثم دخل المسجد فيصلي ست ركعات يخيل الي انه يسوي بينهن في القراءة والركوع
والسجود ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه وربما جاء بلال فآذنه بالصلوة قبل ان يغفي وربما اغفى وربما شككت اغفى
ام لا حتى يؤذنه بالصلوة قالت فما زالت تلك صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى قالت كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
سواكه وطهوره فيبعثه الله عز وجل ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة
فيحمد الله ويصلي على نبيه ويدعو بينهن ولا يسلم ثم يصلي التاسعة ويقعد ويذكر كلمة نحوها ويحمد الله ويصلي على نبيه ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا
ثم يصلي ركعتين وهو قاعد وفي اخرى فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم اوتر بسبع
ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعدما يسلم فتلك تسع يا بني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وله طرف
آخر انه سمعتها تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات ثم يصلي ركعتين وهو جالس فلما ضعف اوتر بسبع ركعات
ثم صلى ركعتين وهو جالس وله طرف آخر انه كان يوتر بتسع ويركع ركعتين وهو جالس وله طرف آخر انه وفد على ام المؤمنين عائشة فسألها
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي من الليل ثماني ركعات ويوتر بالتاسعة ويصلي ركعتين وهو جالس ۞ قال بت ليلة — الفضل بن عباس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لانظر كيف يصلي من الليل فقام وتوضأ وصلى ركعتين قيامه مثل ركوعه وركوعه مثل سجوده ثم نام ثم استيقظ
فتوضأ واستنثر ثم قرأ بخمس آيات من آل عمران ان في خلق السموات والارض فلم يزل يفعل هكذا حتى صلى عشر ركعات ثم قام فصلى سجدة
واحدة فاوتر بها ونادى المنادي عند ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما سكت المؤذن فصلى سجدتين خفيفتين ثم جلس
حتى صلى الصبح اخرجه ابو داود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلوة بركعتين خفيفتين اخرجه مسلم وابو — ابو هريرة
داود وزاد ابو داود وفي رواية ثم ليطول بعد ما شاء الله قال ابو داود ورواه جماعة موقوفا على ابي هريرة ۞ قالت كان رسول الله صلى — عائشة
الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته بركعتين خفيفتين اخرجه مسلم ۞ قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم باية من القرآن ليلة اخرجه — وعنها
الترمذي ۞ قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خفت — طاوس — ابن عمر
الصبح فاوتر بواحدة اخرجه البخاري ومسلم والموطأ وابو داود والنسائي وزاد الترمذي واجعل آخر صلاتك وترا ولم يذكر سؤال الرجل
للنبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى لابي داود والنسائي ان رجلا من اهل البادية سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل
فقال باصبعيه هكذا مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل وفي رواية الترمذي ولابي داود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوة الليل والنهار مثنى مثنى قال الترمذي وقد اختلف في هذا الحديث عن ابن عمر فرفعه بعضهم ووقفه بعضهم قال والصحيح
ما روي عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى ولم يذكر النهار قال النسائي هذا الحديث خطأ يعني الذي فيه ذكر
النهار ۞ الفصل الرابع في صلوة الضحى ۞ قال عبد الله بن شقيق قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي — عائشة
الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه وفي رواية مثله وزاد قلت هل كان يقرن بين السور قالت من المفصل اخرجه
مسلم واخرج ابو داود الثانية واخرج النسائي الاولى وزاد قال قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت
ما علمته صام شهرا كله ولا افطره حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وفي اخرى قالت والله ان صام شهرا معلوما سوى رمضان
حتى مضى لوجهه ولا افطره حتى يصوم منه وفي رواية اخرجه البخاري ومسلم والموطأ وابو داود قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة
الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى ليدع العمل وذكر الحديث ۞ قال كان رسول — مورق العجلي
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها اخرجه الترمذي ۞ قال قلت لابن عمر تصلي — ابو سعيد
قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله اخرجه البخاري ۞ ان ابن عمر كان لا يصلي — نافع
من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد
قبا فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا على اي ساعة من ليل او نهار غير ان
لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها اخرجه البخاري قال ما حدثنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني فانها قالت ان النبي
خ م عبد الرحمن بن ابي ليلى
صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل ثم صلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود اخرجه البخاري
ومسلم ولمسلم في رواية عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي قال سألت وحرصت على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى فلم اجد احدا يحدثني ذلك غير ام هاني بنت ابي طالب اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فاتي بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثماني ركعات لا ادري اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام
سجوده وكل ذلك منه متقارب قالت فلم اره سبحها قبل ولا بعد ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثماني
ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه واخرج ابو داود والترمذي الاولى وفي رواية النسائي انها دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يغتسل قد سترته بثوب دونه في قصعة فيها اثر العجين قالت فصلى الضحى فما ادري كم صلى حين قضى
غسله وفي اخرى انها ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذا
فقلت ام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد واخرج الموطأ رواية مسلم الاخرة الى قوله ثوب واحد
ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى سبحة الضحى ثماني ركعات يسلم من كل ركعتين وفي اخرى بمعناه ولم يذكر سبحة
الضحى وكانت تصلي الضحى ثماني ركعات ثم تقول لو نشر لي ابواي ما تركتها اخرجه الموطأ قالت معاذة انها سألت عائشة كم
عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء وفي رواية ما شاء الله اخرجه مسلم قال اوصاني
وعنه ابو هريرة
خليلي بصيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية الترمذي و
النسائي قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا ان لا انام الا على وتر وصوم ثلثة ايام من كل شهر وان اصلي الضحى قال اوصاني
ابو الدرداء
حبيبي بثلث لن ادعهن ما عشت بصيام ثلثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى وان لا انام الا على وتر اخرجه مسلم وابو داود
والنسائي انه رأى قوما يصلون الضحى فقال لقد علموا ان الصلوة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
م د س زيد بن ارقم
صلوة الاوابين حين ترمض الفصال وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على اهل قباء وهم يصلون فقال صلوة
الاوابين اذا رمضت الفصال اخرجه مسلم

الفصل الخامس في قيام شهر رمضان وهو التراويح

م عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاخر من رمضان احيى الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي ولمسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر الاخر
م انس
منه ما لا يجتهد في غيره وفي رواية الترمذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجئت فقمت الى جنبه وجاء رجل فقام ايضا حتى كنا رهطا فلما احس النبي صلى الله عليه وسلم انا
خلفه جعل يتجوز في الصلوة ثم دخل رحله فصلى صلوة لا يصليها عندنا قال فقلنا له حين اصبحنا فطنت لنا الليلة قال نعم ذاك حملني
على ما صنعت قال فاخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في اخر الشهر فاخذ رجال من اصحابه يواصلون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما بال رجال يواصلون انكم لستم مثلي اما والله لو تماد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اخرجه مسلم قالت
س عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم و
ذلك في رمضان وفي رواية قالت كان الناس يصلون في المسجد في رمضان اوزاعا فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت
له حصيرا فصلى عليه بهذه القصة قالت فيه قال تعني النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اما والله ما بت ليلتي هذه بحمد الله غافلا ولا
خفي علي مكانكم اخرجه ابو داود وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال
بصلوته فاصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فاصبح الناس

يذكر ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما كان الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلوة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر
فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخف على شانكم الليلة ولكن خشيت ان تفرض عليكم صلوة الليل
فتعجزوا عنها وفي رواية نحوه معناه مختصرا قال وذلك في رمضان زاد في اخرى فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك و
في رواية للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام ناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية يصلي فقام ناس يصلون بصلوته فصنعوا
ذلك ليلتين او ثلثا بعد ذلك حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك له
الناس فقال اني خفت ان تكتب عليكم صلاة الليل وفي رواية الموطأ مثل رواية ابي داود الاولى وزاد فيها بعد الثالثة
خم زيد بن ثابت
والرابعة واخرج النسائي الاولى من روايتي ابي داود ه قال احتجر النبي صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير
قال عفان في المسجد وقال عبد الاعلى في رمضان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته قال
ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير الصلوة المرء
في بيته الا الصلوة المكتوبة وفي حديث عفان ولو كتب عليكم ما قمتم به وفيه فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة اخرجه
البخاري ومسلم واخرج ابو داود ولم يذكر في رمضان وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد
من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي فاجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج فلم
يخرج فلما خرج للصبح قال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس
د ابو هريرة
في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة ه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس في رمضان وهم
يصلون في ناحية المسجد فقال ما هولاء قيل له هولاء اناس ليس معهم قران وابي بن كعب يصلي بهم وهم يصلون بصلاته
ت د س ابوذر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابوا ونعما صنعوا اخرجه ابو داود وقال هذا الحديث ليس بالقوي مسلم بن خالد ضعيف ه قال
صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا في السادسة وقام
بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا له يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه قال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له
قيام ليلة ثم لم يقم بنا حتى بقي ثلث من الشهر فصلى بنا في الثالثة ودعا اهله ونساءه فقام بنا حتى تخوفنا الفلاح قلت وما الفلاح قال
السحور اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي الا ان ابا داود قال حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح وزاد هو والنسائي ثم لم يقم بنا
س النعمن بن بشير
بقية الشهر واخرجه النسائي بغير الزيادة ه قال قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ليلة ثلث وعشرين الى ثلث
الليل الاول ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين الى نصف الليل ثم قمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى ظننا انا لا ندرك الفلاح وكانوا يسمونه
ط عبد الرحمن بن عبد القاري
السحور اخرجه النسائي ه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه و
يصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني لو جمعت هولاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب قال ثم
خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعمت البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر
ط السائب بن يزيد
الليل وكان الناس يقومون اوله اخرجه البخاري والموطأ ه قال امر عمر ابي بن كعب وتميما الداري ان يقوما للناس في رمضان باحدى
عشرة ركعة فكان القاري يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر اخرجه الموطأ ه قال كان
ط يزيد بن رومان
الاعرج
الناس يقومون في زمن عمر في رمضان بثلث وعشرين ركعة اخرجه الموطأ ه سمع يقول ما ادركنا الناس الا وهم يلعنون الكفرة في
رمضان قال وكان القاري يقرأ سورة البقرة في ثماني ركعات فاذا قام بها في ثنتي عشرة ركعة راى الناس انه قد خفف اخرجه
خفف ط عبد الله بن ابي بكر
الموطأ قال سمعت ابي يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة فوت السحور وفي اخرى مخافة الفجر

الفصل السادس في صلوة العيدين وفيه عشرة فروع الاول في عدد الركعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها وفي رواية خرج في يوم اضحى او فطر وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين الحديث اخرجه الجماعة الا الموطأ وانتهت رواية الترمذي والنسائي عند قوله ولا بعدها قال صلوة الاضحى ركعتان وصلوة الفطر ركعتان وصلوة المسافر ركعتان وصلوة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي ان عبد الله بن عمر لم يكن يصلي يوم الفطر قبل الصلوة ولا بعدها اخرجه الموطأ وعند الترمذي ان ابن عمر خرج يوم عيد ولم يصل قبلها ولا بعدها وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله الثاني في عدد التكبيرات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات وفي رواية سوى تكبيرتي الركوع اخرجه ابو داود قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة بعدهما كلتيهما وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر في الاولى سبعا ثم يقرأ ثم يكبر ثم يقوم فيكبر اربعا ثم يقرأ ثم يركع اخرجه ابو داود وقال رواه وكيع وابن المبارك قال سبعا وخمسا قال شهدت الاضحى والفطر مع ابي هريرة فكبر في الركعة الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الاخرى خمس تكبيرات قبل القراءة اخرجه الموطأ عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة اخرجه الترمذي قال سأل ابا موسى وحذيفة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى فقال ابو موسى كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق فقال ابو موسى وكذلك كنت اكبر في البصرة حيث كنت عليهم اخرجه ابو داود الثالث في الوقت والمكان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع الناس يوم فطر او اضحى فانكر ابطاء الامام وقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح اخرجه ابو داود قال اصابنا مطر في يوم عيد فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اخرجه ابو داود وزاد رزين ولم يخرج بنا الى المصلى الرابع في الاذان والاقامة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة اخرجه مسلم وابو داود والترمذي قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى قال ابن جريج ثم سألته يعني عطاء بعد حين عن ذلك قال فاخبرني جابر بن عبد الله ان لا اذان للصلوة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء ولا نداء يومئذ ولا اقامة هذه رواية مسلم واما البخاري فذكر الى قوله يوم الاضحى واخرجه النسائي عن جابر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيد قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة واخرجه ابو داود عن ابن عباس وحده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلا اذان ولا اقامة وان ابا بكر وعمر او عثمان شك احد رواته اخرجه ابو داود الخامس في الخطبة وتقديم الصلوة عليها ان ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلوة ثم خطب الناس فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام ان يأتي النساء فيذكرهن قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا وفي اخرى قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطهن وخواتيمهن اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء صدقة فقال تلقي المرأة فتخها ويلقين وفي رواية النسائي قال شهدت الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس

خ م ت د س — ابن عباس
عن نافع
ك — عايشة
د — ابن عمرو بن العاص
ط — نافع
فكبر
ت — كثير بن عبد الله
د — سعيد بن العاص
د — عبد الله بن بسر
د — ابو هريرة
م ت د — جابر بن سمرة
ابن عباس و جابر بن عبد الله
خ م ت د س — نافع
خ م — جابر
والسطة

ودراهم

وذكرهم وحثهم على طاعته ثم مال ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وحمد الله واثنى عليه ثم حثهن على طاعته ثم
قال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقالت امراة من سفلة النساء سفعاء الخدين لم يا رسول الله قال تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن
خ م ابن عباس — ينزعن قلائدهن واقرطتهن وخواتيمهن يقذفنه في ثوب بلال يتصدقن به قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب ونزل نبى الله صلى الله عليه وسلم كانى انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل
يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقرا يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا
يقتلن اولادهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدرى الحسن
من هى قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم فى ثوب بلال وفى رواية فبسط بلال ثوبه وقال هلم فدا لكن ابى وامى
فيلقين الفتخ والخواتيم قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت فى الجاهلية وفى اخرى انه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عطاء اشهد على ابن عباس ان النبى خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقى القرط والخاتم
والشىء وبلال ياخذ فى طرف ثوبه وفى اخرى ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن للصلوة يوم الفطر فلا يؤذن
لها ابن الزبير يومه وارسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد الصلوة وان ذلك قد كان يفعل قال فصلى ابن الزبير قبل الخطبة اخرجه
البخارى ومسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية اولها اشهد على رسول الله وله فى اخرى قال فجعل بلال يجعله فى كسائه قال فقسمه على فقراء
المسلمين وله فى اخرى عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال له رجل شهدت العيد مع النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا
منزلتى منه ما شهدته من الصغر فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الذى عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا
ولا اقامة قال ثم امرنا بالصدقة قال فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبى صلى الله عليه وسلم
واخرج النسائى رواية ابى داود الآخرة الى قوله ثم خطب وقال فاتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة
تهوى بيدها الى حلقها تلقى فى ثوب بلال واخرج ايضا قال عطاء سمعت ابن عباس يقول اشهد انى شهدت العيد مع رسول الله صلى
خ ابو سعيد — الله عليه وسلم فبدا بالصلوة قبل الخطبة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى واول شىء يبدا به الصلوة
ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا او يامر بشىء
آذ — امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة فى اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر
قد بناه كثير بن الصلت فاذا هو مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلى فجبذت بثوبه فجبذنى وارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله
فقال يا ابا سعيد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة وفى رواية
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدا بالصلوة فاذا صلى صلاته قام فاقبل على الناس وهم جلوس
فى مصلاهم فان كانت له حاجة ببعث ذكره للناس او حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا فكان اكثر من يتصدق
النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد
بنى منبرا من طين ولبن واذا مروان ينازعنى يده كانه يجرنى نحو المنبر وانا اجره نحو الصلوة فلما رايت ذلك قلت اين الابتداء
بالصلوة قال لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذى نفسى بيده لا تاتون بخير مما اعلم ثلث مرات ثم انصرف وفى
اخرى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فانى اريتكن
اكثر اهل النار فقلن لم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب
الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن
بلى قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها اخرج الاولى البخارى والثانية مسلم والثالثة
ط ابن شهاب — البخارى واخرجها مسلم ولم يذكر لفظها وادرجها على ما قبلها واخرج النسائى رواية مسلم الى قوله اكثر من يتصدق النساء ط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى يوم الفطر ويوم الاضحى قبل الخطبة قال مالك وبلغنى ان ابا بكر وعمر بن الخطاب كانا يفعلان ذلك

اخرجه الموطأ ✽ في يوم عيد بدأ بالصلوة قبل الخطبة ثم صلى بلا اذان ولا اقامة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يمسك
احد من نسكه فوق ثلثة ايام اخرجه النسائي ✽ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وخطب
وقال ان اول ما نبتدئ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فانما هو لحم قدمه
لاهله ليس من النسك في شيء الحديث وقد تقدم ذكره باختلاف طرقه في باب الاضاحي من كتاب الحج في حرف الحاء اخرجه الجماعة الا الموطأ
✽ قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قبل الصلوة اخرجه النسائي ✽ قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العيد
يوم الفطر فكبر تكبير العيد فلما قضى الصلوة قال انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب قال ابو داود
هذا يروى مرسلا وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد فقال من احب ان ينصرف فلينصرف ومن احب ان يقيم
للخطبة فليقم ✽ قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقة وحبشي ياخذ بخطام الناقة اخرجه النسائي ✽ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نُوّل يوم العيد قوسا فخطب عليه اخرجه ابو داود ✽ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب بالمصلى يتكئ على قوس او
عصا اخرجه ... السادس في القراءة في الصلوة ✽ ان عمر بن الخطاب سال ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر قال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر قال عمر صدقت وفي اخرى
قال ابو واقد سالني عمر بن الخطاب عما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت باقتربت الساعة وقاف والقرآن المجيد اخرجه
مسلم واخرج الموطأ وابو داود والترمذي والنسائي الرواية الاولى ولم يذكر واحد من الجماعة قول عمر قال عمر صدقت وهي مما وجدته في
كتاب رزين ✽ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية وربما اجتمعا
في يوم واحد فقرأ بهما اخرجه الجماعة الا البخاري ✽ السابع في اجتماع العيد والجمعة ✽ قال شهدت معوية بن ابي سفيان وهو
يسأل زيد بن ارقم قال اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم قال نعم قال فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في
الجمعة ثم قال من شاء ان يصلي فليصل اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال نعم صلى العيد من اول النهار ورخص في الجمعة ✽ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمّعون اخرجه ابو داود ✽ قال صلى بنا ابن الزبير يوم عيد
في يوم جمعة اول النهار ثم رحنا الى الجمعة فلم يخرج الينا فصلينا وحدانا وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا له فقال اصاب السنة و
في رواية قال اجتمع يوم جمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا في يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكرة ولم يزد عليهما
حتى صلى العصر اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فاخر الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب
فاطال الخطبة ثم نزل فصلى ولم يصل للناس يومئذ الجمعة فذكر ذلك لابن عباس فقال اصاب السنة ✽ الثامن في الافطار قبل
الخروج والمشي الى العيد ✽ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى ✽ قال من السنة ان يخرج الى
العيد ماشيا وان ياكل شيئا قبل ان يخرج اخرجه الترمذي ✽ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى
حتى يصلي اخرجه الترمذي ✽ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم العيد بطريق ثم رجع في طريق آخر اخرجه ابو داود ✽ قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق اخرجه البخاري وقال رواه سعيد عن ابي هريرة وحديث جابر اصح ✽
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره اخرجه الترمذي ✽ قال كنت اغدو مع اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر ويوم الاضحى فنسلك بطن بطحان حتى ناتي المصلى فنصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نرجع من بطن بطحان الى بيوتنا اخرجه ابو داود ✽ التاسع في خروج النساء الى العيد ✽ قالت امرنا وفي رواية امرنا تعني النبي
صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وقال ابن عون او العواتق وذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم قال البخاري عن ابن سيرين قالت ام عطية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته
وفي اخرى كنا نؤمر بالخروج في العيدين والمخبأة والبكر قالت والحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس وفي اخرى عن حفصة

بمنه

علي س
خ م ت د س
البزار
البزار
عبد الله بن السائب
س
ابو كاهل الاحمسي
البزار د ابن عباس
م
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
م ط د ت س
النعمن بن بشير
اياس بن ابي رملة الشامي
د
ابو هريرة
د
عطاء بن ابي رباح
خ ت
انس ت
ابن عمر
د
بريدة
خ
جابر
ت
ابو هريرة
د
بكر بن مبشر الانصاري
خ م
ام عطية

بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا وفي رواية عواتقنا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فا
تيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا
نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقلت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا فقالت نعم بابي وقلما
ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي ليخرج العواتق وذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض
فتعتزل الحائض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا
الشهداء
وكذا وفي اخرى قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض فيعتزلن
الصلوة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الابكار والعواتق وذوات الخدور والحيض في العيد فاما الحيض
فيعتزلن المصلى ويشهدن دعوة المسلمين قالت احداهن يا رسول الله ان لم يكن لها جلباب قال فلتعرها اختها من جلابيبها
وفي رواية ابي داود مثل رواية الترمذي ولم يذكر الابكار والعواتق وقال تلبسها صاحبتها طائفة من ثوبها وفي اخرى له قال و
تعتزل الحيض مصلى المسلمين ولم يذكر الثوب وفي اخرى له قالت والحيض خلف الناس فيكبرن مع الناس وله في اخرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل الينا عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام
ثم قال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن وامرنا بالعيدين ان نخرج فيهما الحيض والعتق ولا جمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز وفي رواية
النسائي قالت حفصة بنت سيرين كانت ام عطية لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي فقلت اسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكر كذا وكذا قالت نعم بابي قال ليخرج العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن العيد ودعوة المسلمين وليعتزل
الحيض المصلى ‌ العاشر في احاديث متفرقة ‌ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج العنزة يوم الفطر ويوم الاضحى يركز
ابن عمر
ها فيصلي اليها اخرجه النسائي ‌ ان عليا استخلف ابا مسعود على الناس فخرج يوم عيد فقال يا ايها الناس انه ليس من السنة ان يصلى
ثعلبة بن زهدم
قبل الامام اخرجه النسائي ‌ عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون
ابو عمير بن انس
انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم اخرجه ابو داود والنسائي ‌ ان مولاة بن
انس
ابي عتبة كان في الزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم اخرجه ‌ الفصل السابع في صلوة الرغائب
رزين
انس
‌ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صلوة الرغائب وهي اول ليلة جمعة من رجب فصلى فيما بين المغرب والعشاء
ثنتي عشرة ركعة بست تسليمات كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة والقدر ثلثا وقل هو الله احد ثنتي عشرة مرة فاذا فرغ من
صلاته قال اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله بعد ما يسلم سبعين مرة ثم سجد سجدة ويقول في سجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح
سبعين مرة ثم يرفع راسه ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت العلي الاعظم وفي اخرى الاعز الاكرم سبعين مرة ثم يسجد
ويقول مثل ما قال في السجدة الاولى ثم يسال الله وهو ساجد حاجته فان الله لا يرد سائله هذا الحديث مما وجدته في كتاب رزين ولم اجده في
واحد من الكتب الستة والحديث مطعون فيه اخرجه ‌ الباب الثاني

في النوافل المقرونة بالاسباب وفيه اربعة فصول ‌ الفصل الاول في صلوة الكسوف ‌ قالت كسفت
عائشة
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال
القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك
ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا
الى الصلوة وفي اخرى نحوه الا انه قال فسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس ثم ذكر الحديث وفي اخرى قال خسفت الشمس في حيوة
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر وذكر نحوه الا انه قال ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد

ثم سجد وفيه وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم وصل به حدثنا عن كثير بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربع ركعات
في ركعتين واربع سجدات ثم قال الزهري فقلت لعروة ان اخاك يوم كسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال
اجل لانه اخطأ السنة وفي اخرى انه عليه الصلاة والسلام في صلوة الخسوف جهر بالقراءة فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من
الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال
وقال الاوزاعي وغيره عن الزهري عن عروة عن عائشة خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة
جامعة فقام فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال البخاري تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري
في الجهر وفي اخرى نحو ما تقدم في اوله وفيه ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى
ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ولم يذكر ابو داود ثم سجد ثم فعل في
الركعة الاخرى مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات ثم ذكره الى قوله فافزعوا الى الصلوة قال وقال ايضا فصلوا حتى
يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رايتني اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين
رايتموني جعلت اتقدم وفي رواية اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها ابن لحي وهو الذي
سيب السوائب وانتهى رواية احدهم عند قوله فافزعوا الى الصلوة وفي اخرى قال خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام ثم ذكر الاربع ركعات واطالة فيها وان القيام والركوع في كل منها دون ما قبله وفيه ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد صلى الله عليه وسلم والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا زاد في رواية الا هل بلغت وفي رواية اخرى ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت وفي اخرى قالت ان يهودية جاءت
لها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي فقام الناس وراءه ثم ذكر نحو ما تقدم في عدد الركوع وطول القيام وان ما بعد من كل ذلك دون ما
قبله وقال في اخره ثم انصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر وفي اخرى نحوه وفي آخره فقال اني قد رايتكم
تفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت عمرة فسمعت عائشة تقول فكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب
النار وعذاب القبر هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات واربع سجدات و
في اخرى ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم قائما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين
في ثلث ركعات واربع سجدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع راسه قال سمع الله لمن
حمده فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا يكسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما من آيات يخوف بهما فاذا رايتم كسوفا
فاذكروا الله حتى ينجليا واخرج الموطأ الرواية الثانية وهي التي في آخرها ذكر الزنا والرواية السابعة التي فيها ذكر عذاب القبر واخرج
الترمذي الرواية الاولى الى قوله فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف وجهر بالقراءة
فيها واخرج ابو داود قالت خسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصف
الناس وراءه فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
ثم قام فاقترا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا
قراءة طويلة هي ادنى من القراءة ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في الركعة
الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف واخرج ايضا نحو الرواية الاخرة
التي لمسلم الا انه قال في وسطه بعد قوله ركعتين في كل ركعة ثلث ركعات يركع الثالثة ثم يسجد حتى ان رجالا يومئذ ليغشى

عليهم ثم قام بهم حتى ان سجال الماء تتصبب عليهم يقول اذا ركع الله اكبر وذكر الحديث وقال في آخره يخوف بهما عباده فاذا كسف
فافزعوا الى الصلوة وله في اخرى قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فقام فحزرت قراءته فرأيت انه قرأ سورة البقرة وساق الحديث ثم سجد سجدتين ثم قام فاطال القراءة فحزرت
قراءته فرأيت انه قرأ سورة آل عمران قوله وساق الحديث بن لفظ ابي داود ولم يذكر لفظ الحديث وله في اخرى
قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ قراءة طويلة يجهر بها في صلوة الكسوف وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت
احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا واخرج النسائي الرواية الثالثة الا ان فيها فصف الناس وراءه
والرواية الرابعة الا ان فيها ذكر الجهر بالقراءة والرواية الخامسة الا ان فيها ذكر السوابيب والرواية السادسة وهي التي فيها ذكر الزنا
والرواية السابعة الا ان فيها ذكر عذاب القبر والرواية الاولى التي لمسلم والاخرى الا انه ذكر فيها ما ذكره ابو داود فيها واخرج في
رواية انه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وامر فنودي ان الصلوة جامعة فقام فاطال القيام في
صلوته قالت عائشة فحسبته قرأ سورة البقرة ثم ركع فاطال الركوع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام ولم يسجد ثم ركع فسجد ثم قام
فصنع مثل ما صنع ركعتين وسجدة ثم جلى عن الشمس وله في اخرى انه صلى في كسوف في صفة زمزم اربع ركعات في اربع سجدات
وله في اخرى خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي فنادى ان الصلوة جامعة فاجتمعوا واصطفوا
فصلى بهم اربع ركعات في ركعتين وله في اخرى انه صلى اربع ركعات واربع سجدات وجهر فيها بالقراءة كلما رفع رأسه قال سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وله في اخرى قال كسفت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنادى ان الصلوة جامعة فاجتمع
الناس فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ثم قرأ قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا مثل قيامه او اطول ثم رفع رأسه وقال سمع
الله لمن حمده ثم قرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم رفع رأسه ثم كبر
فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر فسجد سجودا طويلا مثل ركوعه او اطول ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فقام فقرأ قراءة طويلة
هي ادنى من الاولى ثم كبر ثم ركع ركوعا هو ادنى من الركوع الاول ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم قرأ قراءة هي من القراءة
الاولى في القيام الثاني ثم كبر فركع ركوعا طويلا دون الركوع الاول ثم كبر فرفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر فسجد ادنى
جابر
من سجوده الاول ثم تشهد ثم سلم فقام فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته
ولكنهما آيتان من آيات الله فايهما خسف به او باحدهما فافزعوا الى الله عز وجل بذكر الصلوة وله قال انكسفت الشمس في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما كسفت لموت ابراهيم
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات ثم بدأ فكبر ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام
ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة
الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام ايضا فركع ثلث ركعات ليس
فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها وركوعه نحوا من سجوده ثم تأخر وتأخرت الصفوف خلفه حتى انتهينا الى
النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد آضت الشمس فقال يا ايها الناس ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي ما
من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها
وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه
ذهب به وحتى رأيت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان
لا افعل فما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلوتي هذه وفي اخرى قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع
فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجدات ثم قال انه عرض علي كل شيء
تولجونه فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت منها قطفا اخذته او قال تناولت منها قطفا فقصرت يدي عنه وعرضت
علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ورايت
ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم وانهما ايتان من ايات
الله يريكموها فاذا خسفا فصلوا حتى تنجلي وفي اخرى نحوه الا انه قال ورايت في النار امراة حميرية سوداء طويلة ولم يقل من
بني اسرائيل اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الاولى الى قوله فصلوا حتى تنجلي ثم قال وساق بقية الحديث ولم يذكر لفظه واخرج
الرواية الثانية الى قوله واربع سجدات ثم قال وساق الحديث ولم يذكر لفظه واخرج النسائي الرواية الثانية ولفظه نحوها من قوله انه
عرض علي كل شيء تولجونه الى قوله يجر قصبه في النار والباقي مثله وزاد بعد قوله نحوا من ذلك فجعل يتقدم ثم جعل يتاخر قالت اتيت

خ م
اسماء بنت ابي بكر

عائشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت
بيدها الى السماء براسها اي نعم فقمت حتى تجلاني فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت
لم اره الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء
من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد وهو رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق
او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته وفي حديث زائدة لقد امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس قال البخاري قالت اسماء فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تجلت الشمس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قال البخاري وفي رواية وذكر نحو ما قدمنا وفيه قالت فاطال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه و
سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن
فقلت لعائشة ما قال قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء لم اكن رايته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي
الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال ثم ذكر نحو ما تقدم الى قوله سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال هشام فلقد
قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة
الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم
سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود
ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب
قالوا — وانا معهم واذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها
تاكل قال حسبت انه قال من خشيش الارض او خشاش قال ابو بكر الاسماعيلي والصحيح اوانا معهم قال وقد يستخف اسقاط الالف
للاستفهام في مواضع ولمسلم قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع فاخطا بدرع وفي رواية فاخذ درعا
حتى ادرك بردائه بعد ذلك قالت فقضيت حاجتي ثم جئت ودخلت المسجد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما
مني — فقمت معه فاطال القيام حتى رايتني اريد ان اجلس ثم التفت الى المراة الضعيفة فاقول هذه اضعف مني فاقوم فركع فاطال
الركوع ثم رفع راسه فاطال القيام حتى لو ان رجلا جاء خيل اليه انه لم يركع وفي رواية عن عروة قال لا تقل كسفت الشمس ولكن قل
خسفت واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج النسائي رواية البخاري الى قوله ثم انصرف وللبخاري مختصرا قالت

لقد قام